**جامعة آكلي محند أولحاج البويرة**

**معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**


مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص:التدريب الرياضي

الموضوع:

# أهمية العلاقة الإتصالية بين المدرب واللاعبين ودورها في تماسك الفريق

دراسة ميدانية لأندية الرابطة الولائية البويرة


من إعداد الطالبين:

- مفتوح علي
- مدات كريمو

إشراف الدكتور:

الوناس عبد الله


السنة الجامعية:2015/2014

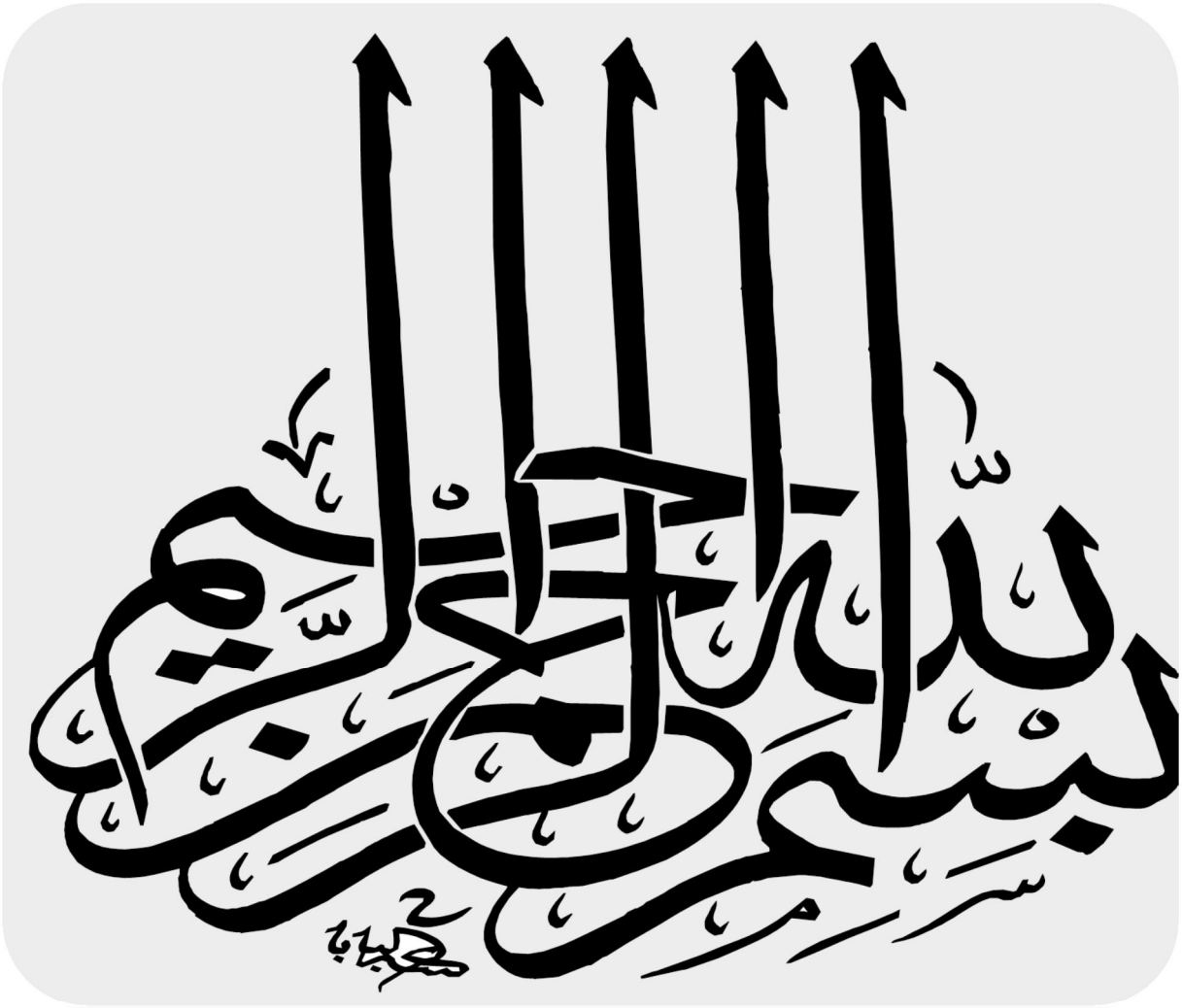
بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر و عرفان

أولا و قبل كل شيء نحمد الله و نشكره على توفيقه لنا لانجاز هذا العمل المتواضع

كما نتقدم بالشكر الجزيل و التقدير الكبير إلى الأستاذ المحترم

"الوناس عبد الله "

لدعمه لنا في انجاز هذا العمل

كما لا ننسى كل أساتذة كلية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

وعمال الإدارة والمكتبة

والشكر موصول إلى كل من كان عونا وسندا من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل

شكر خاص إلى " بوزيان عبد الفتاح"

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من عطرت حياتي وأبهجتها

إلى من كانت سند لي في كل شدة

إلى من رافقتني طيلة دربي بدعوات الخير

فأحلى كلمة نطق بها اللسان "أمي الحبيبة" أطال الله في عمرها

إلى من رباني على الأخلاق والعطاء

إلى رمز الفخر والاعتزاز إلى الذي غرس فيا روح العمل و المثابرة

إلى الذي تعب من اجل تربيتي وضحى بالكثير في سبيل نجاحي وسعادتي

"أبي العزيز" أطال الله في عمره واخي العزيز محمد الراشيد

إلى من قاسموني مشوار العمر إخوتي الأعزاء

إلى جميع الأهل والأقارب

إلى الذي قاسمني مشواري الجامعي و شاركني في انجاز هذه المذكرة

" كــريمو "

إلى أصحاب دربي و اخص بالذكر:

حسين - براغ - سعدون - دالي،أحسن - إسماعيل - بلال شحوط - عمار- براهيم - زوهير - علي لعريبي – عبد الفتاح- يوسف طالبي- بورنان-

حكيم كربوع - وليد بلقايد -

إلى كل من نسيهم قلمي و لم تنساهم ذاكرتي

علـي مفتوح

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من عطرت حياتي وأبهجتها

إلى من كانت سند لي في كل شدة

إلى من رافقتني طيلة دربي بدعوات الخير

فأحلى كلمة نطق بها اللسان "أمي الحبيبة" أطال الله في عمرها

إلى من رباني على الأخلاق والعطاء

إلى رمز الفخر والاعتزاز إلى الذي غرس فيا روح العمل و المثابرة

إلى الذي تعب من اجل تربيتي وضحى بالكثير في سبيل نجاحي وسعادتي

"أبي العزيز" أطال الله في عمره "

إلى من قاسموني مشوار العمر إخوتي وأختي و الطفل البراءة ابن أخي عبد الرحيم

إلى جميع الأهل والأقارب

إلى الذي قاسمني مشواري الجامعي و شاركني في إنجاز هذه المذكرة

" علي "

إلى أصحاب دربي و اخص بالذكر:

يوسف ـ هشام ـ السعيد ـإبراهيم ـ محمد ـ محمد الصغير

إلى كل من نسيهم قلمي و لم تنساهم ذاكرتي

كريمو مداث

**محتوى البحث:**


شكر وتقدير.....أ

إهداء.....ب- ت

محتوى البحث.....ث- خ

قائمة الجداول.....د

قائمة الأشكال.....ذ

ملخص البحث.....ر

مقدمة.....ز


**مدخل عام: التعريف بالبحث**


1- الإشكالية.....02

2- الفرضيات.....03

3- أسباب اختيار الموضوع.....03

4- أهمية البحث.....03

5- أهداف البحث.....03

6- الدراسات المرتبطة بالبحث.....04

7- تحديد المفاهيم والمصطلحات.....05


**الجانب النظري**

**الفصل الأول: الاتصال في المجال الرياضي**


- تمهيد.....08

1- مفهوم الاتصال وخصائصه.....08

1-1- تعريف الاتصال.....08

1-2-بعض المصطلحات لمقاربة لمفهوم الاتصال.....09

1-3- الفرق بين الاتصال والإعلام..... 09

1-4-خصائص الاتصال و فوائده.....10

1-5- العناصر الاساسية للإتصال.....11

1-6- التشويش.....12

1-7-انواع الاتصال.....13

1-8-نوع الوساءل المستخدمة..... 14

1-9-اشكال الاتصال.....14

1-10-المراحل التي تمر بها عملية الاتصال .....15

1-11-نظريات الاتصال.....16

1-12-اهداف الاتصال.....16
1-13-معوقات الاتصال.....16
1-14-كفاءةالاتصال.....17
1-15-نماذج الاتصال.....17
- خلاصة.....18

**الفصل الثاني: المدرب الرياضي واللاعبين**

- تمهيد.....19
2-1- تعريف المدرب الرياضي.....20
2-2- صفات المدرب الرياضي.....20
2-3- واجبات المدرب الرياضي في الكرة الطائرة.....21
2-4- شخصية المدرب الرياضي وخصائصها.....21
2-5- الأنماط الشائعة للمدرب الرياضي.....23
2-5-1- في مجال العلاقة أو الاتصال مع اللاعبين.....23
2-5-2- في مجال التنفيذ وتخطيط التدريب.....24
2-5-3- في مجال التوجيه والإرشاد في المنافسة.....25
2-6- المدرب الرياضي ومهاراته الاتصالية.....26
2-6-1- مفهوم الاتصال كعملية.....26
2-7- دور المدرب الرياضي.....29
2-8- أثر توجيه المدرب للاعبيه.....30
2-9-اللاعب المتفوق.....32
2-10-صفات اللاعب.....32
2-11_ سلوك اللاعب.....32
2-12- دور اللاعب في العلاقة الاتصالية.....33
2-13- العلاقة بين اللاعب والمدرب.....33
-خلاصة.....33

**الفصل الثالث: تماسك الفريق**

- تمهيد.....35
3-1- الفريق الرياضي.....36
3-2- تماسك الفريق.....36
3-3- مظاهر التماسك في الفريق الرياضي.....40

3-4- مراحل بناء وتكوين الفريق.....40
3-5- تفاعل الفريق.....42
3-6- دور اللاعب في تماسك الفريق.....42
3-7- دور المدرب في تماسك الفريق.....43
3-8- طرق قياس التماسك في الفريق الرياضي.....43
- خلاصة.....45

**الجانب التطبيقي**

**الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية**

- تمهيد.....48
4-1- الدراسة الاستطلاعية.....49
4-2- المنهج المستخدم.....49
4-3- متغيرات البحث.....49
4-4- مجتمع البحث.....49
4-5- الحصر الشامل.....50
4-6- مجالات البحث.....50
4-7- أداة البحث.....50
4-8- الأسس العلمية للأداة.....50
4-9- الوسائل الإحصائية.....52
- خلاصة.....53

**الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج**

- تمهيد.....55
5-1- عرض وتحليل النتائج.....56
5-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.....56
- خلاصة.....76
- الاستنتاج العام.....78
- خاتمة.....79
- اقتراحات وفروض مستقبلية.....80
- البيبليوغرافيا.
- الملاحق.

**قائمة الجداول:**


| رقم الجدول | اسم الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يبين نموذج شانون وويفر | 17 |
| 02 | يوضح نموذج "فضيل دليو " | 17 |
| 03 | يبيّن طريقة العمل مع المدرب الدي يتسم بسهولة الاتصال والتفهم | 56 |
| 04 | يبيّن تأثير الاتصال بين المدرب واللاعب على تماسك الفريق | 57 |
| 05 | يبيّن طبيعة العلاقة بين اللاعبين فيما بينهم | 58 |
| 06 | يبين تأثير ضعف الاتصال بين المدرب واللاعب على تماسك الفريق | 59 |
| 07 | يبيّن العلاقة القائمة بين أفراد الفريق والمدرب | 60 |
| 08 | يبيّن مدى تأثير أو عدم تأثير طريقة الاتصال بين اللاعبين والمدرب على تماسك الفريق بالإيجاب | 61 |
| 09 | يبيّن الطرق الإتصالية الواجب التركيز عليها لتحقيق التماسك | 62 |
| 10 | يبيّن أفضل حالات إتصال المدربين باللاعبين | 63 |
| 11 | يبيّن نوع العلاقة الاتصالية التي يجب ان تكون بين المدرب واللاعب مما يؤثر بالإيجاب على تماسك الفريق الرياضي | 64 |
| 12 | يبيّن طبيعة معاملة المدرب للاعبيه داخل وخارج الفريق | 65 |
| 13 | يبيّن نوع المدربين الدي يفضله اللاعبين | 66 |
| 14 | يبيّن إسهامات عملية الاتصال بين المدرب واللاعب على مختلف الجوانب | 67 |
| 15 | يبيّن تأثير إنتقاد المدربين للاعبين | 68 |
| 16 | يبيّن ضعف الاتصال ومدى تأثيره على تماسك الفريق الرياضي | 69 |
| 17 | يبيّن مستوى تكوين المدرب خاصة من حيث كيفية التعامل مع اللاعبين | 70 |
| 18 | يبيّن أحسن الطرق للتعامل مع اللاعبين | 71 |
| 19 | يبيّن الصور التي يفضلها المدربين في إتصالهم باللاعبين | 72 |
| 20 | يبيّن طبيعة العلاقة التي تربط المدرب باللاعبين | 73 |
| 21 | يبيّن عواقب سوء التفاهم بين المدربين واللاعبين | 74 |

**قائمة الأشكال:**


| رقم الجدول | اسم الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | دائرة نسبية تمثل طريقة العمل مع المدرب الدي يتسم بسهولة الاتصال والتفهم | 56 |
| 02 | دائرة نسبية تمثل تأثير الاتصال بين المدرب واللاعب على تماسك الفريق | 57 |
| 03 | دائرة نسبية تمثل طبيعة العلاقة بين اللاعبين فيما بينهم | 58 |
| 04 | دائرة نسبية تمثل تأثير ضعف الاتصال بين المدرب واللاعب على تماسك الفريق | 59 |
| 05 | دائرة نسبية تمثل العلاقة القائمة بين أفراد الفريق والمدرب | 60 |
| 06 | دائرة نسبية تمثل مدى تأثير أو عدم تأثير طريقة الاتصال بين اللاعبين والمدرب على تماسك الفريق بالإيجاب | 61 |
| 07 | دائرة نسبية تمثل الطرق الإتصالية الواجب التركيز عليها لتحقيق التماسك | 62 |
| 08 | دائرة نسبية تمثل أفضل حالات إتصال المدربين باللاعبين | 63 |
| 09 | دائرة نسبية تمثل نوع العلاقة الاتصالية التي يجب ان تكون بين المدرب واللاعب مما يؤثر بالإيجاب على تماسك الفريق الرياضي | 64 |
| 10 | دائرة نسبية تمثل طبيعة معاملة المدرب للاعبيه داخل وخارج الفريق | 65 |
| 11 | دائرة نسبية تمثل نوع المدربين الدي يفضله اللاعبين | 66 |
| 12 | دائرة نسبية تمثل إسهامات عملية الاتصال بين المدرب واللاعب على مختلف الجوانب | 67 |
| 13 | دائرة نسبية تمثل تأثير إنتقاد المدربين للاعبين | 68 |
| 14 | دائرة نسبية تمثل ضعف الاتصال ومدى تأثيره على تماسك الفريق الرياضي | 69 |
| 15 | دائرة نسبية تمثل مستوى تكوين المدرب خاصة من حيث كيفية التعامل مع اللاعبين | 70 |
| 16 | دائرة نسبية تمثل أحسن الطرق للتعامل مع اللاعبين | 71 |
| 17 | دائرة نسبية تمثل الصور التي يفضلها المدربين في إتصالهم باللاعبين | 72 |
| 18 | دائرة نسبية تمثل طبيعة العلاقة التي تربط المدرب باللاعبين | 73 |
| 19 | دائرة نسبية تمثل عواقب سوء التفاهم بين المدربين واللاعبين | 74 |

**ملخص البحث :**

عنوان البحث :أهمية العلاقة الاتصالية بين المدرب واللاعبين ودورها في تماسك الفريق .

**اهداف الدراسة :**

-معرفة تاثير الاتصال بين المدرب واللاعب داخل الفريق الرياضي على تماسك هذا الفريق الخير.

معرفة مدى تأثير الطريقة الاتصالية المستعملة في الرفع من تماسك الفريق الرياضي .

مشكلة الدراسة : صيغة على شكل مجموعة من الأسئلة تمثلت في :

-هل الاتصال بين المدرب واللاعبين دور في تماسك الفريق ؟

-هل الاتصال الجماعي يساهم في تماسك الفريق الرياضي؟

-هل للسلوك الشخصي للمدرب اثر على تماسك والرفع من نتائج الفريق من خلال تأثيره على العملية الاتصالية ؟

**فرضية الدراسة:**

-للاتصال بين المدرب واللاعب دور في تماسك الفريق .

-بامكان الاتصال الجماعي داخل الفريق الرياضي(اللاعب ، المدرب) ان يساهم في تحقيق النتائج المرجوة .

-للسلوك الشخصي للمدرب اثر على تماسك الفريق الرياضي من خلال تاثيره على العملية الاتصالية .

**اجراءات الدراسة:**

**العينة** :تم اختيار العينة بشكل مقصود تمثلت في 8 مدربين و48 لاعبا

المجال المكاني: اجريت الدراسة الميدانية على مستوى فرق الرابطة الولائية لكرة القدم-البويرة- وهي كاالتالي:

النادي الرياضي للهواة ثالوين-الشبيبة الرياضية لبوعقلان –النادي الرياضي للهواة تا غزوت

**المنهج**:اعتمدنا على المنهج الوصفي

النتائج المتحصل عليها :

للاتصال بين المدرب واللاعب دور كبير وفعال في تماسك الفرق الرياضية

-ان استعمال لمدربين بطريقتي الاتصال الجمعي-الجماعي-والاتصال الشخصي –الفردي-يؤدي الى رفع وتماسك الفريق

**اقتراحات:** -يجب على المدرب واللاعبين اعطاء اهمية بالغة للاتصال

-حث مدربيي كرة القدم على المزاوجة خلال تدريباتهم بين طريقتي الاتصال الجمعي والشخصي

-تنظيم تربصات داخل وخارج الوطن من اجل تطوير المهارات الاتصالية لكل من المدرب واللاعب

**مقدمة:**

من أهم الظواهر النفسية الاجتماعية التي استحوذت على اهتمام وفكر الباحثين في المجال الرياضي ظاهرة تماسك الفريق، حيث تعتبر هذه الظاهرة انعكاسا حقيقيا لطبيعة السلوك الرياضي خلال مواقف التدريب الرياضية.

ويظهر تماسك الفريق وتتضح شدته من شعور اللاعبين وانتمائهم للفريق والولاء له، كما يظهر في انتظام أعضاء الفريق واندماجهم في التدريب.

إن عملية الاتصال من العمليات الهامة والحيوية بين الجماعات، فهي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، وينبغي معرفة أن الاتصال السليم هو نتيجة تفاهم بين أعضاء الفريق وليس المتسبب لها، فعن طريق تنظيم النشاط مهما كان نوعه.

إن نجاح أو فشل عملية الاتصال ليس فقط على علم الفرد القائم بالاتصال أو بموضوعه، بل أيضا على اعتبارات كثيرة منها خبرته في صياغة الأفكار واستخدام الطرق الاتصالية المناسبة لهذه الأفكار وكفاءة الاستقبال وفهم وتصرف الفرد الآخر الذي يستقبل هذه الأفكار.

إن الاتصال الجيد يساهم في تحقيق الأهداف وأداء الأعمال أو الأنشطة بطريقة جيدة والفوز بالتعاون الآخرين ورفع من تماسك من أجل العمل معا.

ولنجاح عملية الاتصال وجب تلاشي العوائق من أمامه ومنها مراعاة طرق والوسائل المستخدمة ودرجة تفاهم بين أعضاء الفريق الرياضي، وكما هو معلوم فإن الاتصال له مكانة هامة في تطوير الفرق الرياضية من ناحية والتماسك الجيد للفريق من ناحية أخرى والرقي بمستوى اللاعبين، ومن هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة لمعرفة دور الاتصال بين المدرب واللاعب ودورها في تماسك الفريق فقمنا بتقسيم هذا البحث إلى:

1_ الجانب التمهيدي:استعرضنا فيه الإشكالية، وكيفية صياغتها، أهمية البحث وأهدافه، الدراسات السابقة وتحديد المفاهيم والمصطلحات.

2_ الجانب النظري:وقمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول هي:

الاتصال في مجال الرياضي، المدرب الرياضي واللاعبين، تماسك الفريق.

3_ الجانب التطبيقي:ويحتوي على :

أ_ الفصل المنهجي:وقد حددنا فيه المنهج المتبع والمتغيرات، عينة البحث،الأدوات والتقنيات المستخدمة وكيفية حساب النسب المئوية والكاف المحسوبة.

ب_ الفصل الخاص بعرض وتحليل النتائج:ويتم فيه تحليل النتائج المتحصل عليها والخلاصة العامة وتليها خاتمة البحث في الأخير.

# مدخل عام:

## التعريف بالبحث

**1.الاشكالية:**

يتميز المجتمع الإنساني بأنه اتصالي، فظاهرة المجتمع البشري في أساسه هي ظاهرة اتصالية بحتة، تسهل أعراض المجتمع البشري من ناحية وتحقق أهداف الإنسان من ناحية أخرى.

من غير الطبيعي أن يظهر تجمع بشري دون اتصال يهيئ له هذا الوجود، فالاتصال جزء من الحياة الطبيعية للمجتمع الإنساني والمحافظة عليها وترحيلها من جيل إلى أخر.

إن الدراسة التحليلية للعلاقات المنتشرة بين أعضاء جماعة تبين لنا أن كل سلوك أو رد فعل يقوم به الفرد في الجماعة بطريقة متعمدة وعن وعي وتعقل نحو أعضاء الجماعة هو تعبير عن داخل الجماعة.

تعتبر الرياضة مجالا خصبا لدراسة العلاقات بين الأفراد، فالرياضة باعتبارها ظاهرة اجتماعية ساهم في تأثير على المجتمع وأفراده بتوجيه سلوكهم وتقوية علاقتهم الاتصالية ونبذ العنف داخل الجماعات والفرق الرياضية والتي يمكن أن نعتبرها من نماذج دراسة العلمية الاتصالية.

يقال أن أي فريق ناجح لابد أن يستند على ثلاث أضلاع أساسية المدرب، اللاعب، الإداري.

عند غياب اتصال بين هؤلاء قد يؤدي إلى تدهور وضعف في تماسك هذا الفريق وصعوبة تحقيق النتائج المرجوة، وان الاحتكاك الدائم بين المدرب واللاعب يؤدي إلى وجود علاقة وهذا ما نصطلح عليه بالاتصال.[1]

وانطلاقا مما سبق يأتي هذا البحث كمحاولة لإيجاد دور العلاقة الاتصالية بين المدرب واللاعب وأثره في تماسك الفريق وتحسين النتائج.

وبناءا على ذلك فان إشكالية البحث يمكن صياغتها بشكل مغاير ضمن تساؤلات على النحو التالي:

. هل للاتصال بين المدرب واللاعب دور في تماسك الفريق؟

. هل الاتصال الجماعي يساهم في تماسك الفريق الرياضي؟

. هل للسلوك الشخصي للمدرب أثر على تماسك الفريق ورفع من نتائجه من خلال تأثيره على العملية الاتصالية؟

**2.الفرضيات:**

**1.2.الفرضية العامة:**

للعلاقة الاتصالية بين المدرب واللاعب دور في تماسك الفريق وتحسين النتائج.

**2.2.الفرضيات الجزئية**

- للاتصال بين المدرب واللاعب دور في تماسك الفريق ورفع من نتائجه.

- بإمكان الاتصال الجماعي داخل الفريق الرياضي (لاعب، مدرب) أن يساهم في تحقيق النتائج المرجوة.

- للسلوك الشخصي للمدرب أثر على تماسك الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية.

[1] رحيمة الطيب عيساني مدخل الي الاعلام والاتصال ط1 عالم الكتب الحديث اربد الاردن 2007-2008 ص(7)

**3. أسباب اختيار الموضوع:**

تم اختيار موضوع بحثنا هذا بناءا على الأسباب التالية:

. قلة الدراسات والبحوث العلمية حول هذا الموضوع بالأخص

. الرغبة الشخصية والميول لانجاز هذا الموضوع.

. الضرورة لمعرفة مختلف الأساليب والطرق الاتصالية السائدة بين المدرب واللاعب والتي تساهم في تماسك ورفع وتحسين من نتائج الفريق الرياضي.

**4.أهمية البحث:**

. إبراز مدى تأثير العلاقة الاتصالية في تماسك ورفع النتائج.

. محاولة إعطاء تطورات قبلية لدافعية تماسك الفريق من خلال ممارستهم للمنافسات الرياضية، انطلاقا من شخصية المدرب

. معرفة مدى تأثير الطريقة الاتصالية المستعملة.

. تحسيس المدربين واللاعبين بأهمية عملية الاتصال والنهوض والرقي بالفريق الرياضي.

**5.أهداف ابحث:**

تم تحديد أهداف البحث في النقاط التالية:

. إلقاء الضوء على موضوع شخصية المدرب في مجال التدريب الرياضي.

. الوصول إلى ما هو أصلح وأنجح في الحصص التدريبية من أجل زيادة تماسك الفريق الرياضي.

**6.الدراسات المرتبطة بالبحث:**

تعتبر الدراسات السابقة والمشابهة من أهم المحاور التي يجب أن يتناولها الباحث ويثرب البحث من خلالها ونذكر منها:

1.6 - **الدراسة الأولى:** بعنوان "العلاقة بين مدرب كرة القدم واللاعبين وتأثيرها على النتائج" وهي دراسة قدمها الباحث "عمر سعيدي" لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية "بدالي إبراهيم" جامعة الجزائر 2001 – 2002.

والجانب الذي له علاقة بالبحث هو أثر علاقة المدرب باللاعبين على النتائج وكانت فرضياتها محققة بالنتائج التالية:

* وجود علاقة بين المدرب واللاعبين وتأثيرها على النتائج الرياضية.

* وكما أن مردود الفريق الرياضي يتأثر إيجابا بانتهاء الأسلوب القيادي، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف من ورائه إلى مسح شامل للحالة المدروسة وتم استخدام هذا المنهج لأنه يعتمد على تحليل العلاقات بين المتغيرات ومحاولة قياسها واعتمدت أيضا على الاستبيان لكونه مناسب لموضوع البحث وهو عبارة عن استمارة أو مجموعة من الأسئلة ذات ثلاث أنواع مفتوحة ومغلقة ومتعددة الإجابات (اختيارية)، ولقد تمت هذه الدراسة على 80 لاعبا لكرة القدم ينشطون في القسم الوطني الثالث موزعين على ما يلي: نجم بن عكنون، أمل حيدرة، شبيبة الأبيار، وفاق عين البنيان، ومن أهداف هذا البحث ما يلي:

- تشخيص حالة الفرق الجزائرية من الجوانب النفسية الاجتماعية والكشف عن المناخ الوجداني والانفعالي من خلال تحديد نوعية العلاقات السائدة في الفرق بين المدّربين ولاعبيهم؛
- محاولة دراسة وتحليل نوعية العلاقة بين المدرب واللاعبين؛
- محاولة تحليل مختلف الجوانب المتحكمة في بناء العلاقات داخل الجماعات الرياضية؛
- محاولة معرفة تأثير العلاقات النفسية الاجتماعية في تحسين المردود الرياضي؛

**2.6.الدراسة الثانية:**

بعنوان "دور الاتصال بين المدربين اللاعبين في الرفع من نتائج الفريق" دراسة ميدانية لفرق القسم الوطني الأول للكرة الطائرة، من إعداد الطالب صلاح الدين عيساني، لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، الموسم الجامعي 2009/2008 وكان اقتراحه للفرضية على النحو التالي:

* هل للسلوك الشخصي للمدرب أثر على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية؟

وكان هدف هذه الدراسة هو محاولة إبراز ما يلي:

- معرفة مدى تأثير طريقة الاتصال المستعملة في الرفع من نتائج الفريق الرياضي؛
- محاولة إيجاد حلول تساهم في تحسين العملية الاتصالية بين المدرب واللاعب للحصول على نتائج أحسن؛

وكان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي، وكان حجم العينة هو 24 لاعبا ومدربا واستعمل الاستبيان كأداة لجمع البيانات، ومن بين نتائج البحث من خلال وتحليل نتائج الاستبيان ثبت ما يلي:

- الاتصال بين اللاعب والمدرب له دور كبير وفعال في تحسين نتائج الفرق الرياضية؛
- السلوك الشخصي للمدرب أثر على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية؛
- طريقة الاتصال بين المدربين واللاعبين والمتمثلة في هذه الدراسة بطريقتي الاتصال الجمعي من جهة وطريقة الاتصال الشخصي- الفردي من جهة أخرى في رفع نتائج الفريق الرياضي وتحسينها.

**7- تحديد المصطلحات والمفاهيم:**

**أ-التعريف الاصطلاحي للاتصال:** تعرفه الجمعية القومية لدراسة الاتصال بأنه "تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الآراء مما يتطلب عرضا واستقبالا يؤدي إلى التفاهم بين كافة العناصر بغض النظر عن وجود أو عدم وجود انسجام ضمني" .

**تعريف عملية الاتصال:**

هي عبارة عن عملية إرسال واستقبال رموز ووسائل سواء كانت هذه الرموز شفاهية أو كتابية أو لفظية، وتعتبر عملية الاتصال أساسا للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة ومتعددة في مختلف المواقف سواء كانت بين شخصين أو أكثر[1]

[1] صاهرحني بولص:الاتصال الرياضي الطبعة الاولى دار المجدلاوي للنشر العربي القاهرة 2006

**التعريف الإجرائي:** هو عملية تفاعل اجتماعي تتم من خلال تبادل المعلومات بين مرسل ومستقبل عبر قناة من أجل الوصول إلى التفاهم والتعاون والتعاطف.

**الاتصال الرياضي:**

هو عبارة عن عملية تبادل أو نقل المعلومات التي تتم بين" أعضاء الفريق الواحد" أثناء المباراة من خلال أسلوب تعبيري سواء كان لفظي أو حركي بقصد تحفيز أو نقد عمل ما تم القيام به أو سوف يتم، أو عملية تفاهم ما لتنفيذ خطة معينة.[1] (بولص، 2006، صفحة 229)

**ب - المدرب:**

هو كل ما يعد شخصا أو جماعة ممارسة عمل بواسطة تمارين تعليمية : " مدرب فريق رياضي، مدرب في التربية البدنية". (منجد اللغة العربية )

**أما اصطلاحا:** المدرب عامل أساسي وهام في عملية التدريب، وهو من وجهة نظر متخصصين ما هو إلا محرك في بعض مواقف الأداء الصعب، يصبح المدرب بمثابة المعلم، كما يشيرون الآخرون إلى أن المدرب الرياضي يعتبر كأي قائد متفرغ لهذا التدريب، ومهنته الأساسية بناء اللاعبين وإعدادهم بدنيا، نفسيا ومهاريا، وكذا فنيا للوصول بهم إلى أعلى مستويات البطولة، وهو أولا وأخيرا يقع على عاتقه العبء الأكبر من المنهج والنشاط التدريبي[2]. (حسن، المدرب الرياضي( أسس العمل في مهنة التدريب )، 1977، الصفحات 15-16)

**التعريف الإجرائي:** هو الشخصية التربوية التي يتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين ويؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويرا متزنا لذلك وجب أن يكون المدرب مثلا أعلى يحتذى به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرب العامل الأساسي والهام في عملية التدريب، فتزويد الفرق الرياضية بالمدرب المناسب يمثل أحد المشاكل الأساسية التي تقابل اللاعبين والمسؤولين ومديري الأنشطة المختلفة.

**ج -الفريق الرياضي:**

يمكن تعريف الفريق الرياضي على أنه مجموعة من أفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض تفاعلا حركيا في إطار معايير محددة من أجل تحقيق هدف رياضي مشترك، ويشير هذا التعريف إلى صفة الجمال بين عدد من الأفراد، كما يشير أيضا إلى صفة التفاعل بينهم ونوعية هذا التفاعل، ووظيفته إلى وجود معايير التحكم هذا التفاعل.

وأخيرا يشير هذا إلى الجمع بالأفراد، وهذا التصنيف يقودنا إلى مناقشة المفهوم السيكولوجي للفريق الرياضي، وهو جماعة تتميز بجمع الخواص البيانية للجماعات الصغيرة.[3] (الدين، 1421هـ، صفحة 15)

**التعريف الإجرائي:** هو مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم تفاعلا حركيا في إطار معايير محددة من أجل هدف رياضي مشترك، ويتميز الفريق بجميع الخواص البنائية للجهات الصغيرة.

[1] صاهر حنى بولص الاتصال الرياضي مرجع سابق ص229
[2] زكي محمد حسن المدرب الرياضي اسس العمل في مهنة التدريب اسكندرية 1986 ص15-16
[3] أحمد أمين فوزي طارق بدر الدين:سيكولوجية التدريب الرياضي طبع والنشر الفكر العربي القاهرة طبعة الاولى 1421 ص15

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## الاتصال في مجال الرياضي

**تمهيد:**

لم يعد خافيا أننا نعيش في عصر الاتصال الجماهيري والمعلوماتي فقد تقدمت تقنيات الاتصال بشكل مثير وتعددت رسائله وتطبيقاته، إذ يشتمل على أركان بواسطتها تتم عملية الاتصال وفي شبكات مختلفة لتتنوع فيها أساليب الاتصال، كما أنه يمر بعدة مراحل من إدراك واهتمام وصولا إلى القيم نهاية بالممارسة، كما أنه يتميز بالنوع اللفظي وغير اللفظي، فقد شمل الاتصال مؤسسات ومنظمات وإدارات كبيرة في الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية، الدينية، الرياضية، ومن ثم نال موضوع الاتصال اهتماما واسعا ومتزايدا من قبل الباحثين في ميدان العلوم الانسانية بوصفها عملية اجتماعية ضرورية لاستمرار الحياة الاجتماعية، وازداد الاهتمام بتطبيق مناهج البحث الحديثة في هذا المجال وذلك لأغراض عديدة تربوية، وسياسية ورياضية.

**1- مفهوم الاتصال وخصائصه:**

يعتبر الاتصال من العمليات الاجتماعية الهامة التي لا يمكن أن يعيش بدونها أي فرد أو جماعة أو منظمة، حيث يعد الاتصال الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الفرد في نقل أرائه وخبراته إلى الآخرين وفي الوقت نفسه يعتبر الاتصال وسيلة الآخرين في نقل أفكارهم والمبتكرات وخبراتهم إلى الفرد، ولولا الاتصال بين الشعوب بعضها ببعض لما أمكن من نقل الأفكار والمبتكرات، ولولا الاتصال الإنساني بين جيل وأخر لما تمكن الجيل الماضي من نقل تقاليده ومعتقداته وثقافته إلى الجيل الأخر أو الحاضر، فالاتصال على هذا النحو يعتبر حجر الزاوية في بنيان المجتمع الإنساني، حيث لا يمكن أن تنمو الأعمال اليومية في مجالات الحياة المختلفة كالزراعة، الصناعة، التجارة.....، دون الاتصال بين فرد وأخر أو بين جماعة وأخرى أو بين مجتمع ومجتمع أخر.[1]

**1.1.تعريف الاتصال:**

**أ) لغة:**

أصل كلمة الاتصال communication بمعنى عام أو مشترك لتبين أن الاتصال كعملية يضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو أسلوب بمعنى ما...

فالاتصال في اللغة العربية يدور حول معان أربعة:[2]

. التوصل والذريعة إلى الشيء

. الوصل منذ الهجران وخلاف الفصل والانقطاع.

. توصل إليه، انتهى إليه وبلغه أي تلطف في الوصول إليه.

**ب) اصطلاحا:**

**عن العلماء الغربيين:**

عرف العالم الاجتماعي "تشارلز كولي 1909" الاتصال أنه ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان، وهي تتضمن تعبيرات الوجه والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة....، وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قهر بعدي الزمان والمكان.[3]

فالاتصال حسب كولي هو الآلية التي توجد فيها العلاقات الإنسانية وتنمو عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها وحفظها.

أما العالم "كارل هوفلاند" فيعرف الاتصال بأنه العملية التي ينقل بمقتضاها الفرد أو القائم بالاتصال منبهات وعادة ما تكون رموز لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين أي مستقبل الرسالة.

وتعرف الجمعية القومية لدراسة الاتصال بأنه تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الآراء....الخ

---

[1] نقلا عن محمد موسى :المدخل الى الاتصال الجماهيري ص(48)

[2] رخيمة عيساني :مدخل الى الاعلام والاتصال ط1 دار الكتاب ،والحكمة باتنة ،الجزائر 2007 ص(3 –4)

[3] عاطف عدلي : العبد الاتصال والراي العام ،وط ،الفكر العربي ،القاهرة ، 1993 ص(12)

**عند العلماء العرب:**

يعرف إبراهيم إمام الاتصال بأنه حاصل العملية الاجتماعية والوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار.

أما العالم سمير حسي فيعرف الاتصال على أنه النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الذيوع أو الانتشار أو المألوفة لفكرة أو موضوع أو قضية عن طريق انتقال المعلومات والأفكار والآراء والاتجاهات من خص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى باستخدام رموز موحدة.

ويرى "عاطف عدلي العبد" أن الاتصال هو نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من طرف إلى أخر من خلال عملية ديناميكية مستمرة ليس لها بداية أو نهاية.

وترى العالمة "جيهان رشتي" أن الاتصال هو عملية التي يتفاعل بمقتضاها المتلقي ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات بين الأفراد عن قضية معينة أو معنى مجرد فنحن عندما نتصل نحاول أن نشرك الآخرين ونشترك معهم في المعلومات والأفكار.

كما يمكن اعتبار عملية إرسال واستقبال رموز ورسائل سواء كانت هذه الرموز شفاهية أو كتابية.

ومن كل هذه التعارف نستطيع تعريف الاتصال على أنه ترجمة للأفكار والمشاعر، والتعبير عنها برموز ذات معنى وكذا تبادلها مع الآخرين لأنه عبارة عن عملية اجتماعية مستمرة.[1]

**2.1 - بعض المصطلحات لمقاربة لمفهوم الاتصال:**

**الإعلام:**

يرى "حامد زهران" بأن الإعلام هو عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام نأخذ على سبيل المثال: الصحافة، التلفاز، المسرح..الخ[2]

**1- 3 - الفرق بين الاتصال والإعلام:**

. الاتصال أشمل من الإعلام.

. الاتصال قد يكون عشوائيا بينما الإعلام مخطط له دائما.

. الاتصال وسائله أكثر بينما الإعلام وسائله محددة.

. الاتصال نشاط تمارسه كل الكائنات بينما الإعلام يمارس من طرف الإنسان.

. الاتصال أقدم من الإعلام.[3]

[1] جيهان رشتي الاسس العلمية لنظريات الاتصال ط2 دار الفكر القاهرة 1975 ص(53)

[22] حسن محمد الشافعي الاعلام في التربية والرياضة ط1 دار الوفاء لدنيا الطباعة النشر السكندرية 2004 ص(37)

[3] هناء حافظ بدوي الاتصال بين النظرية والتطبيق دط المعهد العالي للخدمات الجامعية كتب الحديث الاسكندرية 1988 ص50

**4.1.خصائص الاتصال وفوائده:**

**ا) خصائص الاتصال:**

- **التلقائية:**أن أفراد المجتمع مدفوعين اجتماعيا إلى الاتصال ببعضهم البعض بطريقة تلقائية حتى يتمكنوا من الاستمرارية في حياتهم الاجتماعية وعلى هذا فان الاتصال هو من صنع الإنسان والمجتمع حيث يمكن من خلاله تحقيق الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.

**-الانتشار:**

يعتبر الاتصال من الظواهر الهامة والمنتشرة على مستوى الأفراد والجماعات، كما يمارس في كافة المنظمات المحلية والإقليمية والدولية، حيث لا يمكن أن نتصور وجود إنسان يعيش بمفرده وبعيدا عن الأحداث التي تدور في مجتمع، كما لا يستطيع الفرد إشباع حاجاته إلا من خلال الاتصال بالأفراد الآخرين، وكذلك الحال بالنسبة للجماعة والمجتمع.

**الموضوعية والدافعية:**

الاتصال حقيقة واقعة بين الأخصائي الاجتماعي والأفراد أو الجماعات، يدور خلاله حدي يقود إلى تحقيق الهدف، فالاتصال لا يخضع للعوامل الذاتية وإنما يخضع لعوامل موضوعية فلا يمكن لإنسان أن يخفي مشاعره السلبية اتجاه خص أخر مهما مرت الأيام ولابد أن يعبر الاتصال عن نفسه من خلال المشاعر الحقيقية والواقعية التي تربط الأحداث في زامن ومكان معينين، وعلى هذا فالاتصال يستمد أصوله وجذوره من الواقع وما يرتب عليه من أثيرات متبادلة بين الأطراف.

**يعمل على ترابط المجتمع:**

يعتبر الاتصال لتحقيق الترابط والتماسك بين أفراد المجتمع ومؤسساته من خلال مواجهة الشائعات وكل ما من شأنه أن يسئ إلى من أمن الأفراد والمجتمع ثم العمل على المحافظة على السلوك الجيد والحرص عليه، إننا لا ننقل المعلومات فقط بل ننقل أيضا العديد من الرسائل الأخرى وقد تكون:

على مستوى المجتمع: الوقائع، الخبرات، الأفكار، المطالب، وكلها يعبر عنها باستخدام الكلمات أو على مستوى العلاقات وتتضمن الحالة الوجدانية، طريقة تقدير الآخرين وكيفية التعامل معهم، وهذا نوع من الرسائل يتم تعبير عنه بالاتصال.[1]

**الجاذبية:**

أساليب الاتصال تعني مختلف الطرق التي تنقل بها الرموز أو المعاني أو الأفكار بين الأفراد المجتمع، وتتراوح هذه الطرق بين الغامضة الغير محددة إلى القواعد القانونية الصارمة والمفصلة، وكل هذه الأساليب لها تأثير على أفراد المجتمع وهذه الجاذبية قد تكون:

. جاذبية شعور حماية.

. جاذبية الشعور الهادئة.

[1] هناء حافظ بدوي الاتصال بين النظرية و التطبيق مرجع سابق ص(52)

ومن هنا فان الاتصال له جاذبية جعل الإنسان لا يكف عن تدعيم شبكة اتصالية اجتماعية كأقاربه وزملائه في العمل وأصدقائه، بل يوسع من دائرة معارفه لتكوين علاقات مع أفراد وجماعات أخرى.

**الاتصال طبيعة تاريخية:**

حيث كان الاتصال في بدايته يقوم على المواجهة أي المقابلة وجها لوجه إلا أنه مع تطور الحياة الاجتماعية وتعقدها أصبحت الرسائل تنقل عن طريق شخص أخر ثم اخترعت الكتابة.

**ب.أهداف وفوائد الاتصال:**

**1-5.العناصر الأساسية للاتصال:**[1]

مهما تعددت التعاريف الخاصة بالاتصال، أو اختلفت مداخل التعريف أو تأثير التخصص العلمي، فإننا في النهاية يمكن الاتفاق على تعريف هذه العملية من خلال تحديد عناصرها الأساسية أو الكشف عن مكوناتها وهي التي لا يمكن أن يغفلها تعريف ماض وان لم بذكر صراحة في سياق هذا التعريف، بل أن عالم الاتصال من خلال صياغة عناصرها في شكل أسئلة هي:

من؟

. يقول ماذا؟

. بأي وسيلة؟

. لمن؟

وبأي تأثير؟

تقدم إجابات هذه الأسئلة تحديدا واضحا لعناصر عملية الاتصال التي يجب توافرها في كل عمليات الاتصال بكل أشكالا ومستوياتها وهذه العناصر هي:

**المرسل (المصدر):**

وهو المقصود بالسؤال من؟ وهو الشخص الذي يبدأ عملية الاتصال بإرسال الفكرة أو الرأي أو المعلومات وقد لا يكون مصدرا، ويكون المصدر فردا أخر كما هو الحال في مجالنا الرياضي بين المدرب وجهازه المعاون.

أما إذا كانت هذه المعلومات هي نتيجة المشاهدة أو الملاحظة التي قام بها القائم الاتصال نفسه، أو أن الآراء هي نتيجة اجتهاده في تفسير الوقائع والأحداث، أو رؤيته للموجودات البيئية التي يترض لها وتفسيره لحركتها في هذه الحالة فان القائم أو المرسل يكون نفسه المصدر أيضا في عملية الاتصال.[2]

**الرسالة:**

وهي معنى أو الفكرة أو المحتوى الذي يتلقاه المصدر الى المستقبل وتتضمن المعاني والأفكار والآراء التي تتعلق بموضوعات معينة يتم التعبير عنها رمزيا سواء " باللغة المنطوقة أو غير المنطوقة، أو مكتوبة أو مصورة أو غير ذلك تنتقل عبر الهواء أو الورق، أو الضوء إلى مستقبل، حيث تفكك وتحلل ثم تحول إلى رموز تستقر في دماغ المستقبل.

[1] علي الفهمي البيك واخرون المدرب الرياضي في الالعاب الجماعية ط1 منشأة المعارف جلال حزى وشركاه الاسكندرية 2003 ص(253 254)
[2] علي فهمي البيك واحرون المدرب الرياضي مرجع سابق ص(254)

من جهة أخرى تتوقف فاعلية الاتصال على الحجم الإجمالي للمعلومات المتضمنة في الرسالة ومستوى هذه المعلومات من حيث البساطة والتعقيد،حيث أن المعلومات إذا كانت قليلة فإنها لا تجيب عن تساؤلات المتلقي، ولا تحيطه علما كافيا بموضوع الرسالة، الأمر الذي يجعلها عرضة للتشويه، أما المعلومات الكثيرة فقد يصعب على المتلقي استيعابها ولا يقدر جهازه الحركي على الربط بينهما.

إن الاختيار المناسب لصياغة الرسالة ورموزها من الأهمية بمكان للمرسل والمستقبل وسوء الاختيار يؤدي إلى مشاكل كثيرة لذا على المرسل أن يعرف الصياغات والرموز قد تكون لها معاني مختلفة باختلاف الناس، كما تؤدي معاني ضمنية أو خفية أو مترادفة أو متعارضة[1].

**المستقبل:**

هو المتلقي فهو الذي يستقبل الرسالة ويقوم بتفسير الرموز وأدراك المعنى في إطار العمليات العقلية التي سيقوم ها خلال عملية الاتصال، وهذه العناصر الثلاثة تمثل الحد الأدنى اللازم والضروري لوصف العملية اتصالية تقوم بدورها بالتنسيق للفرد أو المجموعة.

**الوسيلة:**

هي التي يتم من خلالها نقل الرسالة من المرسل (المدرب) إلى المستقبل (اللاعبين) وهذه الوسيلة تختلف في خصائصها أو إمكانيتها باختلاف الموقف الاتصالي، وحجم المتلقين، وانتشارهم وحدود المسافة بين المرسل والمتلقين.[2]

**1-6- التشويش:**

هو أي عائق يحول دون القدرة على الإرسال أو الاستقبال وينقسم إلى نوعين:[3]

**1-6-1- التشويش الميكانيكي:**

ويعني أي تداخل فني بقصد أو بغير قصد يطرأ على إرسال الرسالة في رحلتها من المرسل إلى المتلقي.. فالتشويش قد يحدث نتيجة مؤثر نفسي مثل: عدم الإحساس بالأنا أو الاستغراق في التفكير...وقد يكون نتيجة مؤثر جسماني مثل: الشعور بالصداع أو الألم.

**1-6-2- التشويش الدلالي:**

يحدث حين يسيء الناس فهم بعضهم البعض لأي سبب من الأسباب.

**رجع الصدى:**

أو ما يسمى التغذية المرتدة والمقصودة بذلك العنصر هو التأكد من وصول الرسالة إلى المستقبل بالصورة المرجوة، وتفهم رد فعله وذلك من خلال توجيه المرسل التساؤلات الإيضاحية للمستقبل للرد عليها.[4]

---

[1] سعاد جبري سعيد سيكو لوجية الاتصال الجماهيري ط1 عالم الكتب الحديث الاردن 2008 ص(29 -30)

[2] حسن عماد مكاوي واحرون الاتصال ونظرية المعاصرة ط1 الدار المصرية اللبنانية القاهرة 1998 ص(50-51)

[3] نفس مرجع ص (50-51)

[4] هناء حافظ بدوي الاتصال الشخصي مرجع سابق ص(20)

**1-7- أنواع الاتصال:**

إن تبادل الأفكار والمفاهيم بين الناس خلال عملية الاتصال لا يتخذ شكلا أو نوعا واحدا، وهذا يشير إلى أن الاتصال أنواع وأنماط قد تختلف وتتحدد، ويعتمد التقسيم على الأسس التالية:

. عدد المشاركين وطبيعتهم في عملية التفاعل الاتصالي.

. مدن الرسمية.

. نوع الوسائل المستخدمة.

. مقدار التفاعل خلال عملية الاتصال.

. اتجاه أو خط سير الاتصال.

**.الاتصال الجماعي:**

هو شكل من أشكال الاتصال يتم بين شخص واحد ومجموعة من الأفراد يجمعهم مكان واحد أو علاقة واحدة كالفريق الرياضي.

**.الاتصال الشخصي:**

وهو الاتصال مع شخص أو أكثر، وهذا يشير إلى الاتصال مع الأصدقاء أو الاتصال داخل قاعة الاجتماعية مليئة بالناس فالاتصال الشخصي يعد أساسا لتحقيق وحدوث التفاعل الاجتماعي، وأساس لتحقيق الصلاة داخل المؤسسات والنوادي والمنظمات وأي جماعات أخرى.[1]

وقد بتم الاتصال بين عدة أفراد أو مجموعات من الأفراد ويسمى في هذه الحالة اتصالا جمعيا كما يحدث في الندوات والمؤتمرات.

فالاتصال الشخصي يعتبر أقوى الوسائل التي تساهم في تغيير اتجاهات الناس ومفاهيمهم، ويمكن أن نعطي مميزات الاتصال الشخصي فما يلي:

. انخفاض تكلفة الاتصال بالقياس بالوسائل الأخرى، ويتطلب ذلك جمهورا معروفا ومحدودا وغير مشتت.

. إمكانية استخدام اللغة المناسبة لمستوى الأفراد الذين نتحدث إليهم.

. سهولة تقدير حجم التعرض للرسالة.

. تلقائية الاتصال التي تظهر بوضوح في المحادثات الغير رسمية واللقاءات العابرة.

. تبادل المعلومات.[2]

**.الاتصال الجماهيري:**

في هذا النوع يصبح المستقبل هو الجماهير العريضة الغير المتجانسة والمكونة من الملايين من البشر وفي أماكن قد تكون غير محدودة، لذا أطلق على هذا النوع الاتصال غير محدود.

. **اتصال غير رسمي:** يتميز هذا النوع بعدم الاعتماد على الطريقة التقليدية في تبادل الأفكار والمعلومات أو غيرها ويظهر هذا حينما يدور زملاء العمل أحاديث عن مشاكلهم أو ظروف حياتهم بعيدا عن جو العمل والتفاعل بينهم

[1] فؤاد عبد المنعم البكري الاتصال الشخصي ط1 عالم الكتب القاهرة 2005 ص(11)
[2] سمير حسن الاتصال الجماهيري والرأي العام دط عالم الكتب القاهرة 1984 ص94)

بأخذ الطابع غير الرسمي حيث أن العلاقة بين الأفراد وشبكة الاتصال تتميز بطابع شخصي يعكس الجماعات غير الرسمية التي تخضع برامجها لقواعد.

**1-8-نوع الوسائل المستخدمة:**

**1-8-1-اتصال لفظي:**

يعتمد هذا النوع على اللفظ أو الكلمات حيث تشمل لغة الكلام والحديث والكتابة وغير المكتوبة ومن أمثلة الوسائل المكتوبة المذكرات ولتقارير والكتب والصحف اليومية و المجالات.

أما الوسائل غير المكتوبة فتمثل في: المحاضرات، الندوة، المؤتمر.

**1-8-2- اتصال غير لفظي:** يعتمد على اللغة غير اللفظية على اعتبار كل الوسائل اللفظية وغير اللفظية تعتبر لغة التفاهم والاتصال وتشمل: الصور بأنواعهم، الرموز والإشارات التي يستخدمها الإنسان لتدل على معان ومفاهيم معينة كإشارات المرور.

**1-8-3- مقدار التفاعل بين المرسل والمستقبل:**

قد يكون التفاعل المباشر -وجه لوجه- التي تحدث عملية الأخذ والعطاء بصورة مباشرة حيث يتواجد كل منهما في مكان واحد وقد يكون التفاعل بينهما غير مباشر وهنا يحدث التفاعل بينهما رغم أن كل منهما غير موجود مع الأخر مثل الحديث التلفزيوني.

**اتجاه وخط سير الاتصال:**

يبدو هذا النوع واضحا في محيط الإدارة ويقسم:

**. اتصال هابط:**

يعني عملية التفاعل تبدأ من الرؤساء أو القيادات وتتجه إلى المرؤوسين أي أعلى إلى أسفل.

**الاتصال الصاعد:**

عكس الاتصال الهابط أي من أسفل إلى أعلى.

**1-9- أشكال الاتصال:**

أشكال الاتصال كثيرة ومتنوعة، لمل لها من تصنيفات مختلفة قد صنفت على أساس المادة التي وضع لها ما تحتاجه من أدوات وأجهزة أو معالجة موضوعات أو ما يسعى إليه المؤسسات من أهداف، ويمكن تصنيف الأشكال عملية الاتصال كما يلي:[1]

[1] خيري خليل الجميلي الاتصال ووسائل في المجتمع الحديث دط المكتب الجماعي الحديث محطة الرمل الاسكندرية دون سنة نشر ص(47)

**1-9-1- على شكل رموز - اللفظية وغير اللفظية:**

يمتاز الإنسان بأنه الكائن الحي الوحيد الذي يستعمل الرموز للدلالة على المعاني أو التعبير أفكاره وعواطفه وحقيقة أن الإنسان يستطيع أن يتفاهم مع غيره بالحركة والإشارة، وحتى الحشرات تتبادل الإشارات، وسواء كان النمط الاتصالي شخصيا أو جماعة أو جماهير.

يعتمد الأشكال اللفظية أو الموز، على الكلمات مكتوبة وغير مكتوبة في توصيل معناها ومن الوسائل اللفظية والتي تعتمد أساسا على الكلمة: المحادثات التليفزيونية، المقالات، الكتب.....الخ.

**1-9-2- على شكل وسائل اتصال سمعية بصرية:**

يقصد بها تلك الوسائل التي تستعملها لتصوير حقيقة أو معنى، فهي تلك المسائل التي تمكن الأفراد من ممارسة وملاحظة الواقع أو الشيء ذاته، وهذه الوسائل توفر الاحتكاك بالأشياء أو الواقع في البيئة الطبيعية وممارسته ودراسته يعتبر من العوامل الرئيسية التي تساعد على فهم أفضل.[1]

**1-10- المراحل التي تمر بها عملية الاتصال:**

من الأسس العلمية المسام بصحتها، أن تقبل أي فكرة جديدة، أو ممارسة أي وسيلة جديدة لا يتم فجأة بين يوم وليلة، ولا يتحقق على دفعة واحدة وإنما يستغرق ذلك من الشخص وقتا طويلا يتم على خطوات أو مراحل وفيما يلي توضيح لمراحل عملية الاتصال:

**.مرحلة الإدراك:**

في مرحلة الإدراك يسمع المرء المستقبل عن الوسيلة الجديدة وما الغرض منها ونوعا ما تحققه من أهداف، وإيضاح معلومات وأي أراء للفرد ويمكنه من تحقيق ذلك عن طريق وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفزيون.

**.مرحلة الاهتمام:**

يهتم المستقبل بمعرفة المزيد من المعلومات من الوسيلة التي نسمع عنها ومن خصائص هذه الوسيلة ومدى ما يمكن أن تحققه من الأغراض والخصائص المختلفة التي تستعمل من أجلها.

**.مرحلة التقييم:**

يقوم الشخص بتقييم المعلومات التفصيلية التي حصل عليها عن طريق الوسيلة وغالبا ما يناقش الشخص هذه المعلومات من أقارب الذين يثق بهم.

**.مرحلة المحاولة والتجربة:**

في هذه المرحلة يسعى المرء إلى التجربة الوسيلة الجديدة ومحاولة استعمالها بتحفظ وفي هذه المرحلة يكون دور المرسل هو تشجيع المستقبل ومعاملتها معاملة حسنة والعناية به ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق الاتصال الشخصي في الاجتماعات الصغيرة والزيارات الفردية التي يشرع فيها.

[1] خيري خليل الجملي الاتصال ووسائل في المجتمع الحديث مرجع سابق ص(50)

**مرحلة الممارسة:**

في هذه المرحلة يقوم الفرد فعلا باستعمال الوسيلة التي تم اختبارها وممارستها على أن يستمر الاتصال الشخصي دوريا وبانتظام في مقابلات حتى يتأكد من إشباع المستقبل بالفكرة الجديدة وممارستها من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف الذي خططنا للوصول إليه.

**1-11- نظريات الاتصال:**[1]

**.النظرية النفسية الاجتماعية:**

اهتم علماء النفس الاجتماعيين بتحليل رموز الاتصال وشبكاته باعتبار التفاعل القائم.

**.النظرية اللغوية:**

وهي تفسير لغوي علمي.

**.النظرية الرياضية:**

وتهتم بالتغذية الرجعية وعلمية.

**.النظرية الإعلامية:**

تطبيق عمليات الاتصال على أشكال اتصال شفوي.

**1-12- أهداف الاتصال:**

. محاولة إيجاد تأثير معين.

نقل المعلومات.

. الحصول على المعلومات.

. اتخاذ القرارات.

. الحصول على أفكار جديدة.

. تحقيق الهدف المقصود.

. تنمية واستثمار العلاقات الاجتماعية داخل الفريق.[2]

**1-13-معوقات الاتصال:**

. عدم القدرة على التعبير بوضوح عن معنى مضمون الرسالة.

. عائق الحالة النفسية لمستقبل الرسالة ومدى استعداده لتقبلها.

. عدم فعالية وسيلة الاتصال المستخدمة في نقل الرسالة.

. التظاهر يفهم المعلومات المعروضة من جانب المرسل

. سوء العلاقات وفقدان الثقة.

. كبر حجم المنظمة وانتشلاها الجغرافي.

. الإفراط في استخدام وسائل الاتصال قد يكون عبئا على المستقبل.[1]

[1] محمود عودة محمد خيري أساليب الاتصال دط دار النهظة بيروت 1988 ص(38-39)
[2] خيري خليل الجميلي الاتصال ووسائل في المجتمع الحديث مرجع سابق ص(34-35)

**1-14- كفاءة الاتصال:**

. السرعة

. الارتداد

. التسجيل الكثافة

. الرسمية

. التكلفة

**1-15- نماذج الاتصال:**

**نموذج شانون وويفر:**

يضع العالمان شانون وويفر إطارا خاصا للمفاهيم الذي يتكون من:مصدر المعلومات

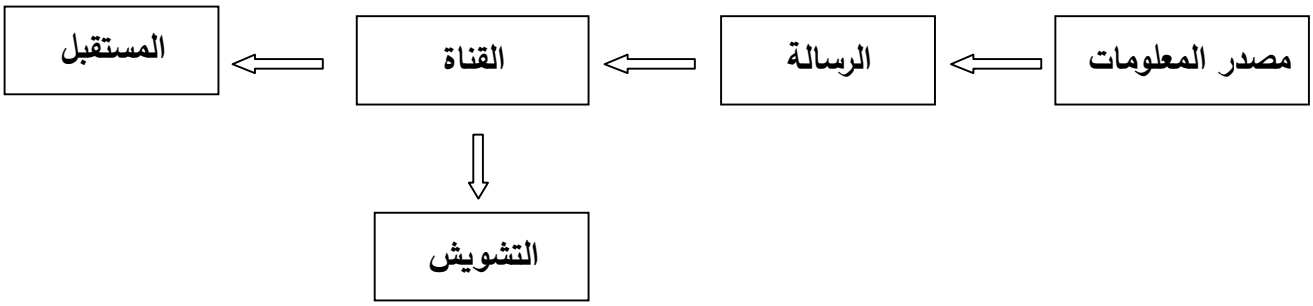


**شكل (01): يبين نموذج شانون وويفر.**

**نموذج فضيل دليو:**

وقام العالم (فضيل دليو) بإعداد النموذج التالي:[2]

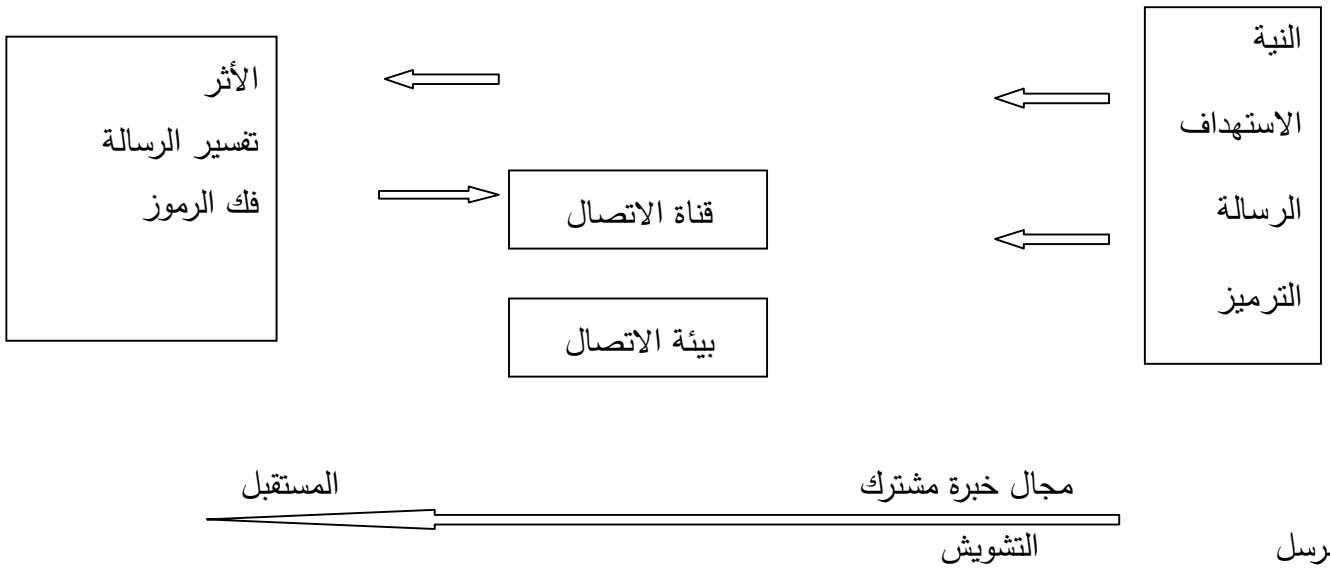


**شكل (02):يوضح نموذج "فضيل دليو"**

[1] علي محمد الوهاب معوقات الاتصال مرجع سابق ص(46)

[2] خالد أولمان وأخرين الاتصال في الادارة الرياضية المعهد الوطني للتكوين العا لي في علوم و القاهرة 2003 ص(16-17)

**خلاصة**

إن إقامة علاقات طيبة بينك وبين الناس أساسها الراسخ والمتبين هو وصولك إليهم وتأثيرك فبهم وعليهم، وكل ذلك لا يمكن أن يحدث إلا إذا كنت تجيد مهارة الاتصال مع الآخرين.

وللاتصال أهمية بالغة في العلاقات بين الناس، وأن القدرة على الاتصال ليست عملية شديدة التعقيد من الناحية النظرية، وأن القدرة على الاتصال هي التي تطلق الطاقات داخل الناس وتحول الأفكار العظيمة إلى الأعمال، وهي تجعل كل الانجازات ممكنة.

# الفصل الثاني

## المدرب الرياضي واللاعبين

**تمهيد:**

تعتبر مهنة التدريب تنظيم و إدارة للخبرة التعليمية الرياضية لتصبح خبرة تطبيقية للمدرب الرياضي فهي مهنة تعتمد أولا و أخيرا على الكفاءة الفردية و قدرة فرض الانضباط و التي يجب أن تتوفر في المدرب قبل العمل في هذه المهنة، بحيث عليه أن يكون على مقدرة عالية بفهم التدريب و كيفية استخدام الطرق و الأساليب و الإجراءات الفنية المتصلة بتنظيم و توجيه خبرات اللاعبين، فعملية التدريب الرياضي تعتمد في الأساس على أداء مبادئ علمية استمدت من علم التشريح ووظائف الأعضاء البيولوجية و علم الحركة و علم النفس الاجتماعي الرياضي و إلى غيرها من العلوم التي تساعد في إعداد المدرب الرياضي الذي يساهم في تطوير قدرات اللاعبين و مستواهم المهاري في كرة القدم .

## اولا :المدرب الرياضي

**2-1- تعريف المدرب الرياضي:** هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية التربية وتدريب اللاعبين، ويؤثر على مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب والفريق تطويرا شاملا متزنا، لذلك وجب أن يكون المدرب مثلا أعلى يحتذى به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرب العامل الأساسي الهام في عملية التدريب، فتزويد الفرق الرياضية بالمدرب المناسب يمثل أحد المشاكل الرئيسية التي تقابل اللاعبين والمسؤولين ومديري الأندية المختلفة فالمدربين كثر ولكن من يصلح؟

ويشير "زكي محمد حسن" إلى أن ارتباط اللاعب بمدربه وإلمامه بعاداته الفكرية أمر لا يقدّره إلا من خاض في هذا الميدان، لهذا محاولة اللاعب تقليد مدربه في بعض النواحي الشخصية مثل: الكلام، المظهر، طريقة الأداء،....الخ، ليس من الأمور التي يمكن ملاحظتها، فقد يكون أثر شخصية المدرب ذا فعالية في مستوى أداء اللاعب واستجابته الشخصية نحو المدرب قد يكون لها أثر عظيم في خلق اتجاهات إيجابية نحوه.....الخ. [1]

**2-2- صفات المدرب الرياضي:** يمكن حصر هذه الصفات فيما يلي:

- حسن المظهر؛
- الصحة الجيدة؛
- حسن التصرف؛
- الثقافة والمعلومات التدريبية في الرياضة التي تخصه والقدرة على تطبيقها؛
- التمسك بالمعايير الأخلاقية (الأمانة، الشرف، العدل، المثابرة، الولاء، المسؤولية، الصدق)؛
- التمتع بالسمات الشخصية الايجابية (الثبات، الانفعال، الانبساطية، الصلابة، الجدية في العمل)؛
- التمتع بالسمات النفسية (التنظيم، المثابرة، الإبداع، المرونة، القدرة على النقد، البناء)؛
- القدرة على التكيف مع المجتمع. [2]

---

[1] وجدي مصطفى الفاتح وآخرون، الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب، الطبعة الأولى، دار الهدى للنشر والتوزيع، مصر، 2002، ص 25.

[2] وجدي مصطفى الفاتح وآخرون، الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب، نفس المرجع، ص 26.

**2-3- واجبات المدرب الرياضي في كرة القدم:** المدرب الرياضي هو العمود الفقري لعملية التدريب، حيث تقع على عاتقه هذه المسؤولية، والمدرب يجب أن يكون دائما مثلا أعلى لكل اللاعبين من الناحية التعليمية وخاصة الناشئين، هذا بالإضافة إلى أن يكون سلوكه في الحياة العامة يجب أن يتصف بالإدراك الكامل لمسؤوليته.

ومن خلال كل هذا يمكننا أن نستخلص واجبات مدرب الكرة الطائرة:

- تنمية الصفات الخلقية والمفاهيم لدى اللاعبين؛
- القدرة على الاحتفاظ باللياقة البدنية، وشرح وتطبيق مهارات اللعبة وخططها اللاعبين؛
- الإلمام الكافي بشتى المعلومات التي لها علاقة بالتدريب في اللعبة لرفع مستوى اللاعبين والفريق؛
- المعرفة بالقوانين والأنظمة للدورات والمنافسات الرياضية؛
- الإلمام بالمعلومات الخاصة بتنمية شخصية اللاعبين والقدرة على التأثير على الآخرين وقيادتهم؛
- إعداد الفريق نفسيا وبدنيا قبل بداية المنافسة. [1]

يمكن تلخيص دور مدرب الكرة الطائرة في كونه محاولة للوصول بجميع اللاعبين إلى درجة التدريب العالية، حتى يمكنهم أن يؤدوا أحسن أداء رياضي أثناء المباريات.

**2-4- شخصية المدرب الرياضي وخصائصها:** تلعب شخصية المدرب الجيد دورا هاما في نجاح وتقدم الفريق الرياضي، فلابد لكل من يريد أن يكون مدربا أن يتصف بخصائص ومميزات منها:

### 2-4- 1- الصفات الشخصية للمدرب الرياضي:

- أن يكون شخصية تربوية متطورة التفكير وطني مخلص لوطنه يعلم دور الرياضة في المجتمع؛
- أن يتسم بالشخصية المتزنة، متعقلا في تصرفاته ليحوز على احترام الجميع؛
- أن يكون مظهره العام يوحي بالاحترام والثقة وقوة التأثير الايجابي على الغير؛
- أن يتميز بروح التفاؤل واثقا من نفسه وتصرفاته؛
- لديه القدرة على بث روح الحماس وخلق الدافعية لدى لاعبيه؛
- أن يكون متمتعا بلياقة بدنية وصحية ونفسية متميزة؛
- لديه القدرة على التعبير وتوصيل المعلومات بسهولة إلى اللاعبين وجميع من يتعاملون معه.

### 2-4- 2- الصفات المهنية للمدرب الرياضي:

- الخبرة السابقة كلاعب بمعنى أن يكون قد مارس اللعبة لعدة سنوات، وشارك في البطولات التي ينظمها اتحاد اللعبة؛

[1] أكرم زكي خطابية، موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي للطباعة والتوزيع، عمان، الأردن، 1996، ص 301.

- أن يكون حاصلا على شهادة تعليمية متوسطة على الأقل حتى يمكن تتبع الدراسات التدريبية والطرق الاتصالية المتخصصة في مجال لعبته، وقادرا على أن يؤهل نفسه علميا بقراءة كتب متخصصة؛
- أن يلم بلغة أجنبية على الأقل تسمح له بالاطلاع على أحدث المرتجع والتحدث بها؛
- أن يتمتع بقدر كاف من التأهيل المهني في مجال التدريب؛
- يداوم على الاشتراك في دورات ودراسات تدريبية، محلية أو دولية مرتبطة بمجال تخصصه.

### 2-4- 3- الصفات الفنية للمدرب الرياضي:

- أن تكون له القدرة على تقديم التدعيم النفسي للاعب في مواجهة الظروف الصعبة والمعقدة؛
- لديه القدرة على تحليل أخطاء اللاعبين بصورة منطقية وموضوعية؛
- لديه القدرة على اتخاذ القرار تحت ضغط المنافسة بهدوء وتركيز ؛
- تحديد متطلبات خطة التدريب من أدوات وأجهزة ومعسكرات.....الخ؛
- تحديد الاحتياجات من قوى بشرية معاونة مع تحديد مسؤوليات وواجبات كل فرد فيها؛
- أن يكون ملما بالطرق العلمية والوسائل الفنية التي تحقق له الأهداف؛
- لديه القدرة على اختيار أنسب الطرق لتحقيق الأهداف؛
- أن يكون قائدا محبوبا عادلا في معاملة لاعبيه؛
- أن يكون له القدرة على بث روح الجماعة بين اللاعبين وتقوية الأخوة الصادقة بينهم، لذلك وجب أن يكون عادلا في تعامله معهم. [1]

### 2-4- 4- الصفات الصحية للمدرب الرياضي:

- أن يكون متمتعا بالصحة الجسمية ويدل مظهره على النشاط؛
- أن يقوم بعمل الفحوص الطبية الدورية بصفة منتظمة؛
- أن يتمتع بقدر عالي من مستوى اللياقة البدنية بصورة تمكنه من أداء الحركات والنماذج أثناء التدريب، وكذلك المباريات التجريبية، ويكون على مستوى من الجهازة الحركية تسمح له بأداء النماذج المطلوبة؛
- يمارس رياضة مخالفة لنوع الرياضة التي يقوم بتدريبها للراحة الذهنية من عناء التدريب. [2]

---

[1] علي فهمي البيك وآخرون، المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية، الطبعة الأولى، منشأ المعارف جلال حزى وشركائه، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 253، 254.

[2] وجدي مصطفى الفاتح وآخرون، الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب، مرجع سابق، ص 27، 28.

**2-5- الأنماط الشائعة للمدرب الرياضي:** في مجال الرياضة يلاحظ أن هناك العديد من الأنماط الشائعة للمدربين مع الرياضيين سواء في مجال العلاقة مابين المدرب واللاعب الرياضي في مجال تخطيط وتنفيذ عملية التدريب الرياضي أو في مجال الإرشاد والتوجيه أو في مجال العلاقات الاتصالية بينها:

**2-5-1- في مجال العلاقة أو الاتصال مع اللاعبين:** يمكن التمييز بين الأنماط الثلاثة التالية للمدربين الرياضيين في مجال العلاقة أو الاتصال مع اللاعبين:

**أ- المدرب المسيطر:** من أهم ملامحه نذكر:

- يستخدم سلطته لأبعد مدى؛
- يتميّز سلوكه بالعنف والصلابة ويكثر من الوعي والتهديد للاعبين؛
- يركز معظم اهتمامه على فرض النظام والطاعة؛
- يقوم بتوزيع اللوم على اللاعبين في حالات عدم تحقيق النتائج الجيدة أو سوء الأداء؛
- لا يسمح للاعبين بالمشاركة في اتخاذ القرارات؛
- لديه حساسية عالية اتجاه الملاحظات النافذة من اللاعبين؛
- لا يوضح للاعبين سوى المهام القريبة والعاجلة؛
- لا يقوم اللاعب بتنفيذ أي إجراء في التدريب أو المنافسة إلا بأوامر صريحة من المدرب الرياضي وهو ما يعرف بموقف "عنق الزجاجة" أي القرار يجب أن يمر فقط من خلال المدرب الرياضي.

**ب- المدرب الديمقراطي:** من أهم ملامحه:

- يقوم بإشراك اللاعبين في العديد من القرارات؛
- يقوم بالاستماع الجيد لآراء اللاعبين ويحترم وجهات نظرهم؛
- يضفي على الفريق الرياضي المناخ الايجابي الذي يتسم بروح الفريق الواحد المتماسك؛
- السعي المستمر لتبادل المعلومات والأفكار مع اللاعبين؛
- يمنح المزيد من الحرية للاعبين؛
- يقوم بالتمهيد لاتخاذ بعض القرارات من خلال المناقشات التفصيلية مع اللاعبين ولا يتم اتخاذ القرار ضد الغالبية. [1]

**ت- المدرب الموجه:** من أهم ملامحه ما يلي:

- الميل إلى تقديم النصح والإرشاد والتوجيه للاعبين بدرجة كبيرة؛
- ينحو نحو مساعدة اللاعبين ورعايتهم وتشجيعهم؛

[1] محمد حسن علاوي، سيكولوجية المدرب الرياضي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر، 2002، ص 83.

- يكثر من عملية الثواب والمكافآت عند تحقيق الانجازات؛
- يتفهم جيدا الحاجات الأساسية للاعبين ويسعى جاهدا لتحقيقها بقدر الإمكان؛
- يسعى لمساعدة اللاعبين على إثبات ذاتهم ومحاولتهم تحقيق المزيد من النجاحات؛
- يتسم سلوكه نحو اللاعبين بالتناغم الوجداني والمشاركة الايجابية؛
- لديه القدرة على الاتصال الايجابي الفعال مع اللاعبين؛
- ينظر لنفسه على أنه الأخ الأكبر وأب اللاعبين. [1]

2-5-2- **في مجال تنفيذ وتخطيط التدريب:** يمكن التمييز بين الأنماط الثلاثة التالية للمدربين الرياضيين في مجال تنفيذ وتخطيط التدريب: [2]

**أ- علمي - نظري:** من أهم ملامحه ما يلي:

- يقوم بتخطيط وتنفيذ التدريب طبقا للأسس العلمية وكما هو مدوّن في المراجع العلمية؛
- الإلمام غالبا بلغة أجنبية والاطلاع المستمر على أحدث المعلومات العلمية في مجال تخصصه وفي مجال بعض العلوم الرياضية المرتبطة بالتدريب الرياضي سواء في المراجع العربية والأجنبية؛
- القيام بإجراء التجارب على اللاعبين ومحاولة تطبيق المبادئ النظرية على المواقف العلمية؛
- تطبيق بعض المقاييس والاختبارات على اللاعبين لمحاولة معرفة مواطن قوتهم وضعفهم والتعرف على مدى تقدمهم؛
- الإكثار من المحاضرات النظرية والشرح والتفسير ومحاولة إكساب اللاعبين بعض المعارف والمعلومات المرتبطة بالتدريب الرياضي والمنافسات؛
- القيام بعمل سجلات وملفات للتخطيط للتدريب والمنافسات الرياضية وكذلك سجلات وملفات لتسجيل الحالات البدنية والمهارية والخططية والاجتماعية للاعبين.

**ب- خبراتي - علمي:** من أهم ملامحه ما يلي:

- لا يهتم بالدرجة الأولى بالجوانب النظرية في التدريب ويحاول تطبيق خبراته العلمية السابقة وخاصة تلك الخبرات العلمية التي اكتسبها من المدربين السابقين الذين قاموا بتدريبه عندما كان لاعبا أو الذين قام بالعمل معهم كمدرب مساعد؛
- يسعى بقدر الإمكان للتبسيط وعدم التعقيد ويتمسك بالجوانب التقليدية والروتينية في عملية التدريب الرياضي؛
- لا يهتم كثيرا بالمعارف العلمية المعروفة في المراجع الرياضية ويعتبرها جوانب نظرية وقليلة الفائدة من الناحية العلمية الرياضية التطبيقية؛

---

[1] مفتي إبراهيم حمادة، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر، 1992، ص 91.

[2] محمد حسن علاوي، سيكولوجية المدرب الرياضي، مرجع سابق، ص 87، 88.

- يعتمد بالدرجة الأولى على التراكمات الخبراتية التي اكتسبها خلال عمله في التدريب؛
- لا يهتم بالدرجة الأولى بعمل سجلات أو ملفات للاعبين أو تدوين عمليات تخطيط وتنفيذ مراحل التدريب الرياضي سواء التخطيط للوحدات التدريبية اليومية أو الأسبوعية؛
- يؤمن بمبدأ "العلم في الرأس وليس في الكراس" أي أنه يحتفظ في عقله بالتخطيط ولا يحتفظ به مدونا في سجلات أو ملفات.

**ت- علمي - خبراتي:** مدرب مؤهل تأهيلا عاليا في تخصص التدريب الرياضي بالإضافة إلى كونه لاعبا على مستوى عال في نوع النشاط الرياضي الذي يتخصص في نوع التدريب في مجاله والذي يستطيع أن يجمع بين مزايا النمط (علمي – نظري) و (خبراتي – علمي) والذي يستطيع استثمار قدراته العلمية والتطبيقية معا للوصول إلى النمط الأفضل وهو (علمي – خبراتي).

**2-5- 3- في مجال التوجيه والإرشاد في المنافسة:** يمكن التمييز بين الأنماط الثلاثة التالية للمدربين الرياضيين في مجال التوجيه والإرشاد في المنافسة: [1]

**أ- خططي:** من أهم جوانب سلوكه نذكر:
- يجيد رسم خطط اللعب المختلفة في المنافسات الرياضية؛
- يحاول إعداد اللاعبين خططيا لكل منافسة رياضية بصورة جيدة؛
- يسعى لمعرفة كل كبيرة وصغيرة عن الفرق المنافسة، وإعداد الخطط لمواجهتها؛
- يكثر من تدريب اللاعبين على الخطط الفردية والجماعية ويعتمد عليها بصورة واضحة؛
- يجتهد في وضع بعض الخطط الجديدة التي تتناسب مع قدرات اللاعبين؛
- يسعى جاهدا لوضع بعض الخطط المضادة لخطط المنافسين.

**ب- نفساني:** من أهم ملامحه ما يلي:
- لديه القدرة على معرفة لاعبيه جيدا والقدرة على فهم سلوكهم واستجاباتهم والتنبؤ بها؛
- يتميّز بقدر كبير من الثقة بالنفس؛
- لديه القدرة على التعبئة النفسية الأفضل للاعبيه قبل اشتراكهم في المنافسات؛
- يستطيع معاملة كل لاعب بالصورة التي تتفق مع إمكانية وقدراته وسماته؛
- يستطيع النجاح في استشارة اللاعبين ودفعهم لبذل أقصى الجهد في المنافسة؛
- لديه عين المدرب الفاحصة التي يمكنها معرفة الحالة الانفعالية للاعب قبل إشراكه في المنافسة الرياضية وبالتالي محاولة توجيهه وإرشاده.

[1] محمد حسن علاوي، سيكولوجية المدرب الرياضي، مرجع سابق، ص 87، 88.

**ت- انفعالي:** من أهم جوانب سلوكه ما يلي:

- يغلب عليه عدم القدرة على التحكم في انفعالاته بصورة جيدة؛
- يتطلع إلى الفوز ويخشى الهزيمة بدرجة كبيرة؛
- يتأثر انفعاليا بصورة واضحة سواء في حالة الفوز أو الهزيمة لفريقه؛
- يكثر من الاعتراض على قرارات الحكم وخاصة التي لا تكون في صالح لاعبيه أو فريقه؛
- يتميّز بسمة القلق المرتفع وخاصة في المنافسات الحساسة.

## 2-6- المدرب الرياضي ومهاراته الاتصالية:

**2-6- 1- مفهوم الاتصال كعملية:** تعتمد عملية التدريب الرياضي في جوهرها على إجادة المدرب لمهارات الاتصال (التعامل)، فإنك كمدرب تحتاج الاتصال بكفاءة في مواقف عديدة يصعب تحديدها منها:

- إقناع اللاعب بفائدة وأهمية البرنامج التدريبي؛
- مساعدة اللاعب على أداء مهارات جديدة؛
- استثارة الدافع والتعبئة النفسية لفريقك لمقابلة منافس قوي؛
- حل بعض المشكلات أو الصراع بين لاعبي الفريق. [1]

ولكي يكون المدرب ناجحا في التأثير على الآخرين، وكذلك بالسماح للآخرين بالتأثير عليه ينبغي أن يتفق مهارات الاتصال بأنواعها وأساليبها المختلفة والمتعددة فيجب أن لا يكتفي بمعرفة بعض النقاط والنصائح عن كيفية الاتصال الفعال حتى يصبح مدربا ناجحا، بل ينبغي أن يتخذ العديد من الخطوات الهامة التي تساعد على تحسين مهاراته الاتصالية.

إن نجاح المدرب في قيادة عملية التدريب والمنافسة يعتمد بدرجة كبيرة على الاتصال في العديد من المواقف ومع الأفراد أو اللاعبين سواء خلال التدريب أو المنافسة أو خارج نطاق اللعب. [2]

**2-6- 2- كيف يحدث هذا الاتصال:** الاتصال مع اللاعبين يتضمن الخطوات التالية:

- ترجمة الأفكار في شكل رسالة؛
- استقبال الرسالة ومحاولة تفسيرها؛
- تفكير المستقبل في الرسالة والاستجابة لها؛
- نقل الرسالة إلى المستقبل (اللاعب) عبر قناة الاتصال؛
- أن تقرر إرسال رسالة عن شيء معين للاعب.

---

[1] محمد حسن علاوي، سيكولوجية المدرب الرياضي، مرجع سابق، ص 82.

[2] علي فهمي البيك وآخرون، المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية، مرجع سابق، ص 32.

## 2-6- 3- مهارات الاتصال للمدرب الرياضي: [1]

**أ- الاحترام:** هناك عدة أساليب تجعل اللاعب يفقد الثقة والاحترام في مدربه، ويفسر التشجيع والثناء الذي يقدمه المدرب على نحو سلبي منها:

- تقديم المدرب التشجيع للاعب في حالة الفوز فقط؛
- يصرف النظر على الأداء أو الجهد الذي يبذله اللاعب؛

وهناك أسباب تجعلك موضع ثقة وتقدير منها:

- المعرفة الجيدة بالرياضة؛
- التعبير عن مشاعر الصداقة والود نحو اللاعبين.

### ب- التعامل الايجابي:

- تحليل سلوك المدرب "أ" نحو اللاعبين أثناء التدريب والمنافسة وذلك عن طريق:
  * يقدم التشجيع والثناء للاعبين؛
  * يستخدم العبارات التربوية لتوجيه اللاعبين؛
  * يتيح الفرصة للاعبين للمشاركة في اتخاذ القرارات؛
  * يهتم بالرياضي أولا والمكسب يأتي في المرتبة الثانية.
- تحليل سلوك المدرب "ب" نحو اللاعبين أثناء التدريب والمنافسة وذلك عن طريق:
  * كثير النقد والتهديد للاعبين؛
  * نادرا ما يقدم التشجيع والثناء للاعبين؛
  *إذا قدّم التشجيع يتبعه بالتعليقات السلبية؛

* استخدام المدرب الأسلوب السلبي في التعامل مع اللاعبين يؤدي إلى ضعف الثقة في النفس لدى اللاعبين، كما يؤدي إلى نقص التقدير والاحترام نحو المدرب كما أن هناك أسبابا أخرى تجعل المدرب يستخدم الأسلوب السلبي في التعامل مع اللاعبين منها:

- ✓ اهتمام المدرب بالتركيز على الأخطاء أكثر من الاهتمام بالسلوك الايجابي للاعب؛
- ✓ وضع المدرب لأهداف تفوق قدرة اللاعب.

### ت- توجيهات الأداء:

- أثناء التدريب ارتكب احد اللاعبين خطأ فنيا..... وتكرر الخطأ عدة مرات:

* الموقف الأول: وجه المدرب النقد لهذا اللاعب عن هذا الخطأ دون أن يوضح كيفية إصلاحه؛

[1] أسامة كامل راتب، تدريبات المهارات النفسية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر، 2000، ص 42- 62.

* الموقف الثاني: طلب المدرب من جميع أعضاء الفريق التوقف عن الممارسة وركز على الخطأ الذي ارتكبه اللاعب وكيفية إصلاحه؛

* الموقف الثالث: قام المدرب بتبديل اللاعب الذي ارتكب الخطأ وأخذ يوجه بشكل فردي عن كيفية إصلاح الخطأ.

- تحليل سلوك المدرب:

* الموقف الأول: وجه المدرب للاعب توجيهات الأداء إلى وجود خطأ في الأداء دون أن يوضح له كيفية إصلاحه، أي أن المدرب اصدر أحكاما لم يقدم التوجيهات وذلك يضعف من الثقة وعملية الاتصال بين المدرب واللاعب؛

* الموقف الثاني: حدد المدرب الخطأ وكيفية إصلاحه، أي قدّم توجيهات تؤدي إلى أن يستفيد اللاعب منها ويتحسن في الأداء مما يؤدي إلى زيادة ثقة اللاعب بالمدرب وتحسين عملية الاتصال بينهما، لكن قد يؤخذ على المدرب أنه لم يحسن استغلال وقت الممارسة على نحو جيّد حيث أنه طلب من جميع اللاعبين التوقف عن الممارسة بينما قدّم ملاحظاته لتصحيح الأداء للاعب واحد فقط؛

* الموقف الثالث: أحسن المدرب تحديد الخطأ، وقدّم التوجيهات إضافة إلى مميزات أخرى أهمها إصلاح الخطأ بشكل فردي لكل لاعب ولم يتوقف اللاعبين عن استمرار الممارسة.

- الاستنتاج:

* التوجيهات للأداء تفصل إصدار الأحكام؛

* التوجيهات يفضّل أن تكون فردية؛

* التوجيهات للسلوك وليس للشخصية.

**ث- استقرار السلوك:** يعتبر استقرار السلوك من العوامل الهامة المساعدة في تحسين الاتصال مع اللاعبين، حيث يصبح اللاعب قادرا على التعامل مع المدرب، أما تناقض السلوك بأن يدعي شيئا ويعمل شيئا آخر....أو يسلك سلوكا معينا ويعارضه في يوم آخر فان ذلك يجعل اللاعب مضطربا ويضعف من عملية الاتصال بينهما وعدم استقرار سلوك المدرب في التعامل مع اللاعبين يجعلهم في حيرة ويضعف من ثقتهم وعدم الثقة في التعامل معهم والاتصال بهم.

**ج- الاستماع الايجابي:** تمثل مهارة الاستماع الجيدة أهمية كبيرة لنجاح عملية الاتصال بين المدرب واللاعب حيث تفيد في التعرف على خصائص السلوك الداخلي للاعب، كيف يفكر وما هي انفعالاته، وما هي الدوافع التي تنظم سلوكه؟ وكون المدرب لا يجيد الاستماع الجيد للاعب.....يعني أن اللاعب سوف يعرض عن الحديث مع أي منهم، وبذلك تضعف عملية الاتصال وربما قد يلجأ اللاعب إلى تعمد السلوك الغير المرغوب فيه لإثارة انتباه وتركيز المدرب.

**ح- الاتصال غير اللفظي (الجسمي):** لغة الجسم تساهم بدور هام في التأثير على سلوك اللاعبين من حيث زيادة حماسهم وزيادة تقديرهم وتحسين الاتصال مع المدرب/ القائد الرياضي.

حركات الجسم (انحناء الرأس، إشارات الأصابع)، خصائص الصوت (مرتفع، منخفض)، السلوك اللمسي... وكل ذلك يمكن أن يعكس انفعالات ايجابية أو سلبية نحو أداء اللاعبين... يعبر عن رضا المدرب على سلوك اللاعبين في مواقف معينة أثناء التدريب أو المنافسة.

**خ- توصيل المعلومات:** يستطيع المدرب توصيل المعلومات التي يريدها اللاعب بسهولة ويسر، فيستخدم العبارات التي يستطيع اللاعبون فهمها ويتكلم بوضوح ويستطيع جذب اللاعبين بسرعة كما يمكنه الاتصال الجيد مع اللاعبين من خلال المتابعة البصرية... الإجابة عن التساؤلات لتعلم أو تدريب مهارات... يقدم شرحا مختصرا للأخطاء وكيفية تصحيحها... لديه الصبر عند التعامل مع اللاعبين.

من ناحية أخرى عدم القدرة على توصيل المعلومات التي يريدها اللاعبين... يقدم الشرح فوق مستوى قدراتهم... يستغرق وقتا طويلا في الشرح... يدور حول الموضوع ودائما يترك اللاعبين في حيرة ارتباك غير قادر على توضيح المهارات وتعلمها في تتابع منطقي سليم.

**د- المكافآت والعقاب:** إن طبيعة عمل المدرب الرياضي تتطلب العديد من أنواع الاتصال اللفظي أو غير اللفظي مع أنواع مختلفة من الأشخاص أو الهيأة التي يمكن للمدرب الرياضي التعامل معهم عن طريق الاتصال.

## 2-7- دور المدرب الرياضي: [1]

**2-7- 1- دور المدرب الرياضي اتجاه الفريق:** إن تدريب الرياضيين أو الفريق غير محدد فقط بإيصال المعلومات الكافية حول تعلم التقنيات وكيفية تحسينها ولا بتطور المهارات الحركية، ولا بالإعداد البدني، بل على المدرب أن يكون على دراية تامة بخبايا المهنة ليصبح مربيا حقيقيا وفعالا، كما عليه أن يوفر الجو الذي تسوده الثقة والاحترام المتبادل، ويقوم ذلك على أسس عادلة ومتساوية، وتقسيم المنافسة، ومعرفة المشاكل النفسية للاعبين وكذا مراقبة سلوكهم وتصرفاتهم وعلاقاتهم، فمن الضروري على المدرب أن يعرف اللاعب الذي يستطيع التأقلم والتكيف مع جو الفريق وان يرجعه ويحاول إدماجه.

إن الدور الصعب الذي يقوم به المدرب اتجاه الجماعة في كيفية توحيد اللاعبين وتكوين فريق متماسك لن يكون إلا بفضل المراقبة للعلاقات داخل الفريق وملاحظته لصفات الغيرة والأنانية التي تعرقل تكوين الفريق، حيث يبقى وفيا لقراراته ولا يتغير.

[1] مفتي إبراهيم حمادة، التدريب الرياضي الحديث (تخطيط، تطبيق، قيادة)، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، مصر، دون سنة نشر، ص 47.

على المدرب أن يحترم المبدأ "كن واقعيا وعادلا" وأن يذكر لاعبيه بواجباتهم الأساسية اتجاه الفريق ويعلمهم أن كل واحد منهم في خدمة الفريق، وهذا لأن الكرة الطائرة لعبة جماعية تتطلب المجهود الجماعي، كما يجب على كل مدرب أن يفهم بالدرجة الأولى بأن كل لاعب يمثل شخصية منفردة تعامل بطرق مناسبة، ويمكن تعريف دور المدرب اتجاه الفريق بالشكل التالي:

يلعب المدرب دورا مميزا في تعليم المهارات الحركية، وتسيير وتوزيع التدريب بطريقة علمية من حيث الكيف والكم، وبعث جو اجتماعي يسهل من العمل ويساهم في فض النزاعات والحد من الصراع والوقاية من كل ما قد يعيق السير الحسن للفريق.

2-7- 2- **دور المدرب الرياضي في بناء وتماسك الفريق:** على المدرب الرياضي أن يضع اعتباره أن:

- الفريق الرياضي يعتبر إحدى الجماعات الصغيرة التي تتميّز بأن العلاقات فيها وثيقة ومستمرة؛
- الفريق الرياضي يعتبر جماعة رسمية منظمة تحكم فيه علاقة اللاعب ببقية أعضاء الفريق الرياضي وبغيرهم من المدربين والمسؤولين الآخرين قواعد تحكم نظم السلوك لكل الأفراد؛
- المدرب عليه أن يعمل على زيادة تماسك الفريق من خلال ما يلي:
  * إشباع الحاجات الضرورية للاعبين من خلال تحقيق حاجاتهم وأهدافهم؛
  * توفير القيادة الديمقراطية؛
  * ترسيخ العمل التعاوني بين أعضاء أفراد الفريق؛
  * تأصيل روح الانتماء للفريق؛
  * وضوح قواعد ومعايير وتقاليد الفريق ومشاركة اللاعبين في وضعها؛
  * خلق مواقف نجاح فعلية للفريق تساهم في إضفاء ثقة ورفع مستوى الطموح لدى اللاعبين وزيادة الرابطة بينهم.

2-8- **أثر توجيه المدرب للاعبيه:** يقع على عاتق المدرب مسؤولية توجيه وإرشاد اللاعبين، إذ أنّ إرشادات المدرب وتوجيهاته من العوامل الهامة التي تؤثر بالشكل المباشر على اللاعب وكفاءته، فمثلا إذا ظهر على المدرب بعض المظاهر الانفعالية السلبية كالخوف أو الاضطراب أو القلق أو النرفزة، فان ذلك سوف ينتقل أثره إلى اللاعبين، ومن ناحية أخرى إذا بدا المدرب غير مكترث لأهمية المباراة ويظهر استخفافا بها فان اللاعبين بدورهم سوف يأخذون عنه نفس السلوك، لذا يجب على المدرب أن يعمل على تشجيع وبث روح الحماس والميل بالجدية في اللعب وذلك باستخدام عبارات التشجيع المحببة إلى النفس ودوافع ميول الأفراد نحو بذل أقصى الجهد لتحقيق أفضل النتائج. [1]

[1] أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، العدد 213، عالم المعرفة، المجلس الوطني للقانون والأدب، الكويت، 1996، ص 163.

**ثانيا :اللاعب**

**1.اللاعب المتفوق:**

الرياضي هو كل شخص يشارك بطريقة فعالة في منافسة رياضية، وأن العوامل التي تمكن من استمرارية الفريق الرياضي يمكن أن نذكر:

. الثقة يقيمها المخفقون لدى الرياضيين في قبول الآخرين كما هم:

- غياب الغيرة
- قابلية التفاهم.

**1.1.الصفات الفيزيولوجية للاعب:**

إن تحقيق الظروف المثالية تكون قريبة لقابلية اللاعب البدنية والتكتيكية التي يمكن أن تقسم كما ياي:

. القابلية على الأداء بشدة عالية.

. القابلية على أداء الركض السريع.

. القابلية على الارتقاء الجيد.

. القابلية على إنتاج قوة (القدرة العالية) خلال وضعية معينة.

**2.1.الصفات النفسية:**[1]

تعتبر الصفات النفسية إحدى الجوانب الهامة ومن بينها:

. التركيز.

. الانتباه.

. التصور العقلي.

. الثقة بالنفس.

. الاسترخاء.

**2.سلوك اللاعب:**

. الدفاع عن مكتسبات الفريق.

. الإرادة والعزيمة للرقي بالفريق إلى أعلى المراتب.

. الشجاعة والتحمل في سبيل تحقيق نتائج ايجابية.

**3.دور اللاعب في العلاقة الاتصالية:**

إذا كان الأفراد في المجتمع الواحد يحتاج بعضهم إلى بعض وتجمعهم أأهداف عامة فان حاجة اللاعب إلى مجتمعه المحدود (الفريق) تكون أشد وأعظم وهذا ما يبرز عليه دورا يخلق علاقة جيدة يعمل على تطويرها من خلال توظيفها الايجابي.

[1] أسامة كامل راتب تدريب المهارات النفسية مرجع سابق ص(114)

**4.العلاقة بين المدرب واللاعب:**

من عوامل التي تؤثر على هذه العلاقة هي:

. نوعية أفراد الفريق ومستوى أدائهم.

. حجم الفريق "عدد أفراده".

. الضغوط النفسية على الفريق.

. طبيعة اللعبة الممارسة ونوعية المهارات الخاصة.

. مستوى تأهيل المدرب وقدراته المعرفية والنفسية.

. المستوى الثقافي للاعبين ومدى فهمهم كما يعطى لهم.[1]

[1] يحي السيد الحاوي المدرب الرياضي بين الاسلوب الرياضي و التقنية الحديثة في مجال التدريب ط1 المركز العربي للنشر 2000 ص(25-26)

**خلاصة:**

من خلال ما تطرقا إليه في هذا الفصل نرى أن المدرب هو العمود الفقري للفريق فعلى عاتقه تقع مسؤولية وقيادة الفريق وتوجيه اللاعبين من خلال احتكاكه الدائم بهم، فالمدرب هو القادر على تكوين أعضاء الفريق وإعداده عن طريق ممارسة النشاط الرياضي من خلال عملية التدريب التي يتحدد بها أداء فريقه، ويرتبط ذلك بمدي قدرة المدرب على إدارة وتنفيذ عملية التدريب ونجاحه بالارتقاء بقدرات لاعبيه والقدرة على الاتصال بهم وإيصال أفكاره وخبراته لهم، وبناء العلاقات الجيدة معهم بغية الوصول باللاعبين والفريق الرياضي إلى أعلى المراتب وتحقيق أهداف وغايات الفريق وغالبا ما يحتل هذا النوع من المدربين مكانة عالية في نفوس أفراد الفريق والجمهور والمسؤولين.

# الفصل الثالث

## تماسك الفريق

**تمهيد:**

يعتبر تماسك الفريق أو الترابط بين أعضائه حركيا واجتماعيا من الموضوعات الهامة في سيكولوجية الجماعات الصغيرة، ذلك أن موضوع التماسك له تأثير كبير في ديناميات أية جماعة وبالتالي للفريق الرياضي، فالتماسك يمثل الظاهرة الأساسية في استمرارية الأعضاء في الفريق وقوة بنيانها وهذا ما يسهل تحقيق أهداف الفريق.

ويتفق معظم علماء النفس الاجتماعي على أن الفريق يشير إلى مجموعة من الأشخاص أو الأفراد، يتميزون بالاشتراك في مجموعة شائعة من المعايير والمعتقدات والقيم، كما توجد بينهم علاقات محددة ومعروفة بالنسبة لبعضهم البعض والمثال على ذلك، إن سلوك كل فرد له نتائجه على الآخرين، وهذه الخصائص (القيم، المعايير، ....الخ) بدورها تظهر وتؤثر في تفاعلات الأفراد والذين هم بالتالي يتحركون لتحقيق أهدافهم، وتنطبق هذه الخصائص والمميزات المتعلقة بمفهوم الفريق على كثير من الفرق.

**3-1- الفريق الرياضي:** هو مجموعة من الأفراد مجتمعون معا، يجمعهم ويوجههم هدف عام، يعملون من أجل تحقيق نتائج متطابقة، والفريق بمثابة توليد لطاقات كاملة لأن كل فرد فيه يقدم مساهمة فريدة من نوعها، والفريق الجيد هو الذي يعتبر أن الكل أعظم من الجزء.[1]

- **المفهوم السيكولوجي للفريق الرياضي:** يمكن تعريف الفريق الرياضي على أنه مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض تفاعلا حركيا في إطار معايير محددة من أجل تحقيق هدف رياضي مشترك.

ويشير هذا المصطلح إلى صفة الجمع بين عدد من الأفراد، كما يشير إلى صفة التفاعل بينهم ونوعيته ووظيفته، والى وجود معايير تحكم هذا التفاعل. [2]

**3-2- تماسك الفريق:**

**3-2-1- مفهوم تماسك الفريق الرياضي:** إن تماسك الرياضي يمثل أحد الظواهر الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي إذ أنه هو الخيط الذي يربط بين أفراد الفريق والذي يبقى على العلاقات بين مختلف أفراده.

وقد أشار بعض الباحثين في مجال دراسة الجماعة الرياضية أو الفريق الرياضي "دون للي Donnelly" و"كارون Carron"، و"شيلا دوراي Chellarai" 1980 إلى أنه يمكن تعريف تماسك الفريق الرياضي من منظورين هما:

**المنظور الأول:** يشير إلى تعريف تماسك الفريق بأنه محصلة القوى التي توجه اللاعبين نحو الفريق، أو محصلة القوى التي تجذب اللاعبين على الاستمرار في عضوية الفريق الرياضي، أي محصلة جاذبية الفريق لأعضائه، ويركز هذا المنظور على الفرد (اللاعب) من حيث أنه الوحدة المرجعية بدرجة أكبر من التركيز على الجماعة (الفريق الرياضي).

**المنظور الثاني:** يشير إلى تعريف تماسك الفريق الرياضي أو الجماعة الرياضية بأنه محصلة القوى الدافعة لاستمرار بقاء الجماعة والمحافظة عليها، ويركز هذا المنظور على قوة العلاقة الرابطة بين أعضاء الجماعة أثناء حالات الأزمات، أو مقاومة الجماعة للقوى التي تصدع أو تمزق الجماعة أو في حالات الهزائم المتكررة. [3]

---

[1] حسين محمد حسين، العمل في مجموعات في إطار التدريب وتنمية المجتمع، الطبعة الأولى، سلسلة كتاب الحقائق، السلسلة الثالثة، 1999، ص 61.

[2] أحمد فوزي أمين و طارق بدر الدين، سيكولوجية الفريق الرياضي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر، 2001، ص 15.

[3] محمد حسن علاوي، سيكولوجية الجماعات الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998، ص 52.

**3-2- 2- أنواع تماسك الفريق الرياضي:** ينقسم تماسك الفريق الرياضي إلى نوعين هما:

**أ- تماسك المهمة:** هذا النوع من التماسك يعكس درجة عمل أفراد الفريق معا لتحقيق أهداف مشتركة، فقد يكون الهدف العام للفريق الرياضي الفوز ببطولة معينة والذي يتأسس في جزء كبير منه على تنسيق جهود الفريق الرياضي للعمل معا، أي العمل الجماعي أو الأداء الجماعي.

**ب- التماسك الاجتماعي:** وهذا النوع يعكس درجة العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي ودرجة حبهم ومزاملتهم بعضهم البعض ويتأسس بصورة واضحة على جاذبية العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي وأشار كارون إلى أن التمييز أو التفريق بين عاملي تماسك المهمة والتماسك الاجتماعي من الأهمية بمكان القدرة على شرح كيفية مواجهة الفريق للصراعات والعقبات والعوائق لإحراز النجاح.

وفي ضوء هذا التمييز تم تعريف تماسك الفريق الرياضي على أنه عملية ديناميكية تنعكس في ميل الجماعة نحو الترابط والالتصاق والاستمرار معا لمواصلة تحقيق أهدافها. [1]

**الشكل رقم 01: أنواع تماسك الفريق الرياضي**[2]

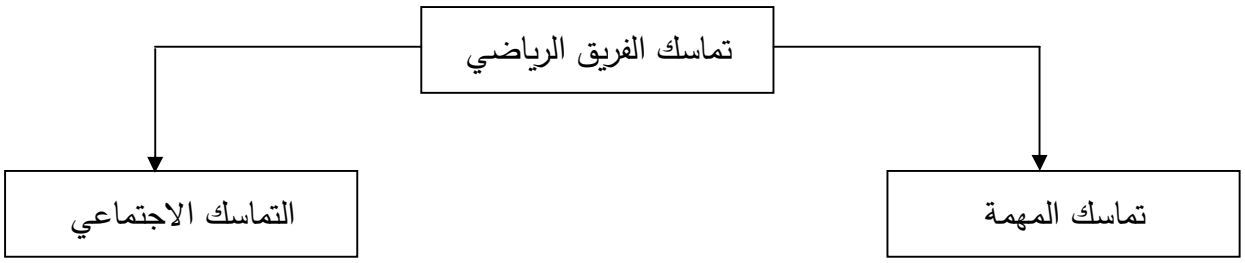


[1] محمد حسن علاوي، سيكولوجية الجماعات الرياضية، مرجع سابق، ص 56.
[2] نفس المرجع ص 57

**3-2- 3- عوامل تماسك الفريق الرياضي:** من المشكلات الرئيسية في مجال دراسة الفريق الرياضي هي محاولة الوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى تماسك الفريق الرياضي، فكثيرا ما نلاحظ اختلافا واضحا بين الفرق الرياضية المتعددة من حيث تماسك أفراد كل فريق وإقبالهم على التدريب وانتظامهم في الاشتراك في المنافسات الرياضية وتحقيق الأهداف المحددة: [1]

**أ- الشعور بالانتماء للفريق الرياضي:** إن كل فرد أو لاعب يكون في حاجة إلى الانتماء إلى جماعة الأسرة أو جماعة الأصدقاء أو غير ذلك من الجماعات التي يعتز بالانتماء إليها، فعندئذ تصبح الحاجة إلى الانتماء من الحاجات النفسية الهامة التي تدفع اللاعب إلى الاستمرار في عضوية الفريق الرياضي.

**ب- إشباع الحاجات الفردية:** لاشك أن كل فريق رياضي يختلف عن الآخر في مدى ما يستطيع أن يقدمه للاعبين لإشباع حاجاتهم الفردية، وكلما استطاع الفريق الرياضي مساعدة اللاعبين على تحقيق حاجاتهم وأهدافهم كلما زاد تماسك اللاعب بالفريق الرياضي.

**ت- الشعور بالنجاح:** يؤدي نجاح الفريق الرياضي في تحقيق أهدافه أو تحقيق المزيد من الانتصارات والبطولات إلى شعور اللاعبين بالسعادة المشتركة وبالتالي زيادة الرابطة بينهم وولائهم للفريق وزيادة جاذبيتهم نحو الاستمرار في عضويته.

**ث- المشاركة:** إن الاشتراك في اقتراح تخطيط التدريب الرياضي وتنفيذه وتقييمه تعتبر من العوامل التي تشعر كل لاعب بقيمته ومكانته وبالتالي ارتباطه بالفريق وتحقيق المزيد من الجاذبية.

**ج- وجود قوانين ومعايير وتقاليد للفريق:** إن وجود لوائح وقوانين معروفة ومحددة للفريق الرياضي من العوامل التي تضمن استمرار هذا الفريق والتي تحدد العلاقات بين أعضاء الفريق الرياضي والأهداف الموضوعة للفريق.

**ح- توافر العلاقات التعاونية بين اللاعبين:** يزداد تماسك الفريق الرياضي في حالة قيام علاقات بين اللاعبين على أساس تعاوني، فالفريق الرياضي يسعى إلى تحقيق أهداف معينة وكل لاعب في الفريق يبذل قصارى جهده للتعاون مع الآخرين نحو تحقيق الهدف الجماعي وفي هذه الحالة يزداد تماسك الفريق الرياضي.

**خ- توافر القيادة المناسبة:** إن نجاح الفريق الرياضي في تحقيق أهدافه يرتبط ارتباطا وثيقا بتوافر القيادات التي تلعب دورا هاما في العمل على تماسك الفريق الرياضي ودفع الروح المعنوية له، وبالتالي زيادة جاذبية الفريق لأعضائه.

---

[1] محمد حسن علاوي، سيكولوجية الجماعات الرياضية، مرجع سابق، ص 57- 59.

**د - تصنيف كارون (Carron) لعوامل تماسك الفريق:** ومن ناحية أخرى قدّم كارون نموذجا لمحاولة تحديد أهم العوامل المؤثرة على تماسك الفريق الرياضي ويتكوّن هذا النموذج من أربعة عوامل:

- **العوامل البيئية:** العوامل البيئية أو الموقفية هي العوامل التي ترتبط بطبيعة وجود الفريق معا مثل كونهم أعضاء في نادي معين أو تقاعدهم أو حصولهم على منحة دراسة للعب لفريق معيّن، أو كنتيجة لعملهم في مؤسسة أو هيئة معينة لدينا فريق رياضي مشارك في المنافسات الرياضية، وغير ذلك من العوامل التي تدخل في نطق المسؤولية التعاقدية أو التعليمية لمختلف المواقف البيئية.
- **العوامل الشخصية:** تعزى العوامل الشخصية إلى الخصائص الفردية لأعضاء الفريق الرياضي مثل دوافع الاشتراك في الفريق أو الانضمام إليه ونوعية الانتماء نحوه ومدى جاذبيته للأفراد ودرجة رضاهم عن بقائهم كأعضاء فيه.
- **عوامل القيادة:** عوامل القيادة ترتبط بنوعية سلوك القيادة نحو أعضاء الفريق والأساليب المستخدمة في عملية القيادة ومدى مناسبتها للمواقف المختلفة والخصائص المميزة للقادة والمسؤولين عن الفريق الرياضي من حيث خبراتهم وخلفيتهم العلمية وسماتهم وقدراتهم وأساليبهم القيادية.
- **عوامل الفريق:** هي العوامل المرتبطة بخصائص مهمة للفريق ومعايير إنتاجية والفريق واستمراريته وتوجهاته وقدراته على تحقيق أهدافه، وعوامل الفريق تتأثر بصورة واضحة بكل من العوامل البيئية (الموقفية) وعوامل الشخصية وعوامل القيادة.

**الشكل رقم 02: المحددات المؤثرة في تماسك الفريق**

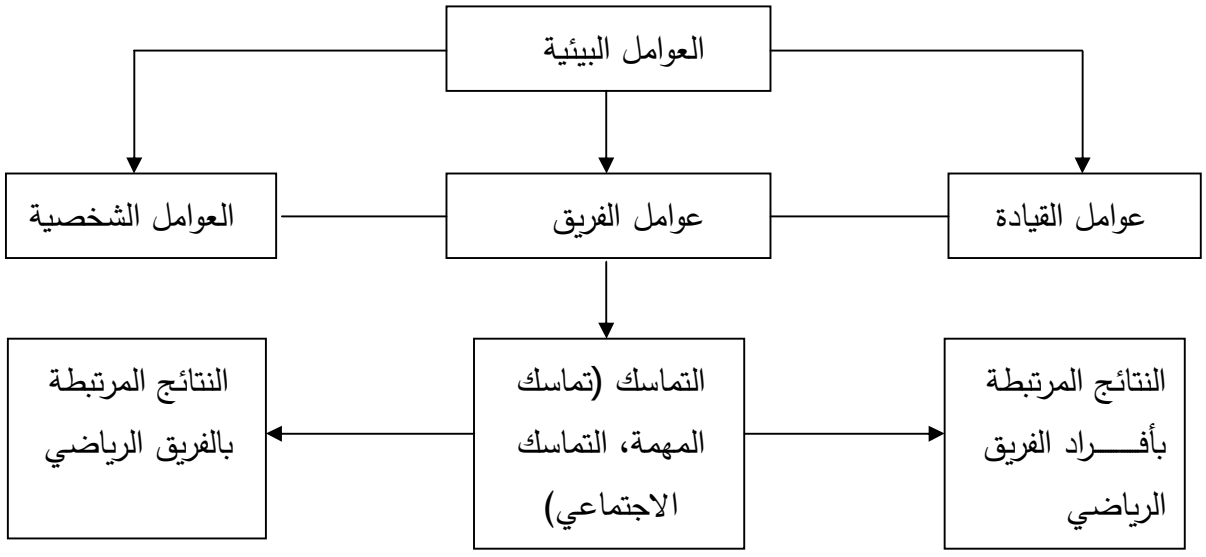

**3-3- مظاهر التماسك في الفريق الرياضي:** إن جوهر تماسك الجماعة هو الشعور بالوحدة العضوية بين الأفراد، ولان الجماعة هي الأصل والأفراد هم أجزاء منها، فإذا ظهر هذا الشعور الذي يتلخص في زيادة استخدام كلمة "نحن" على استخدام كلمة "أنا"، يصبح لهذا الشعور قوة الدافعية تنعكس على المظاهر التالية: [1]

**3-3- 1- مشاعر الصداقة والرضا:** تزيد مشاعر الصداقة ويزيد الشعور بالرضا عن الجماعة وتبرير أي صعوبات تعترض الأفراد على نحو ايجابي.

**3-3- 2- الانصياع لمعايير الجماعة:** تزداد قوة الالتزام بالقاعدة التي تنفق عليها الجماعة وقد يتنافى الأفراد ويضحون بمصالحهم الذاتية في سبيل تحقيق هدف الجماعة والانتصار لقيادتها.

**3-3- 3- عدم التفكك وقت الأزمات:** كلما واجهت الجماعة أزمة تهددها تزداد الجماعة في قوة تماسكها، أما الجماعات ضعيفة التماسك فإنها تنفرد وينحوا أفرادها إلى المصالح الفردية.

**3-3- 4- الاتجاه نحو الجماعة:** تزداد الاتجاهات نحو الجماعة بزيادة تماسكها، والسؤال الذي يعكس هذا الاتجاه هو ما وجهه "ليبو libo" إلى الجماعات المختلفة وهو: هل تعود الجماعة إذا انحلت وحاولت أحد الأعضاء إعادة تكوينها مرة أخرى؟ وأتضح للباحث فروق دالة بين إجابات الجماعة المتماسكة.

**3-3- 5- الانتظام في نشاط الجماعة:** وجد مان- بوم جارتل ارتباطات دالة بين تماسك الجماعة والمهام الموكلّة إليهم.

**3-3- 6- معدلات الاتصال:** يتوصل أعضاء الجماعة المتماسكة بشكل أكبر مما يفعله أعضاء الجماعات غير المتماسكة.

**3-3- 7- تحقيق الأهداف:** هدف الجماعة يتكون من أهدافها الفردية ليعمل كمنشط ومحفز لقوى الدافعية لدى أعضائها، كما أن الجماعات العالية التماسك أكثر فعالية في تحقيق أهدافها.

## 3-4- مراحل بناء وتكوين الفريق:

**3-4- 1- مرحلة تعليم المبتدئين:** ويهتم في هذه المرحلة بتوطيد العلاقة بين المبتدئين واللعبة تبدأ من تكوين العلاقة بين المبتدأ والكرة، والتعرف على مستوى اللياقة البدنية والعمل على تحسينها مع محاولة خلق أسس تفاعل العمل الحركي الجماعي.

[1] عبد المجيد صفوت، علم النفس الاجتماعي والتعصب، دار الفكر العربي، مصر، 2000، ص 54.

3-4- 2- **مرحلة تعليم الناشئين:** وفي هذه المرحلة يبدأ بتعليم النواحي المهارية الأولية وتعليم بعض من المهارات الحركية، كما يتم تعليم النواحي الخططية البسيطة.

3-4- 3- **مرحلة عملية التدريب:** وتشمل على حجم التدريب وكيفية أداء هذا التدريب، نوع التدريب، الإعداد المهاري، تنمية التفاعل الجماعي الحركي.

3-4- 4- **مرحلة الإعداد البدني:** وتشمل هذه المرحلة على التخطيط للإعداد البدني وأشكال وطريقة أدائه.....الخ.

3-4- 5- **مرحلة الفورمة الرياضية:** في هذه المرحلة يحاول المدرب التعرف على المظاهر الأولى لهذه الفورمة وتسجيلها، وكذلك التعرّف على منحنيات نمو هذه الفورمة، ودراسة تأرجح هذه الفورمة في كل فترة.

3-4- 6- **مرحلة إعداد فترات التدريب:** في هذه المرحلة يقوم المدرب بدراسة الخطط التدريبية العامة للموسم الرياضي سواء كان طويل المدى، أو خطة نصف سنوية ووضع تصور لكل فترة، وهذه الفترات هي الفترة الانتقالية، الفترة التدريبية، الفترة التجريبية، فترة المباريات.

3-4- 7- **مرحلة إعداد برنامج مقترح للناشئ:** إلقاء الضوء على نموذج مقترح لناشئ كرة الطائرة عل سبيل المثال.

3-4- 8- **مرحلة بناء برنامج مقترح للمتقدمين في كرة الطائرة مثلا:** إلقاء الضوء على نموذج مقترح لبرنامج اللاعب المتقدم في كرة الطائرة عل سبيل المثال.

3-4- 9- **مرحلة مراقبة وإدارة الفريق أثناء المنافسة:** ففي هذه المرحلة تشمل قبل المباريات، فترات الراحة بين الشوطين، الراحة قبل الشوط الحاسم للمباراة.

3-4- 10- **مرحلة الاستطلاع:** الاستطلاع أو الاكتشاف وهذه المرحلة يتم فيها الاكتشاف على فريق المدرب وكذا فريق الخصم.

3-4- 11- **مرحلة التبديل أو التحويل:** في هذه المرحلة يتم دراسة موقف اللاعبين البدلاء وكذا كيفية تحويل الموقف الدفاعي إلى الموقف الهجومي.

3-4- 12- **مرحلة اختيار اللاعب:** إن عملية التعليم في الألعاب الجماعية ما هي إلا عبارة عن محاولة تغير في السلوك الحركي، بحيث تنقسم هذه المرحلة إلى:

- مرحلة تعليم الناشئ؛
- مرحلة تعليم اللاعبين المتقدمين؛
- مرحلة عملية التدريب؛
- مرحلة الإعداد البدني؛
- مرحلة الفورمة الرياضية؛
- فترات الموسم التدريبي. [1]

**3-5- تفاعل الفريق:** تنفرد الجماعة بخاصية التفاعل التي تميّزها عن التجمع، ففريق كرة الطائرة مثلا باعتباره جماعة يتفاعل أعضاءه فيما بينهم خلال التدريب على المباريات من أجل تحقيق النتائج المرجوة، وذلك بخلاف جمهور المشاهدين الذين يتجمعون لمشاهدة المباراة وينصرف كل منهم إلى حال سبيله فور انتهائها، ولقد استعانت الدراسات السيكولوجية للجماعات بمصطلح التفاعل لدرجة أنه تأسس عليه مجموعة من التعريفات عن مفهوم الجماعة، ونظرا لأن التفاعل لا يتم إلا عن طريق الاتصال المباشر بين أعضاء الجماعة، فقد ظهر من مفهوم التفاعل مجموعة من التعريفات التي تضمنت الاتصال، حيث ورد عن الجماعة "أنها عدد من الأفراد يتصل كل منهم بالآخرين اتصالا مباشرا عن طريق المواجهة"، كما ورد أيضا عن الجماعة "أنها مجموعة من الأفراد كل واحد منهم في تفاعل مستمر مع الآخرين من خلال الاتصال وجها لوجه"، كما ورد أيضا عن الجماعة أنها نسق مفتوح من التفاعل يحدد فيه الاتصال بناء النسق الاجتماعي لها، ويأخذ التفاعل الحركي، التفاعل الفكري، التفاعل الوجداني. [2]

**3-6- دور اللاعب في تماسك الفريق:** إن تماسك الفريق ليس مسؤولية المدرب وحده ولكن يشترك اللاعب مع المدرب في تحقيق وحدة الفريق وتماسكه، وهناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تحسين الاتصالات بين أعضاء الفريق من جهة، وبينهم وبين المدرب من جهة أخرى، وكذلك بناء وحدة قوية متماسكة عن طريق:

**3-6- 1- التعرّف على زملاء الفريق:** يجب أن يتعرّف أعضاء الفريق على بعضهم البعض بشكل أفضل لأن ذلك يجعل من السهل عليهم قبول الفروق الفردية بينهم، ويجب على اللاعبين أن يأخذوا الوقت الكافي من أجل التعرّف على الأعضاء الجدد للفريق.

**3-6- 2- مساعدة زملاء الفريق:** يجب أن يهتم اللاعبين بمساعدة بعضهم البعض كلما أمكن ذلك، فكلمة فريق تعني أن اللاعبين معتمدين على بعضهم البعض بطريقة مشتركة.

---

[1] زكي محمد حسن، المدرب الرياضي (أسس العمل في مهنة التدريب)، منشأة المعارف، مصر، 1979، ص 287 - 288.

[2] أحمد فوزي أمين و طارق بدر الدين، سيكولوجية الفريق الرياضي، مرجع سابق، ص 156.

3-6- 3- **تحمل المسؤولية:** يجب أن يتعوّد اللاعبين على تحمّل المسؤولية، وكذلك عليهم الاهتمام بالعمل على إحداث تغييرات ايجابية وبناءة، ويجب على المدرب بث روح الجماعة وتحمل المسؤولية بين أعضاء الفريق.

3-6- 4- **الاتصال بالمدرب:** يجب أن يتصل أعضاء الفريق بالمدرب بطريقة صريحة وواضحة، فكلما استطاع كل فرد فهم الآخر بشكل أفضل كلما كانت فرص نجاح وانسجام الفريق أفضل.

3-6- 5- **حل الصراعات:** إذا كان لدى أي عضو من أعضاء الفريق شكوى أو صراع مع المدرب أو مع أحد الزملاء فيجب أن يأخذ المباراة في حل الموقف وتنقية جو الخلافات. [1]

3-7- **دور المدرب في تماسك الفريق:** يمكن للمدرب أن يقوم بالدور الفعال لتحقيق التماسك للفريق وذلك من خلال عدة طرق وهي: [2]

- تفسير الأدوار الفردية في نجاح الفريق؛
- تنمية الاعتزاز بالنفس لدى الفريق؛
- وضع أهداف تثير تحدي الفريق؛
- تشجيع هوية الفريق؛
- تجنب تشكيل أحزاب العصبة الاجتماعية؛
- تجنب التحولات الكثيرة؛
- عقد اجتماعات دورية للفريق لحل الصراع الدائم؛
- الاستمرار في مناخ الفريق؛
- الوعي بالأحداث الشخصية لكل عضو في الفريق.

3-8- **طرق قياس التماسك في الفريق الرياضي:** تقاس ظاهرة التماسك في الفريق الرياضي بعدة طرق وهي:

3-8- 1- **الاختبارات الورقية:** والتي تدور أسئلتها حول أحد المحاور التالية:

- إلى أي حد يحب كل عضو في الفريق بقية الأعضاء؛
- إلى أي حد يوّد كل عضو في الفريق أن يستمر في عضويته؛
- ما مدى حرص كل عضو في الفريق على أن يكون فعالا في نتائجه؛
- ما مدى جاذبية الفريق بالنسبة لأعضائه.

---

[1] إخلاص محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسين باهي، الاجتماع الرياضي، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2001، ص 60.

[2] إخلاص محمد عبد الحفيظ، التوجيه و الإرشاد النفسي في المجال الرياضي، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2002، ص 165.

**3-8- 2- الملاحظة المباشرة للفريق في احد أو بعض المؤشرات التالية للتماسك:**

- عدد المرات التي يستخدم فيها الأعضاء كلمة "أنا" وكلمة "نحن" عند الحديث عن الفريق؛
- عدد العبارات المعبرة عن الشعور بالرضا أو عدم الرضا عن الفريق؛
- حجم الاتصال الاجتماعي بين أعضاء الفريق خارج نطاق اللعب.

**3-8- 3- طريقة الاختبار الإسقاطي:** وتعتمد هذه الطريقة على الحالة الانفعالية لأفراد الفريق كمؤثر للتماسك وفي هذه الطريقة يطلب من أعضاء الفريق ككل تفسير مجموعة من الصور تعرض عليهم، فإذا كانت تفسيراتهم تعبر عن البهجة والسرور والسعادة والتفاؤل كانت الجماعة متماسكة.

**3-8- 4- قياس المسافات الاجتماعية:** وفيه يتم قياس مشاعر كل عضو من أعضاء الفريق نحو زملائه وذلك على درجات متباينة التباعد من 3 إلى 7 درجات.

**3-8- 5- القياس السسيومتري:** ويعتمد على التعرّف على العلاقات القائمة على المودة والتعاطف والتي يعبّر عنها أعضاء الفريق اختياريا طبقا لمفردات المقياس. [1]

[1] أحمد فوزي أمين و طارق بدر الدين، سيكولوجية الفريق الرياضي، مرجع سابق، ص 115.

## خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا هاته إلى كون الفريق الرياضي جماعة رسمية منظمة، بدراسة تماسك الفريق وأنواع هذا التماسك وتفاعل أعضاء فريقه والدور الذي يشغله اللاعب داخل الفريق عن طريق تعريف كل لاعب بمسؤولياته ودوره في تحملها وإدراكه لطبيعة هذا التفاعل مع زملائه الآخرين، ووظائفه المختلفة التي تساهم في بناء تماسك الفريق، هذا التماسك الذي يعتبر الخيط الذي يربط أعضاء الفريق بعضهم ببعض ليستمروا في عضويتهم وتحقيق كبير ومستمر للنتائج.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع

## منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

**تمهيد:**

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه الرصيد المعرفي الخاص بموضوع البحث والذي يضم ثلاثة فصول في هذه الدراسة وهي على الترتيب.

- الاتصال في مجال الرياضة.
- المدرب الرياضي و اللاعبين.
- تماسك الفريق.

ومنه الانتقال إلى الجانب التطبيقي، لدراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى يتسنى لنا إعطاء المنهجية العلمية، وكذا التحقق من المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول السابقة، وهكذا عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الاستبيانات التي كانت موجهة لمجموعة من مدربي فرق ولاية البويرة لكرة القدم والمتمثلة في:

- النادي الرياضي للهواة تاليوين.
- الشبيبة الرياضية بوعكلان.
- النادي الرياضي للهواة تاغزوت.

4- 1- **الدراسة الاستطلاعية:** هي أول خطوة قمنا بها قبل البدء في تسطير الخطوط العريضة للبحث وقبل الشروع في الدراسة الميدانية، وتمت عبر مرحلتين:

أ- ما قبل تحديد مشكلة البحث: حيث كانت بإطلاعنا على مختلف المراجع من الكتب والمذكرات وكان من أجل توسيع قاعدة معرفتنا حول الموضوع والتأكد من أهمية البحث.

ب- قمنا بزيارة إلى الفرق وتحاورنا مع المدربين واللاعبين لأخذ فكرة مجملة حول الموضوع وأهميته ولامسنا وجود بعض المشاكل في الاتصال بالرغم من وجود أرصدة هامة من المدربين الأكفاء.

4- 2- **المنهج المستخدم:** إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي، إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس انطلاقا من موضوع بحثنا، والذي يهتم بدراسة " اهمية العلاقة الاتصالية بين المدرب والاعبين و دورها في تماسك الفريق "، فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي.

- **علاقة المنهج بموضوع البحث:** إن المنهج الوصفي يساعدنا في سرد المعلومات والحقائق التي تخص موضوعنا ولأنه يصف الظاهرة كما هي في الواقع وهذا ما يجعلنا نعتمد على المنهج الوصفي قصد وصف عناصر هذه الظاهرة و سرد النتائج المتحصل عليها.

4- 3- **متغيرات البحث:**

4-3-1- **تعريف المتغير المستقل:** متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع وهو الأداة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به، وهنا المتغير المستقل هو **العلاقة الاتصالية بين المدرب واللاعبين.**[1]

4-3-2- **تعريف المتغير التابع:** "يتأثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شيء سواء الاتجاه السلبي أو الإيجابي، فإن كان المتغير المستقل إيجابي كان المتغير التابع مباشرة إيجابي والعكس، وهنا المتغير التابع هو **تماسك الفريق.** [2]

4- 4- **مجتمع البحث:** ونعني به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، ونعني به أيضا جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.[3]

---

[1] عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مذكرة الليسانس غير منشورة، معهد التربية البدنية و الرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر.

[2] فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس البحث العلمي، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002، ص169.

[3] محسن علي السعداوي، سلمان الحاج عكاب الجنابي، أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص30.

و كان مجتمع بحثنا يحتوي على (8) مدربين و(48 )لاعب وكانت هذه العينة مقصودة

4- 5- **الحصر الشامل**: يطلق على الأسلوب الذي يجمع فيه الباحث بيانات بحثه من جميع المفردات التي تشكل مجتمع بحثه من كافة الحالات التي تنطبق عليها خصائص معينة دون ترك أي مفردة أو حالة.[1]

**4- 6- مجالات البحث:**

4-6-1- **المجال البشري**: 8 مدربين و48 لاعب لمختلف الفئات الشبانية لولاية البويرة.

4-6-2- **المجال المكاني**: أجري البحث الميداني بولاية البويرة في كل من المناطق التالية: البويرة، حيزر، ثاغزوت.

4-6-3- **المجال الزماني**: شرعنا في البحث بعد الموافقة على الموضوع وكان ذلك في بداية شهر مارس وأنهيناه في أواخر شهر ماي.

4- 7- **أداة البحث**: لقد تم إعداد استمارة استبيان مكونة من 8 أسئلة موجهة للمدربين و11 موجهة للاعبين.

ويعرّف الاستبيان على أنه : مجموعة من الأسئلة أو الاستفسارات المتنوعة المكتوبة والتي يسعى من خلالها الباحث إلى حل مشكلة بحثه، ويعد الاستبيان أداة لجمع البيانات المتعلقة بنوع بحث محدد عن طريق استمارة يتم بناءها وتصميمها من قبل الباحث وفق إجراءات محددة وتجري تعبئتها من قبل المفحوص وفق التعليمات التي يحددها الباحث، ويعد الاستبيان إحدى الوسائل المهمة لجمع البيانات عن مشكلة البحث وأكثرها استخداما من قبل الباحثين ويسمى في كثير من الأحيان (الاستفتاء).[2]

ويحتوي الاستبيان على أنواع من الأسئلة و هي:

أ- **الأسئلة المغلقة**: وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقا، وغالبا ما تكون "بنعم" أو "لا".

ب- **الأسئلة نصف المفتوحة**: ويحتوي هذا النوع على نصفين الأول يكون مغلقا أي الإجابة تكون فيه مقيدة "نعم أو لا"، والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوب للأداء برأيه الخاص.

ج- **الأسئلة متعددة الأجوبة**: وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة ويختار المجيب الجواب الذي يراه مناسبا.

---

[1] محسن علي السعداوي، سلمان الحاج عكاب الجنابي، نفس المرجع السابق، ص32.

[2] نفس المرجع ، ص105.

**4- 8- الأسس العلمية للأداة:**

صدق الأداة: صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه.[1]

كما يقصد بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه.[2]

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من جامعة البويرة (معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية)، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمين، حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

**4- 9- الوسائل الإحصائية:** يعد المنهج الإحصائي من أحدث الطرق التي يستعملها الباحث لترجمة النتائج الرقمية المتحصل عليها، ويهدف إلى التعبير ومناقشة وتحويل الأرقام والدلالات اللفظية وتفسيرها وترجمتها وقد استعملنا خلال بحثنا حسب الضرورة القوانين التالية:

**4-9-1- النسب المئوية :**[3]

س ⟵ 100%

ع ⟵ ت فإن: ت =ع × 100/ س

حيث أن:
- ت: النسبة المئوية.
- ع: عدد الإجابات(عدد التكرارات).
- س: عدد أفراد المجتمع.

**4-9-2- كاف تربيعي:** لمطابقة النتائج مع الجانب النظري نقوم بحساب كا$^2$ بعد ذلك نجد كا$^2$ المجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة (0,05) ودرجات الحرية.

---

[3] فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، مرجع سابق، ص167.

[1] نفس مرجع ص168.

[2] إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين الباهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2000، ص37.

حساب اختبار كا$^2$، ويسمى هذا الاختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة أخرى من البيانات.

$$\text{كا}^2 = \text{مجموع} \frac{(\text{التكرارات المشاهدة} - \text{التكرارات المتوقعة})^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

$$\text{التكرارات المتوقعة:} \frac{\text{عدد العينة}}{\text{عدد الاختبارات}}$$

**4- 9-3- قانون اختبار كاف تربيعي(كا$^2$)**: يتكون هذا القانون من:

- التكرارات المشاهدة: وهي التكرارات التي تحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.

- التكرارات المتوقعة: وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد الإجابات المقترحة(الاختيارات).

جدول كا$^2$ يحتوي هذا الجدول على:

- كا$^2$ المجدولة: وهي قيمة ثابتة نقارنها مع كا$^2$ المحسوبة لاتخاذ القرار الإحصائي.

- درجة الحرية: وقانونها هو[ ن- 1]، حيث نهيأ عدد الإجابات المقترحة.

- مستوى الدلالة: نقوم بمقارنة النتائج عندها وأغلب الباحثين يستعملون مستوى دلالة 0,05 أو0,01. [1]

-الدلالة : نقوم بمقارنة بين كا$^2$ المحسوبة وكا$^2$ المجدولة إذا كانت المحسوبة أكبر من المجدولة تكون دالة والعكس تكون غير دالة

[1] فريد كامل أبو زينة، عبد الحفيظ الشايب وآخرون، منهاج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2006 ، ص212، 213.

**خلاصة :**

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد لها أن تتوفر لدى الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة ومناسبة وتتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث ولا بد له أن تتوفر لديه أدوات البحث مختارة بدقة من مجتمع ومتغيرات واستبيان.....الخ.

لتتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والمجتمع ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمة في البحث واضحة وخالية من الغموض والتناقضات.

# الفصل الخامس

## عرض وتحليل ومناقشة النتائج

**تمهيد:**

تتطلب العديد من الدراسات الميدانية ضرورة الاستعانة بأدوات البحث العلمي بمختلف أنواعها، وحرصا منا على كشف الموضوعي"لأهمية العلاقة الاتصالية بين المدرب واللاعبين ودورها في تماسك الفريق" وزعنا استبيان على المدربين واللاعبين قصد الوصول إلى بعض الاستفسارات التي وضعناها في بحثنا، حيث قدمنا في هذا الاستبيان مجوعة من الأسئلة المتنوعة تتوزع على ثلاث محاور.

وفي هذا الفصل سنقوم بتفريغ إجابات الاستبيان في جداول ليتم تنظيمها وفق بيانات وقيم عددية متمثلة في التكرار، النسب المئوية...الخ ووضعها في الوسائل الإحصائية المناسبة لها، ليتم بعدها تحلل ومناقشة النتائج المتحصل عليها والخروج في النهاية باستنتاج لكل سؤال.

وفي الجزء الثاني من هذا الفصل سنحاول الربط بين الاستنتاجات والنتائج المتوصل إليها من الاستبيان مع فرضيات البحث المحددة سلفا وهو ما يدعى بمقابلة النتائج بالفرضيات.

## 5-1- عرض و تحليل ومناقشة النتائج

**المحور الأول:** الاتصال بين المدرب واللاعب ودوره في تماسك الفريق.

**السؤال الأول:**كيف ترى طريقة العمل مع المدرب الذي يتسم بسهولة الاتصال والتفهم؟

**الغرض منه:** معرفة طبيعة العمل المترتب على التعامل مع مدرب يتميز بسلاسة الاتصال وتفهمه للاعبين.

جدول رقم (01): يبين طريقة العمل مع المدرب الذي يتسم بسهولة الاتصال والتفهم.

| ا الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العمل براحة | 24 | 50% | | | | | |
| بجدية | 18 | 37.5% | | | | | |
| لإرضائه | 06 | 12.5% | 10.5 | 5.99 | 0.05 | 2 | دالة |
| المجموع | 48 | %100 | | | | | |

الشكل البياني (01): دائرة نسبية تمثل طريقة العمل مع المدرب الذي يتسم بسهولة الاتصال والتفهم.

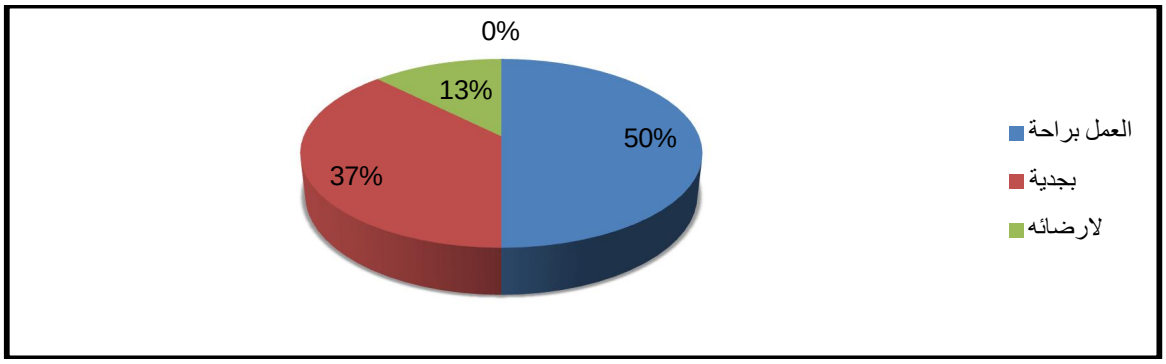


**تحليل ومناقشة النتائج جدول رقم(01):** نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 50% من أفراد العينة يرون بأن القائد الذي يتميز بسلاسة الاتصال وتفهمه للاعبين يكون العمل معه أكثر راحة من غيره، ثم يليها نسبة37.5% منهم يرون بأن هذا النوع من المدربين يجعلهم أكثر جدية في العمل في حين نجد أن نسبة ضئيلة من أفراد العينة والممثلة ب 12.5% يرون بأن طريقة التعامل مع هذا المدرب هي لإرضائه فقط.

**الاستنتاج:** نستنتج من ذلك أن المدرب الذي يتميز بسلاسة وتفهمه للاعبين يمنحهم ذلك ثقة كبيرة بأنفسهم ومدربهم مما يجعلهم أكثر راحة أثناء تأديتهم لوجباتهم داخل الفريق، كما يجعلهم أكثر جدية وإصرارا لرفع من تماسك الفريق.

**السؤال الثاني**: هل تعتبر أن عملية الاتصال بينك وبين مدربك تساهم في.. ؟

**الغرض من السؤال**: معرفة مدى تأثير الاتصال بين المدرب واللاعب على تماسك الفريق.

**الجدول رقم(02)**: تأثير الاتصال بين المدرب واللاعب على تماسك الفريق.

| الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تحسين النتائج | 34 | 70.8% | | | | | |
| رفع كفاءة اللاعب | 10 | 20.83% | | | | | |
| توطيد العلاقة | 04 | 8.33% | 37.5 | 5.99 | 0.05 | 2 | دالة |
| المجموع | 48 | %100 | | | | | |

**الشكل البياني** (02): دائرة نسبية تمثل تأثير الاتصال بين المدرب واللاعب على تماسك الفريق.

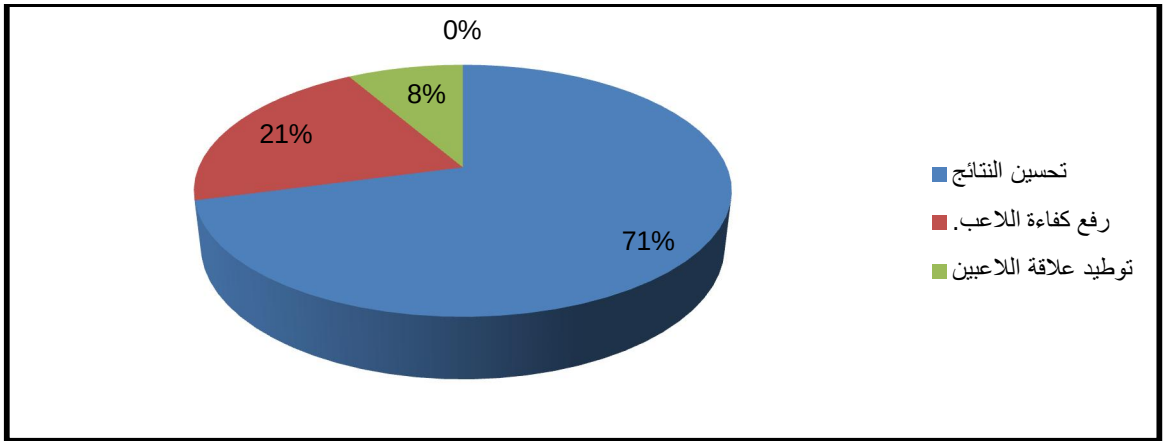


**تحليل ومناقشة النتائج**: من خلال القراءة الإحصائية لبيانات الجدول يتبين لنا أن غالبية مجتمع البحث والممثلة بنسبة70.83% يتفقون على أن العملية الاتصالية بين اللاعب والمدرب تنعكس على تماسك الفريق إيجابا أو سلبا، فالنتائج متناسبة طرديا مع طريقة الاتصال، تليها نسبة 20.83% منهم يرون أن هذه العملية الاتصالية تؤدي إلى رفع كفاءة اللاعبين الفنية، في حين أن نسبة ضئيلة من مجتمع البحث والمقدرة ب08.33% يرون بأن عملية الاتصال تمتد من علاقة ثنائية بين المدر واللاعب لتصبح جماعة بين اللاعبين ككل فتؤدي إلى توطيد العلاقة بينهم.

**الاستنتاج**: نستنتج أن للعملية الاتصالية دور كبير في رفع كفاءة اللاعبين الفنية، فكلما كانت جيدة تمكن اللاعب من الحصول على أكبر قدر من المهارات وخبرات المدرب التي تظهر جلية في ارتفاع كفاءته الفنية، والعكس صحيح، وبالتالي تحقيق نتائج ايجابية للفريق كما يرى أغلبية مجتمع البحث.

**السؤال الثالث**: كيف تعتبرون العلاقة السائدة بين اللاعبين داخل فريقكم؟

**الغرض من السؤال**: معرفة طبيعة العلاقة بين اللاعبين فيما بينهم.

**الجدول رقم(03)**: طبيعة العلاقة بين اللاعبين فيما بينهم.

| الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عادية | 22 | 45.83% | | | | | |
| جيدة | 20 | 41.67% | | | | | |
| متذبذبة | 06 | 12.5% | 9.5 | 5.99 | 0.05 | 2 | دالة |
| المجموع | 48 | %100 | | | | | |

الشكل البياني(03): دائرة نسبية تمثل طبيعة العلاقة بين اللاعبين فيما بينهم.

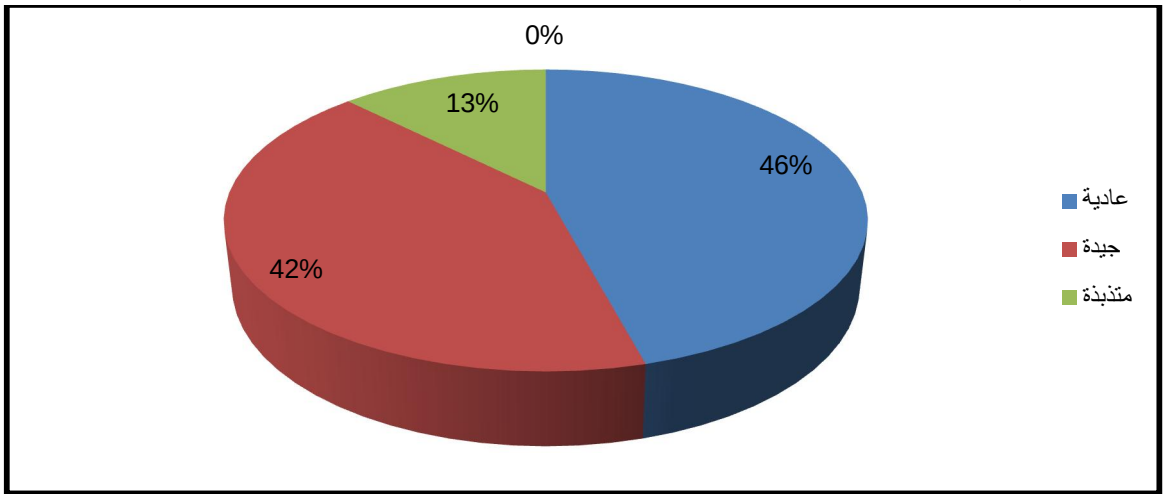


**تحليل ومناقشة النتائج الجدول (03)**: يتضح من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول أن أغلبية مجتمع البحث والممثلة بنسبة 45.83% يرون بأن العلاقة السائدة بين اللاعبين يتسم بأنها عادية، أي أنها ليست متوترة أو متذبذبة ولا هي جيدة تليها مباشرة بنسبة 41.67% من هؤلاء اللاعبين ممن يرون بأن العلاقة بينهم جيدة، في حين أن نسبة ضئيلة تقدر ب12.5% يرون بأن العلاقة السائدة بين اللاعبين فيما بينهم تتميز بالتذبذب، فتتميز أحيانا بالجيدة، وهذا ما نلاحظه من خلال نتائج الفريق

**الاستنتاج**: نستنتج أن العلاقة السائدة بين اللاعبين تتراوح بين العادية والجيدة لكون العمل الرئيسي لنجاح الفريق هو مدى تواصلهم داخل الفريق الرياضي والذي يجعلهم أكثر تماسكا وانسجاما في اللعب، فللمدرب دور كبير في ذلك إذ يعتبر العامل الوسيط والموجه لهذه العلاقة، في حين يرى بعض اللاعبين أن العلاقة متذبذبة بحكم اختلاف الذهنيات والعقليات وكذا طغيان ذاتية بعض اللاعبين، فكونهم فريق واحد لا يمنع من إبراز وإظهار القدرات الفردية ولو على حساب الفريق.

**السؤال الرابع**: هل ترون أن سوء التفاهم بين المدربين واللاعبين يؤدي إلى؟

**الغرض من السؤال**: لمعرفة تأثير ضعف الاتصال بين المدرب واللاعب على تماسك الفريق.

**الجدول رقم (04)**: تأثير ضعف الاتصال بين المدرب واللاعب على تماسك الفريق.

| الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ضعف النتائج | 32 | 66.67% | | | | | |
| ضعف عملية الاتصال | 14 | 21.17% | | | | | |
| تدهور العلاقات | 02 | 4.16% | 28.5 | 5.99 | 0.05 | 2 | دالة |
| المجموع | 48 | %100 | | | | | |

**الشكل البياني(04)**: دائرة نسبية تمثل تأثير ضعف الاتصال بين المدرب واللاعب على تماسك الفريق.

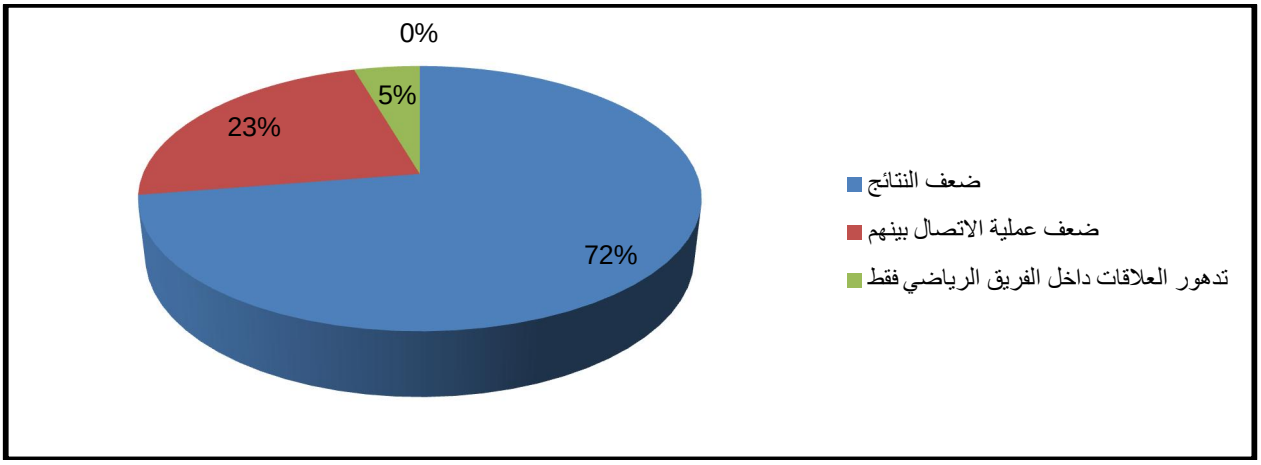


**تحليل ومناقشة النتائج جدول (04):**

توضح البيانات الكمية للجدول أن أعلى نسبة من عينة البحث والمقدرة ب66.67% يرون بأن سوء التفاهم بين اللاعبين والمدرب يؤدي إلى ضعف تماسك الفريق، تليها نسبة 21.17% ممن يرون بأنه يؤدي إلى ضعف عملية الاتصال بينهم، وفي الأخير نجد منهم نسبة 4.16% يرون بأنه يؤدي إلى تدهور العلاقات داخل الفريق الرياضي فقط .

**الاستنتاج:**

نستنتج من خلال بيانات الجدول أن أغلبية اللاعبين يولون أهمية كبيرة لضرورة التفاهم بينهم وبين مدربهم لأن سوء التفاهم حسب آرائهم ينعكس مباشرة على تماسك الفريق، التي تقوم أساسا على قوة الاتصال بين المدربين واللاعبين وحسن العلاقات داخل الفريق الرياضي.

**السؤال الخامس:** هل العلاقة القائمة بين أفراد الفريق والمدرب تتسم ب الاحترام المتبادل الاختلاف والنزاع ؟

**الغرض من السؤال:** لمعرفة وجود أو عدم وجود الاحترام بين اللاعبين والمدرب.

**الجدول رقم(05):** يبين العلاقة بين أفراد الفريق والمدرب.

| الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاحترام | 44 | 91.67% | 33.33 | 3.84 | 0.05 | 1 | دالة |
| الاختلاف | 04 | 8.33% | | | | | |
| المجموع | 48 | %100 | | | | | |

**الشكل البياني(05):** دائرة نسبية تمثل العلاقة بين أفراد الفريق والمدرب.

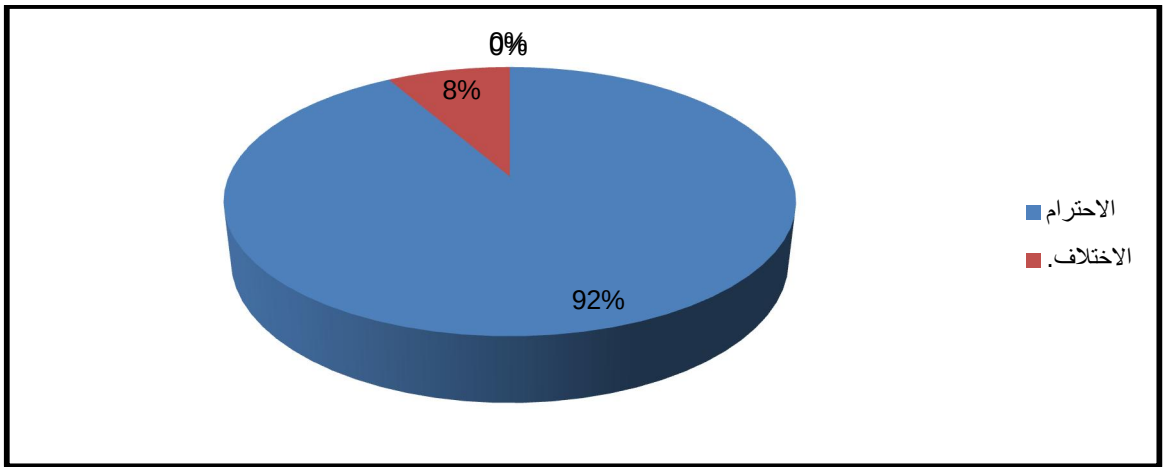


**تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم(05):** من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول نجد أن أغلبية مجتمع البحث والممثلة بنسبة 91.67% ترى بأن العلاقة بينهم وبين مدربهم هي علاقة قائمة على الاحترام المتبادل بينهما، في حين نجد العينة الباقية من اللاعبين يرون عكس ذلك، أي يرون بأن العلاقة بينهما هي علاقة اختلاف ونزاع وهذا ما توضحه النسبة الممثلة 8.33%

**الاستنتاج:** نستنتج أن الفريق الرياضي عبارة عن أسرة تظم مجموعة من الأفراد يقوم تماسكها على الاحترام المتبادل بين أفرادها من خلال إظهار الطاعة للمدرب كقائد وموجه لهذا الفريق، ومن خلال اللاعب كعامل رئيسي لتحقيق النجاح، إلا أن الجو لا يخلو من الصراع والنزاع في بعض الأحيان بسبب ما يسمى بطغيان ذاتية الفرد على حساب المصلحة العامة للفريق سواء من جانب المدرب أو لاعبين، إذ أن الاتصال بين المدرب واللاعب من المهارات التي يجب على المدرب ولاعب أن يتقنها لتحقيق النتائج أفضل .

**المحور الثاني: نوع وطريقة الاتصال التي تساهم في الرفع من تماسك الفريق.**

**السؤال السادس:** هل ترون بأن طريقة الاتصال بينكم وبين المدرب تؤثر إيجابا على تماسك الفريق.

**الغرض من السؤال:** معرفة مدى تأثير أو عدم تأثير طريقة الاتصال بين اللاعبين والمدرب على تماسك الفريق بالإيجاب.

**الجدول رقم (06):**مدى تأثير أو عدم تأثير طريقة الاتصال بين اللاعبين والمدرب على تماسك الفريق.

| الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 44 | 91.67% | 33.33 | 3.84 | 0.05 | 1 | دالة |
| لا | 04 | 8.33% | | | | | |
| المجموع | 48 | %100 | | | | | |

**الشكل البياني(06):**يمثل نسب مدى تأثير طريقة الاتصال بين اللاعبين والمدرب في تماسك الفريق.

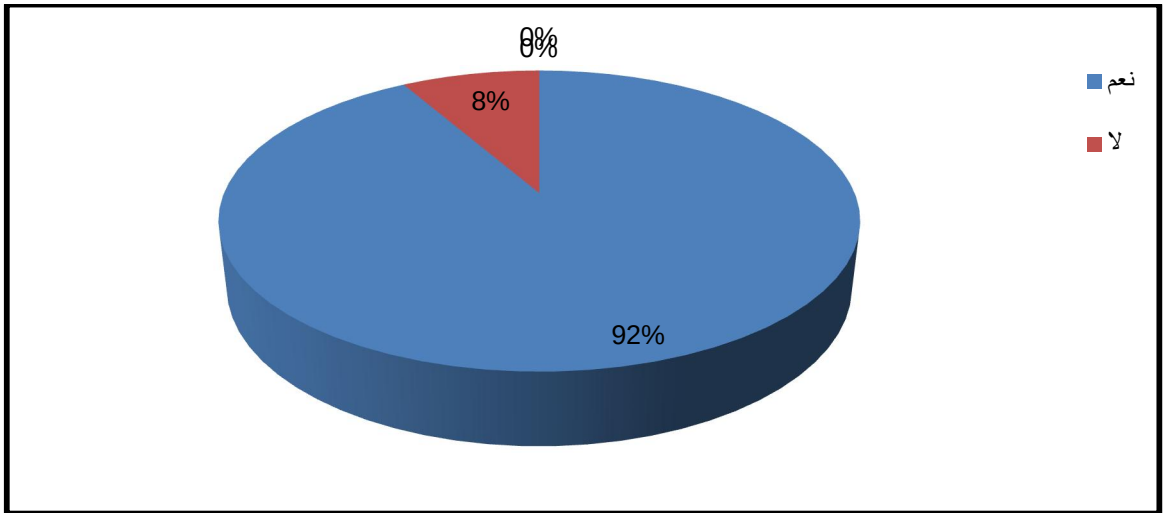


**تحليل ومناقشة النتائج الجدول رقم(06):** من خلال قراءتنا الإحصائية لبيانات الجدول أعلاه يتضح لنا بأن أغلبية أفراد العينة من اللاعبين والممثلين بنسبة 91.67% يولون أهمية كبيرة لطريقة الاتصال بينهم وبين المدرب مقابل ذلك نجد أن نسبة ضئيلة من هاته العينة والمقدرة ب 8.33% يرون بأن طريقة الاتصال بينهم وبين مدربيهم لا تؤثر على نتائج فريقهم الرياضي

**الاستنتاج:** نستنتج من خلال ما سبق أن لطريقة الاتصال المنتهجة بين اللاعبين ومدربيهم أثر بليغ على أدائهم، والذي ينعكس على نتائج الفريق الرياضي التي أجرينا عليها الدراسة الميدانية أفضل مثال على ذلك.

**السؤال السابع:** أي الطرق ترونها ناجحة في جعل تماسك ونتائج الفريق موفقة(طرق إيصال أفكار المدرب لكل لاعب، استعمال صيغة العمل بالورشات، طريقة أخرى)؟

**الغرض من السؤال:** معرفة الطرق الاتصالية الواجب التركيز عليها لتحقيق تماسك الفريق.

**الجدول رقم(07):** الطرق الاتصالية الواجب التركيز عليها لتحقيق التماسك.

| الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كل لاعب على حدا | 24 | 50% | | | | | |
| بالورشات | 20 | 41.62% | | | | | |
| طريقة أخرى | 4 | 8.33% | 14 | 5.99 | 0.05 | 2 | دالة |
| المجموع | 48 | %100 | | | | | |

**الشكل البياني رقم(07):** يبين نسب الطرق الاتصالية الواجب التركيز عليها لتحقيق التماسك الفريق.

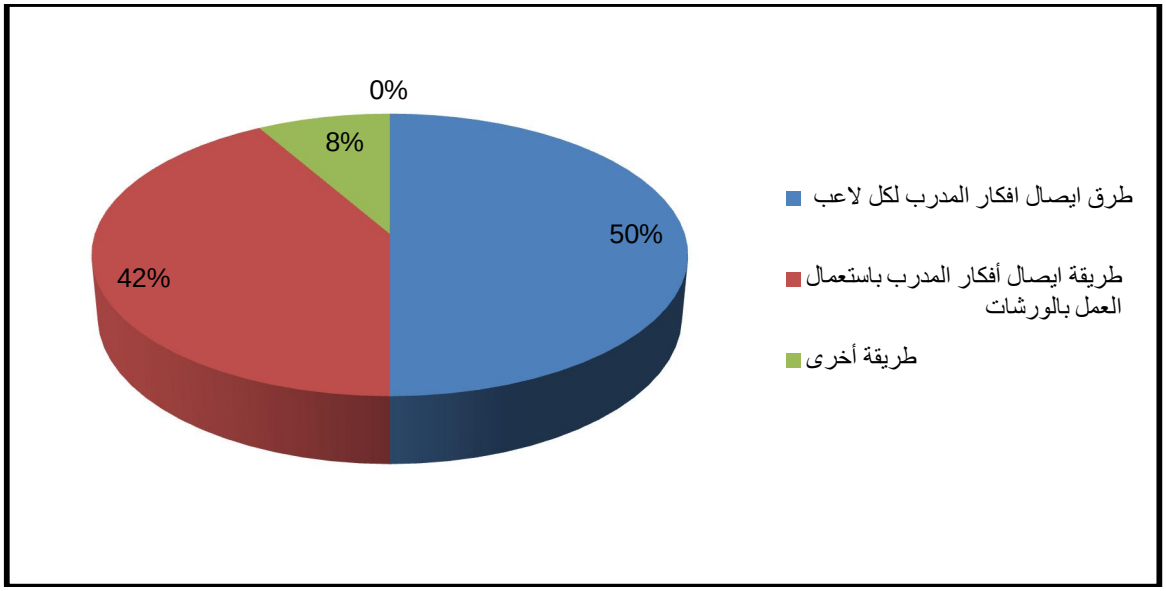


**تحليل ومناقشة نتاج الجدول رقم(07):** نلاحظ من خلال البيانات الكمية للجدول أن نصف أفراد العينة بنسبة50 يفضلون طريقة إيصال أفكار المدرب لكل لاعب على حدى، تليها بنسبة 41.6% يفضلون طريقة العمل بورشات، في حين نسبة8.33% منهم يفضلون المزاوجة بين الطريقتين.

**الاستنتاج:** إن رياضة كرة القدم باعتبارها رياضة التخصصات، فان الطريقة المثلى للرقي والصعود بمستوى الفريق من حيث التماسك تستدعي تركيز المدرب في إيصال أفكاره والمهارات المختلفة للاعبين على كل لاعب حدا موازات مع استعمال طريقة الورشات لان هذه الرياضة تعتبر أفضل نموذج للرياضات الجماعية التي تؤدي إلى تكامل وتحسين الأداء الكلي والجماعي للفريق.

**السؤال الثامن**: أي حالة تفضلونها في اتصال المدرب باللاعبين؟

**الغرض من السؤال**: معرفة أي الطرق الاتصال أنجع.

**الجدول** (08): أفضل حالات اتصال المدربين باللاعبين.

| الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصورة جماعية | 22 | 45.83% | 0.33 | 3.84 | 0.05 | 1 | غير دالة |
| الصورة فردية | 26 | 54.17% | | | | | |
| المجموع | 48 | %100 | | | | | |

**الشكل البياني**(08): دائرة نسبية تمثل أفضل حالات اتصال المدربين باللاعبين.

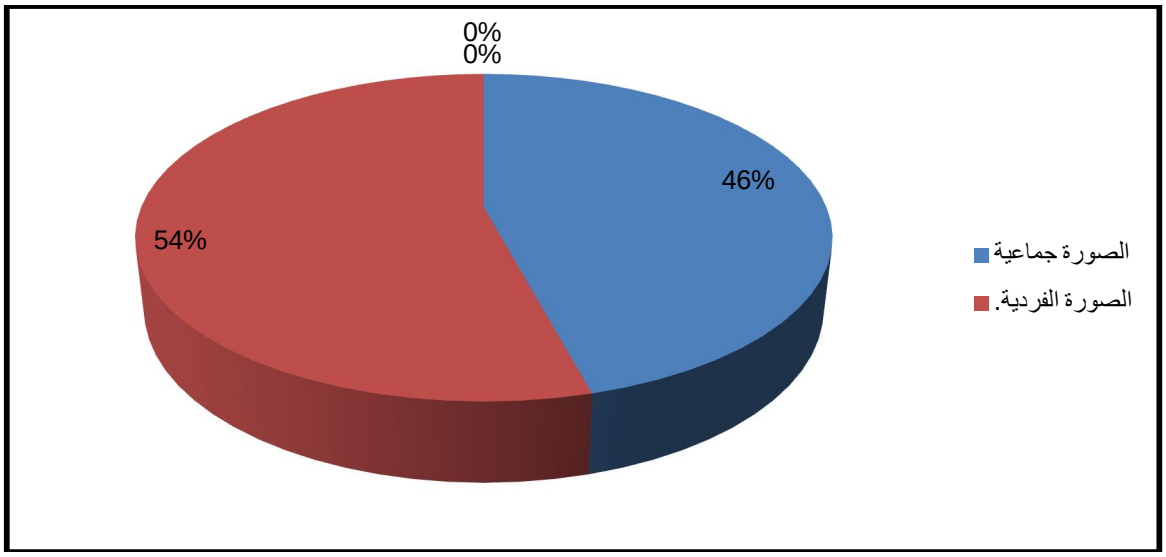


**تحليل ومناقشة نتائج الجدول** (08): من خلال قراءتنا للجدول تبين لنا أن أغلبية أفراد العينة بنسبة54.17% يرون أن أفضل الحالات للاتصال المدرب باللاعبين بصورة فردية وتليها نسبة 45.83% يفضلون الصورة الجماعية.

**الاستنتاج**: نستنتج بأن المدرب يجب عليه أن يعتمد في اتصال بلاعبيه وإيصال الأفكار وخططه على طريقة الاتصال الفردي-شخصي- لتحقيق تفاعل أكثر بينه وبين لاعبيه والاتصال الجماعي مع إعطاء الأولوية للاتصال الفردي لكون خصائص رياضة كرة القدم تتطلب ذلك باعتبارها رياضة تخصصات.

**المحور الثالث: للسلوك شخصي للمدرب أثر على تماسك الفريق من خلال تأثيره للعملية الاتصالية.**

**السؤال التاسع:** كيف تفضل أن تكون علاقتك بمدربك؟

**الغرض منه:** معرفة كيف يجب أن تكون نوع العلاقة الاتصالية بين المدرب واللاعب مما يؤثر على تماسك الفريق.

**الجدول رقم(09):**نوع العلاقة الاتصالية التي يجب أن تكون بين المدرب واللاعب.

| الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رسمية أحيانا | 06 | 12.5% | | | | | |
| أخوية أحيانا | 04 | %8.33 | | | | | |
| الاثنين | 32 | %66.67 | | | | | |
| عادية | 06 | 12.50% | 44.66 | 7.82 | 0.05 | 3 | دالة |
| المجموع | 48 | %100 | | | | | |

**الشكل البياني(09):** يبين نسب نوع العلاقة الاتصالية التي يجب أن تكون بين المدرب واللاعب.

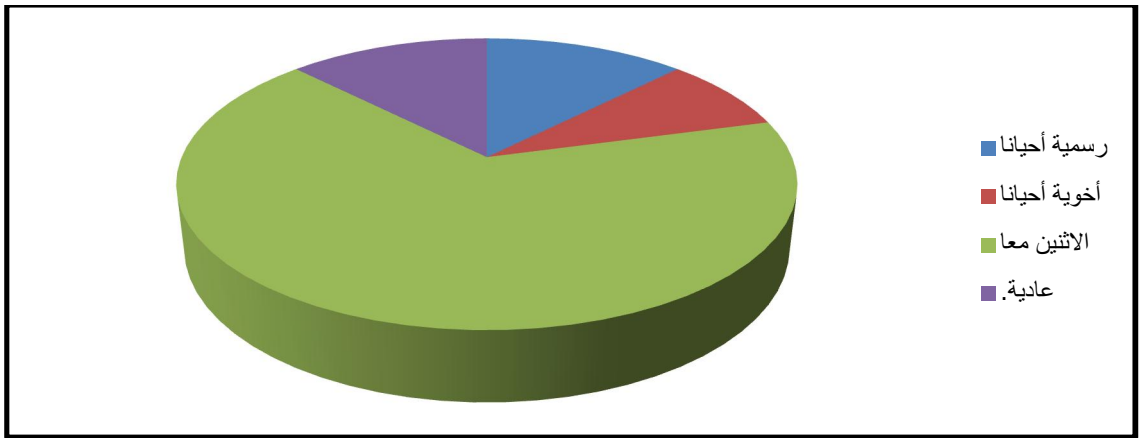


**تحليل ومناقشة النتائج الجدول (09):**توضح بيانات الجدول أن نسبة 66.67 والتي تمثل أغلبية العينة يفضلون أن تتنوع علاقاتهم بمدربهم بين الأخوية والرسمية أحيانا، كما نلاحظ أن النسبة 12.5% ممن يفضلون علاقات رسمية، ونفس النسبة يفضلون أن تكون عادية، وفي الأخير نجد نسبة 8.33% من أفراد العينة يفضلون أن تكون علاقتهم بمدربهم أخوية.

**الاستنتاج:** نستنتج مما سبق أن علاقة اللاعبين بمدربهم يفضل أن تتراوح بين الرسمية أحيانا وبالأخوية أحيانا، فتكون الرسمية أثناء تأديتهم للمهام والواجبات وأخوية خارج إطار العمل من أجل توطيد وتحسين العلاقة بمدربيهم.

**السؤال العاشر**: هل تعتبرون معاملة المدرب لكم داخل وخارج الفريق؟

**الغرض من طرح السؤال**: معرفة طبيعة معاملة المدرب للاعبيه داخل وخارج الفريق هذه المعاملة بدورها تؤثر على تماسك الفريق.

**الجدول رقم(10)**: طبيعة معاملة المدرب للاعبيه داخل وخارج الفريق.

| الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سيئة | 04 | %8.33 | 54 | 5.99 | 0.05 | 2 | دالة |
| حسنة | 40 | 83.34% | | | | | |
| غير ذلك | 04 | 8.33% | | | | | |
| المجموع | 48 | %100 | | | | | |

الشكل البياني(10): دارة نسبية تمثل طبيعة معاملة المدرب للاعبيه داخل وخارج الفريق.

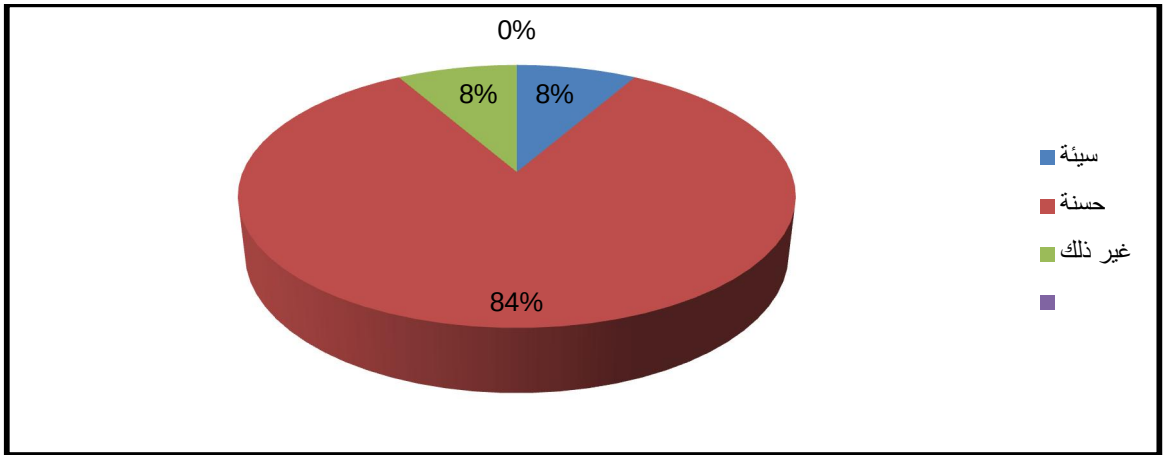


**تحليل ومناقشة نتائج الجدول (10)**: من القراءة للبيانات الجدول يتضح لنا أن جل أفراد العينة بنسبة83.34% يعتبرون أن معاملة المدرب لهم سنة سواءا داخل الفريق أو خرج، تقابلها نسبة 8.33% يعتبرونها سيئة، في حين نسبة 8.33% فيرون بأنه لا ضرورة لان تكون لهم علاقة بمدربهم خارج الفريق بل يكتفون بالجدية أثناء تأديتهم مهامهم فقط.

**الاستنتاج**: نستنتج من خلال الجدول أن أعضاء الفريق الرياضي قيد الدراسة يحصون بمعاملة حسنة من طرف مدربهم سواء داخل وخارج الفريق وهذا نلاحظه من نتائج محققة، وهذا مما يمنحهم ثقة أكبر بأنفسهم ومدربهم الذي يجعلهم أكثر حرصا على تماسك فريقهم.

**السؤال الحادي عشر**:أي نوع من المدربين تفضلون؟

**الغرض من السؤال:** معرفة أي نوع من المدربين يفضله اللاعبون ويحبون العمل معه

**الجدول رقم(11)**: نوع المدرب الذي يفضله اللاعبون، ويحبون العمل معه.

| ا الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتسم بالمرح | 32 | %66.67 | | | | | |
| المتميز بالشدة | 16 | 33.33% | | | | | |
| غير المهتم | 00 | 00% | 32 | 5.99 | 0.05 | 2 | دالة |
| المجموع | 48 | %100 | | | | | |

**الشكل البياني(11)**: دائرة نسبية تمثل نوع المدرب الذي يفضله اللاعبون.

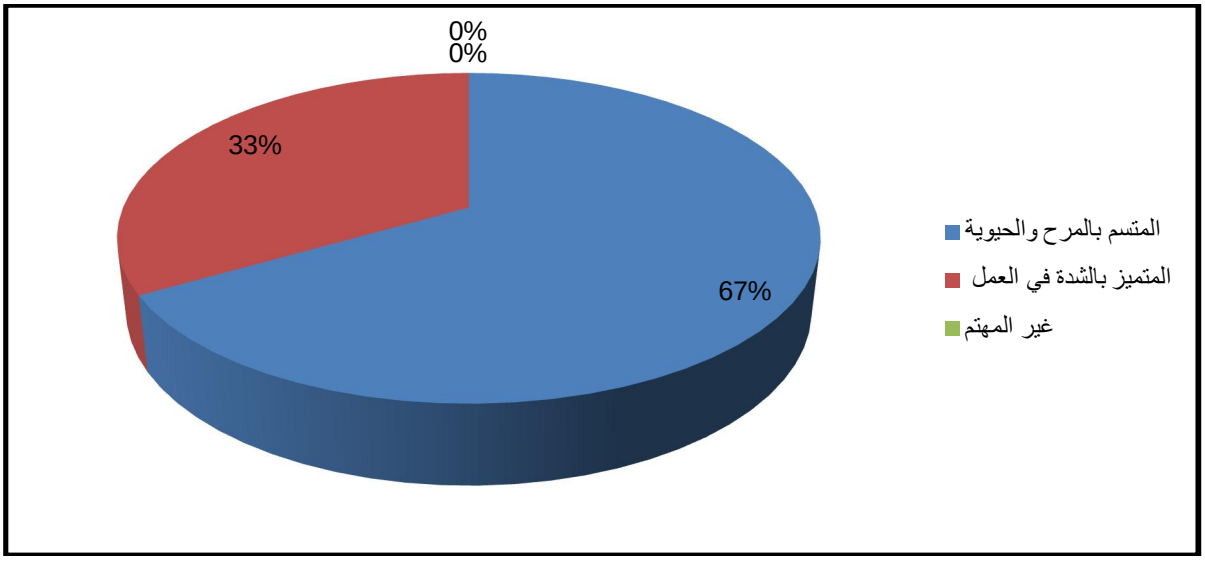


**تحليل ومناقشة نتائج الجدول (11)**:توضح بيانات الجدول أن أعلى نسبة من عينة البحث والمقرة ب66.67 تفضل المدرب المرح والحيوي، تليها نسبة 33.33 ممن يفضلون المدرب الصارم الذي يتسم بالشدة في العمل، أما بالنسبة للمدرب الغير المهتم فبطبيعة الحال لا يوجد أي لاعب يريد العمل معه.

**الاستنتاج**: نستنتج أن المدرب عليه أن يتسم بالمرح والحيوية أثناء تأديته لمهامه التدريبية مع الاتصاف بالشدة والصرامة في العمل في بعض المواقف التدريبية، لأن المدرب المتسم بالمرح والحيوية هو القادر على استمالة اللاعبين وتقريبهم إليه، وجعلهم يمارسون العمل بمتعة أكثر.

**استبيان خاص بالمدربين**

**المحور الأول:** الاتصال ودوره في التأثير على تماسك الفريق الرياضي.

**السؤال الأول:** هل تعتبر أن عملية الاتصال بينكم وبين لاعبيكم تساهم ف( رفع كفاءة اللاعب، تماسك الفريق، توطيد العلاقة بينكم وبين لاعبيكم)؟

**الغرض من السؤال:** معرفة إسهامات عملية الاتصال بين المدرب واللاعب على مختلف الجوانب.

**الجدول رقم (12):** إسهامات عملية الاتصال بين المدرب واللاعب على مختلف الجوانب.

| الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رفع كفاءة لاعبين | 04 | 50% | 4.01 | 5.99 | 0.05 | 2 | غير دالة |
| تماسك الفريق | 04 | 50% | | | | | |
| توطيد العلاقة | 00 | 00% | | | | | |
| المجموع | 08 | %100 | | | | | |

**الشكل البياني(12):** يبين نسب إسهامات عملية الاتصال بين المدرب واللاعب على مختلف الجوانب.

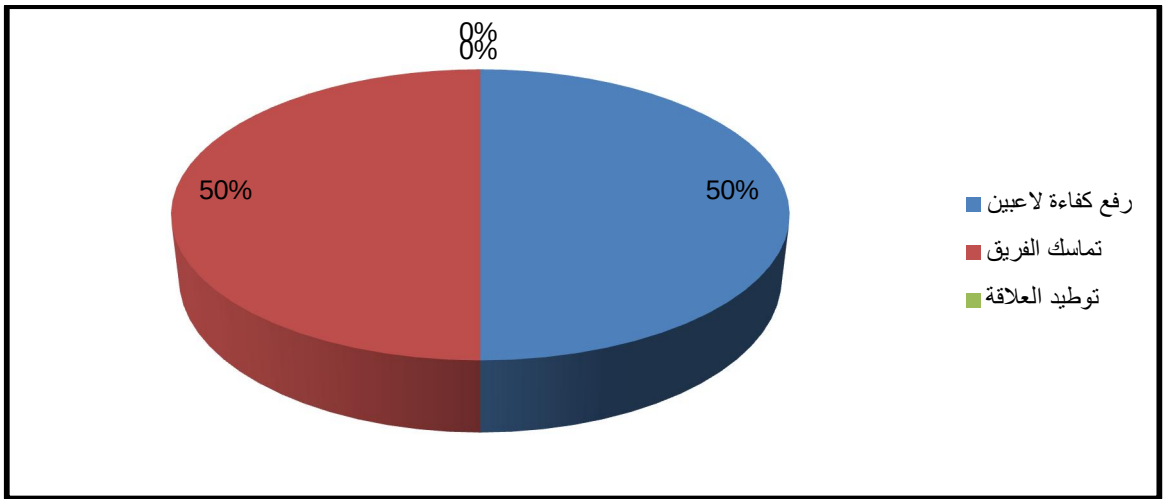


**تحليل ومناقشة نتائج الجدول(12):** من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن نصف عدد أفراد العينة يرون بأن العملية الاتصال بينهم وبين لاعبيهم تساهم في رفع من كفاءة اللاعبين فقط، بينما النصف الأخر يرون بأن هذه العملية الاتصالية تساهم في تماسك الفريق، ولا يولي أحد منهم لأهمية لتوطيد العلاقة بينهم وبين اللاعبين حسب ما يبينه الجدول.

**الاستنتاج:** نستنتج من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أن رفع من كفاءة اللاعب وتماسك الفريق الرياضي هي الهدف الرئيسي للمدربين من خلال عملية الاتصال بينهم وبين اللاعبين دون إبداء أي اهتمام لتوطيد العلاقة بينهم.

**السؤال الثاني**: هل تعتبرون أن انتقادكم للاعبين تعمل على؟

**الغرض من السؤال**: معرفة تأثير انتقاد المدربين للاعبين

**الجدول رقم(13)**: تأثير انتقاد المدربين للاعبين.

| الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نرفزتهم | 00 | 00% | | | | | |
| تهدئتهم | 08 | 100% | | | | | |
| إحراجهم | 00 | 00% | 16.04 | 5.99 | 0.05 | 2 | دالة |
| المجموع | 08 | %100 | | | | | |

الشكل البياني (13):دائرة نسبية تمثل تأثير انتقاد المدربين للاعبين.

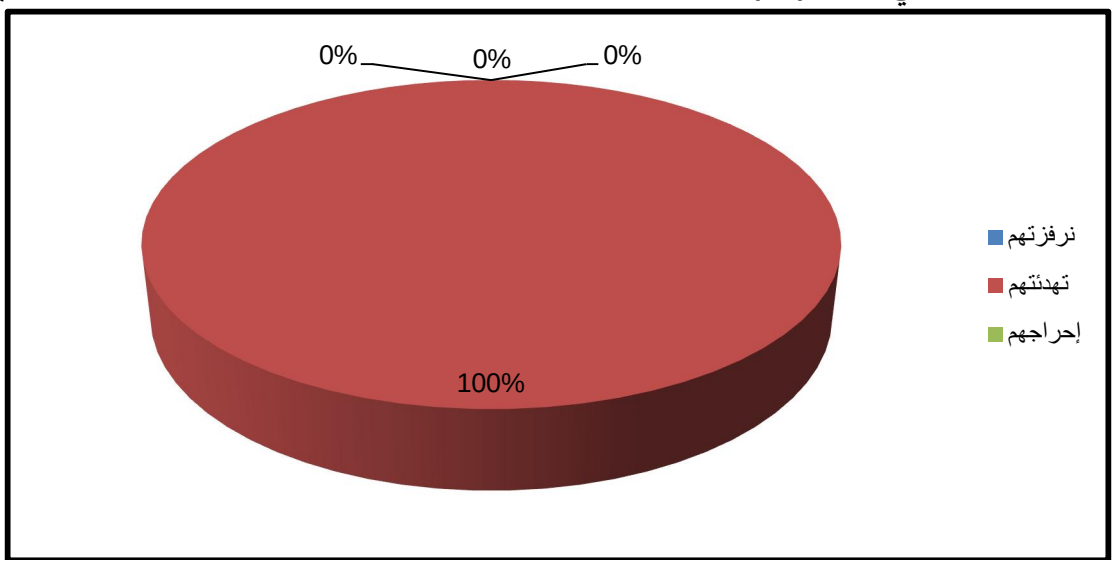


**تحليل ومناقشة نتائج الجدول(13)**: من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول نرى أن كل أفراد العينة يرون أن انتقاداهم للاعبين تعمل على تهدئتهم لا على نرفزتهم أو إحراجهم.

**الاستنتاج** :إن الانتقاد البناء المبني على أسس علمية وتقنية يؤدي بالضرورة إلى تحسين أداء اللاعبين من خلال لفت انتقادهم إلى الأخطاء التي من شأنها أن تضعف مستواهم هو هدف المدربين من خلال هذه العملية وهو ما يدركه كل لاعب في قرارات نفسه مما يحول دون نرفزة أو إحراج أي لاعب وهو ما نستنتجه من خلال نتائج هدا الجدول حيث أن المدرب الناجح هو الذي يتميز بحظ وافر من الموضوعية لإظهار معظم أخطاء اللاعبين دون مجاملة.

**السؤال الثالث:** هل ترون أن ضعف الاتصال فيي أي فريق رياضي يؤدي لفشل وضعف النتائج؟

**الغرض من السؤال:** معرفة رأي المدربين حول ضعف الاتصال ومدى تأثيره على تماسك الفريق الرياضي.

**الجدول رقم(14):** ضعف الاتصال ومدى تأثيره على تماسك الفريق الرياضي.

| الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 08 | 100% | 8 | 3.84 | 0.05 | 1 | دالة |
| لا | 00 | 00% | | | | | |
| المجموع | 08 | %100 | | | | | |

**الشكل البياني(14):** دائرة نسبية تمثل ضعف الاتصال ومدى تأثيره على تماسك الفريق.

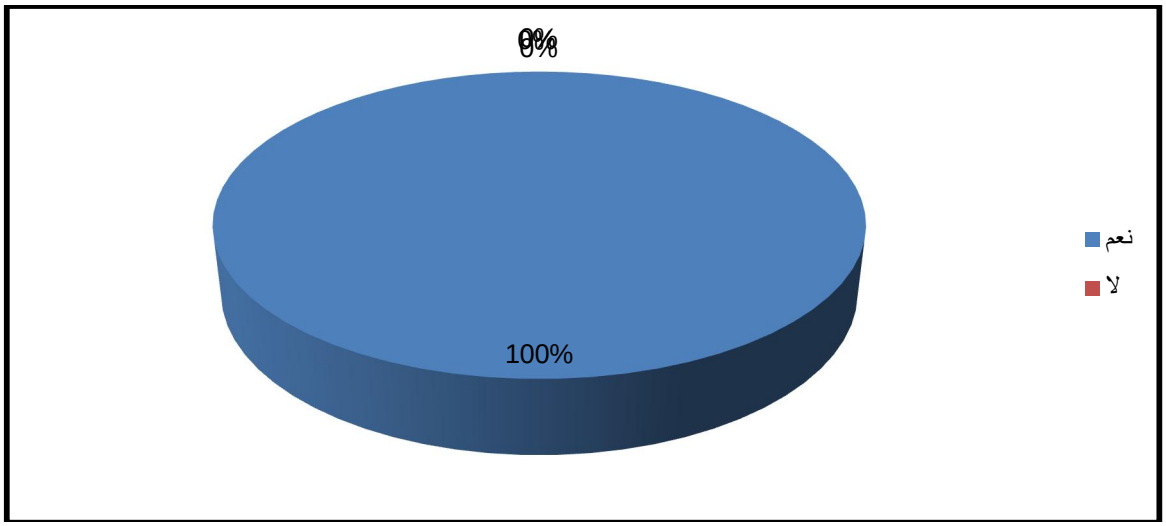


**تحليل ومناقشة النتائج الجدول (14):** من خلال نتائج الجدول تبين لنا أن نسبة 100% من المدربين كانت إجاباتهم نعم، أي أنهم يرون أن ضعف الاتصال بين المدربين واللاعبين يؤدي بشكل كبير إلى فشل وضعف التماسك.

**الاستنتاج:** يتفق المدربون من خلال نتائج الجدول على أن ضعف الاتصال في أي فريق رياضي يؤدي إلى فشل وضعف من تماسك جماعية داخل الفريق الرياضي من أهمية لرفع وتحسين كفاءة اللاعبين والتي تتحقق من خلال احتكاك واتصال اللاعبين بمدربهم الذين يتمكنون بدورهم من إيصال أفكارهم وخبراتهم عن طريق هذه العملية لأن رياضة كرة القدم رياضة تخصصات تعتمد أساسا على خبرة وكفاءة كل لاعب.

**المحور الثاني**: نوع وطريقة الاتصال التي ساهم في الرفع من تماسك الفريق.

**السؤال الرابع**: هل تلقيتم تكوينا خاصا في كيفية التعامل مع اللاعبين أثناء تأديتكم لمهنة التدريب؟

**الغرض من السؤال**: معرفة مستوى تكوين المدرب خاصة من حيث كيفية التعامل مع اللاعبين.

**الجدول رقم(15)**: مستوى تكوين المدرب خاصة من حيث كيفية التعامل مع اللاعبين.

| الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 08 | 100% | 8 | 3.84 | 0.05 | 1 | دالة |
| لا | 00 | 00% | | | | | |
| المجموع | 08 | %100 | | | | | |

**الشكل البياني رقم(15)**:يبين نسب مستوى تكوين المدرب خاصة من حيث كيفية التعامل مع اللاعبين.

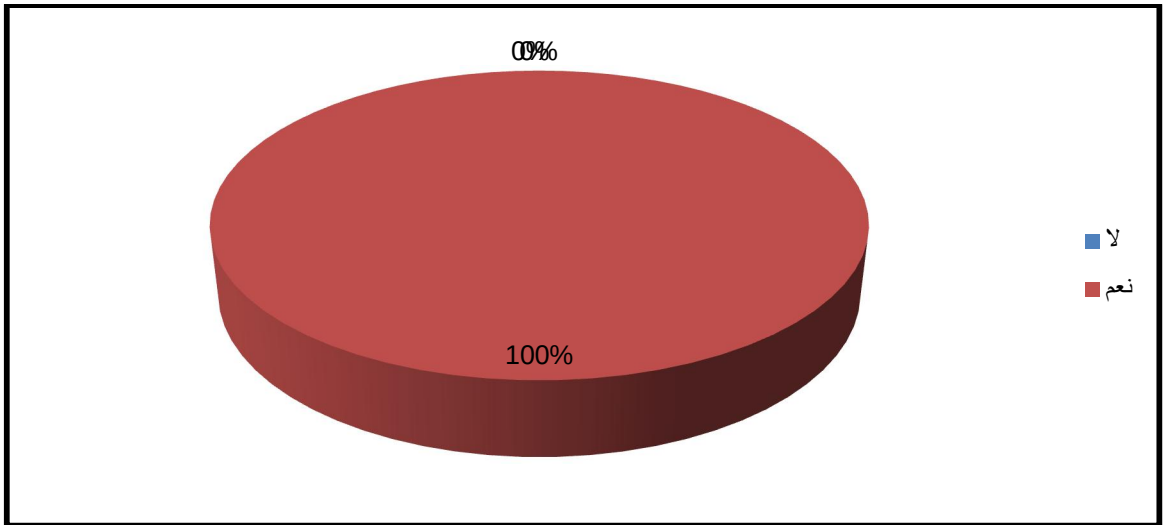


**تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم(15)**: نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن كل أفراد العينة من المدربين والممثلين بنسبة100 تلقوا تكوينا في كيفية التعامل مع اللاعبين، وهذا طيلة مدة تأديتهم لمهنة التدريب.

**الاستنتاج**: تلعب عملية التكوين والتدريب دورا كبيرا في تحسين أداء الموارد البشرية، إذ تولى جميع المؤسسات أهمية كبيرة لهذه العملية لما لها من تأثير على مستوى العملين بها، وما المؤسسة الرياضية إلا واحدة من هذه المؤسسات حيث تبرمج دورات تدريبية وتكوينية للمدربين لتحسين مستواهم العلمي والخبراتي من أجل الوصول بالفريق الرياضي إلى أحسن المستويات.

**السؤال الخامس:** ما هي أحسن الطرق للتعامل مع اللاعبين(التجاوب مع متطلباتهم، تحسيسهم بالاهتمام والاستماع، جعلهم كأصدقاء وتفهم حالتهم) ؟

**الغرض من السؤال:** معرفة أفضل الطرق والأساليب في التعامل مع اللاعبين مما يساعد على تحقيق الأهداف والغايات الخاصة بالفريق الرياضي.

**الجدول رقم (16):** يبين أحسن الرق للتعامل مع اللاعبين.

| ا الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاقتراح الأول | 00 | %00 | | | | | |
| الاقتراح الثاني | 08 | 100% | | | | | |
| الاقتراح الثالث | 00 | 00% | 16.4 | 5.99 | 0.05 | 2 | دالة |
| المجموع | 08 | %100 | | | | | |

**الشكل البياني(16):** دائرة نسبية تمثل أحسن الطرق للتعامل مع اللاعبين.

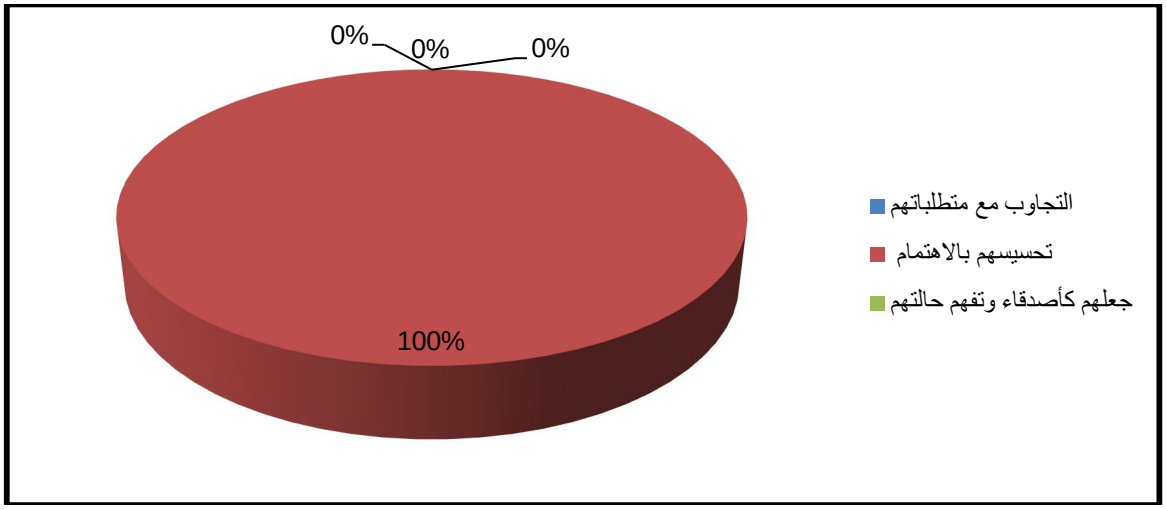


**تحليل ومناقشة نتائج الجدول (16):** من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 100% من المدربين يفضلون الاستماع للاعبين وتحسيسهم بأنهم مهتمون بهم، في حين نرى أن طريقة التجاوب مع متطلبات اللاعبين المعقولة وجعلهم كأصدقاء كانت نسبة00% من المدربين.

**الاستنتاج:** يتضح من خلال بيانات الدول أن المدربين يفضلون تحسيس اللاعبين بالاهتمام بهم والاستماع لهم كأحسن طريقة للتعامل معهم لأنهم حسب تصريحهم من خلال الدراسة يرون أن اللاعب الذي يحس باهتمام مدربه واستماعه له يكسبه ثقة أكبر ويدفعه إلى إظهار أكبر قدر ممكن من الاحترام والطاعة.

**السؤال السادس:**كيف تفضلون أن بكون اتصالكم غالبا باللاعبين؟

**الغرض من طرح السؤال:** معرفة الصور التي المدربين في اتصالهم باللاعبين

**الجدول رقم(17):** الصور التي يفضلها المدربين قي اتصالهم باللاعبين.

| الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بصورة فردية | 00 | 00% | 8 | 3.84 | 0.05 | 1 | دالة |
| بصورة جماعية | 08 | 100% | | | | | |
| المجموع | 08 | %100 | | | | | |

**الشكل البياني رقم(17):** دائرة نسبية تمثل الصور التي يفضلها المدربين في اتصالهم باللاعبين.

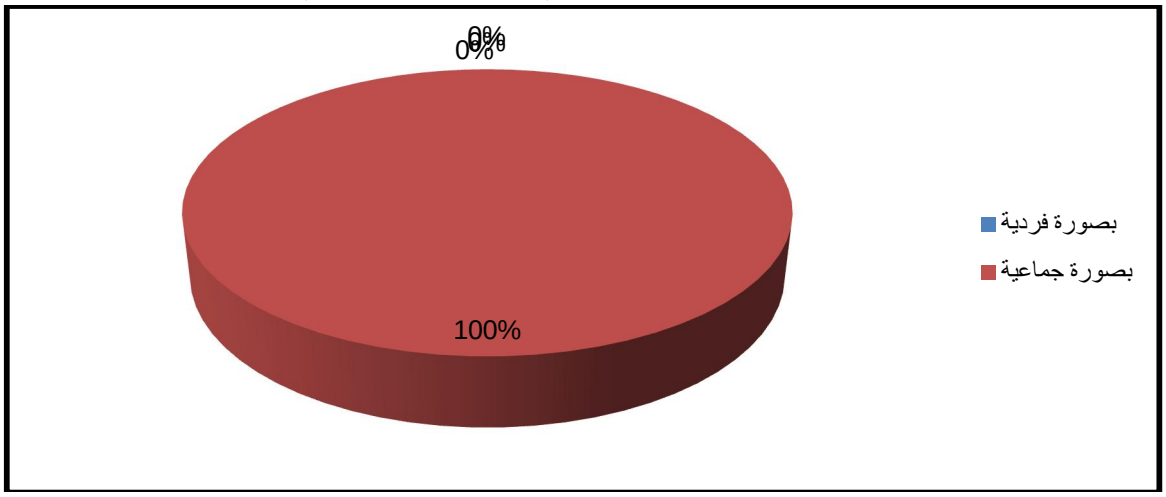


**تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم(17):**

من خلال القراءة الإحصائية للبيانات الجدول الكمية يتبين أن نسبة 100% من أفراد العينة يفضلون الصورة الجماعية في اتصالهم باللاعبين.

**الاستنتاج:**

نستنتج بأن المدرب يجب عليه أن يعتمد في اتصاله باللاعبين وإيصال أفكاره وخططه إلى اللاعبين على طريقة الاتصال الجماعي لتحقيق تفاعل أكثر بينه وبين لاعبيه فكون رياضة كرة القدم رياضة جماعية لا يعني أن نركز على كل لاعب على حدا فهذه العينة من المدربين يرون بضرورة اكتساب جميع لاعبي الفريق لمهارات كل موقع من أجل ضمان تناسق أكبر في الأداء العام للفريق الرياضي.

**المحور الثالث**: للسلوك الشخصي للمدرب أثر على تماسك الفريق.

**السؤال السابع**: كيف ترون طبيعة العلاقة التي تربطكم باللاعبين؟

**الغرض من السؤال**: معرفة طبيعة العلاقة التي تربط المدرب باللاعبين.

**الجدول رقم(18)**: يبين طبيعة العلاقة التي تربط المدرب باللاعبين.

| ا الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أخوة | 08 | 100% | 16.04 | 5.99 | 0.05 | 2 | دالة |
| صداقة | 00 | 00% | | | | | |
| علاقة عمل فقط | 00 | 00% | | | | | |
| المجموع | 08 | %100 | | | | | |

**الشكل البياني رقم(18)**: دائرة نسبية تمثل طبيعة العلاقة التي تربط المدرب باللاعبين.

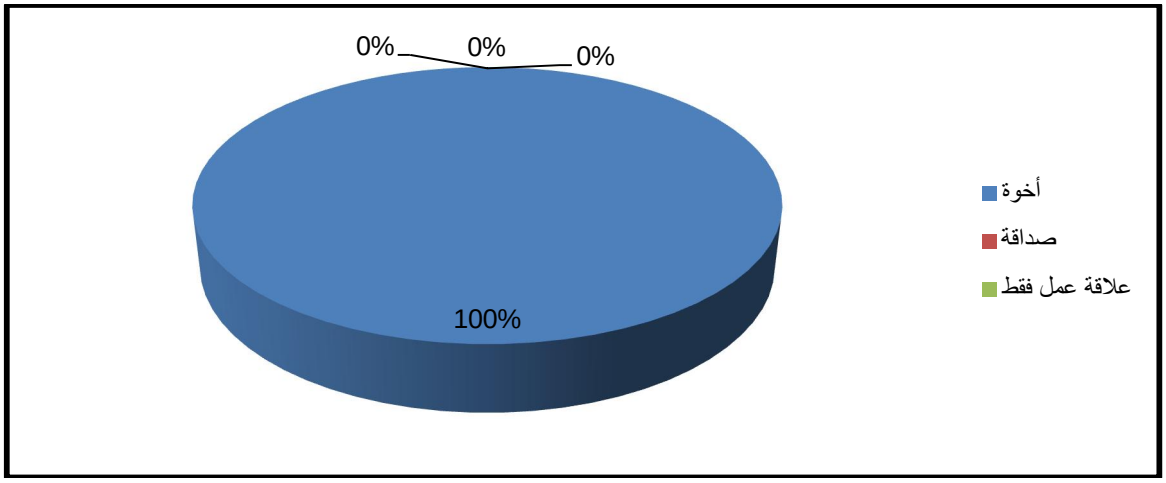


**تحليل ومناقشة نتائج الجدول(18)**: من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن نسبة 100% من المدربين يرون أن العلاقة التي تربطهم بلاعبيهم هي علاقة أخوة أكثر منها علاقة صداقة وعلاقة عمل فقط.

**الاستنتاج**: تعتبر علاقة الأخوة أسمى علاقة على الإطلاق لأنها تبنى على الاحترام المتبادل والطاعة من اللاعب تجاه مدربه، حيث أن المدرب الذي تربطه بلاعبيه علاقة أخوة يكون هدف الرئيسي هو تحسين أدائهم ورفع من تماسك الفريق من أجل تحقيق النتائج ايجابية لفريقهم على عكس المدرب الذي ينظر إلى لاعبيه من منظور المسؤول ومسؤولية لأن الأول يكون في حيرة بشأن لاعبيه أما الثاني فيغلب عليه حب التسلط .

**السؤال الثامن:** هل ترون أن سوء التفاهم بين المدربين واللاعبين يؤدي إلى( تدهور العلاقات داخل الفريق، ضعف تماسك الفريق، ضعف عملية الاتصال بينهم)؟

**الغرض من السؤال:** معرفة عواقب سوء التفاهم بين المدربين واللاعبين.

**الجدول رقم(19):** يبين عواقب سوء التافه بين المدربين واللاعبين.

| الإجابة | عدد التكرارات | النسبة المئوية | $ك^2$ المحسوبة | $ك^2$ المجدولة | مستوى الدلالة | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاقتراح الأول | 04 | 50% | | | | | |
| الاقتراح الثاني | 04 | 50% | | | | | |
| الاقتراح الثالث | 00 | 00% | 4.01 | 5.99 | 0.05 | 2 | غير دالة |
| المجموع | 08 | %100 | | | | | |

**الشكل البياني(19):** دائرة نسبية تمثل عواقب سوء التفاهم بين المدربين واللاعبين.

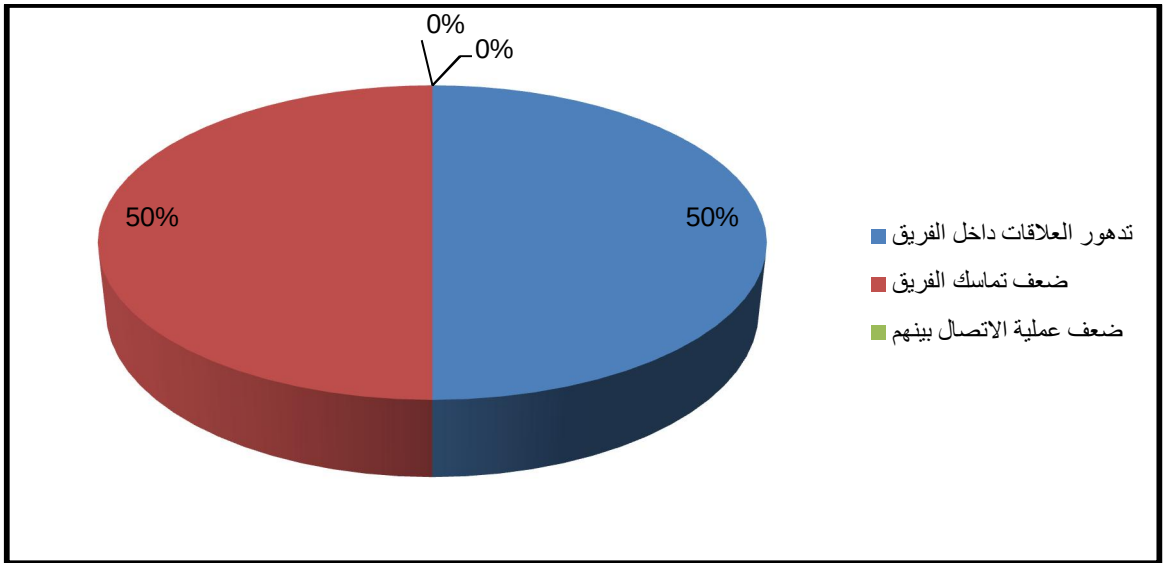


**تحليل ومناقشة نتائج الجدول (19):** من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن نصف أفراد العينة يرون أن عواقب سوء التفاهم ينتج تدهور العلاقات داخل الفريق الرياضي فقط، بينما نصف الأخر يرون بأنه سبب في ضعف تماسك الفريق ويولي أي أحد منهم لضعف عملية الاتصال بينهم حسب ما يبينه الجدول.

**الاستنتاج:** نستنتج من خلال قراءتنا لبيانات الجدول أن عواقب سوء التفاهم بين المدربين واللاعبين يؤدي إلى تدهور العلاقات داخل الفريق الرياضي وضعف في تماسك الفريق دون إبداء أي اهتمام لضعف عملية الاتصال بينهم وبين اللاعبين.

**5-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:**

**5-2-1- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الأولى:**

جاءت الفرضية الأولى لهذا البحث بالشكل " هل للاتصال بين المدرب واللاعب دور في تماسك الفريق"، من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول(14.13.5.4.3.2.1) والتي قمنا بتحليلها تمكننا من الحصول على إجابات للأسئلة التي طرحت حول " الاتصال بين المدرب واللاعب دور في ماسك الفريق" إذ نجد في الجدول رقم(01) الذي يتعلق بكيفية العمل مع المدرب الذي يتسم بسهولة الاتصال والفهم أن نسبة 50% أجابتهم العمل براحة و 37% يرون العمل بجدية و 12 % يرون العمل مع المدرب لإرضائه ومنه تبين لنا أنها تتفق مع فرضيتنا والتي تقول أن للاتصال بين المدرب واللاعب دور في تماسك الفريق.

**5-2-2 مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثانية:**

جاءت الفرضية الثانية لهذا البث بالشكل التالي:" هل للاتصال الجماعي مساهمة في تماسك الفريق الرياضي" من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول(17.16.15.7.6) والتي قمنا بتحليلها إذ نجد في الجدول رقم (07) الذي يتعلق بكيفية بالطرق الاتصالية الواجب التركيز عليها لتحقيق التماسك الفريق أن نسبة 50% من العينة اجابتهم باصال الافكار لكل لاعب على حدا و نسبة 42 % باستعمل الورشات و8% بطرق أخرى ومن خلالها تبين لنا أنها تحقق لنا الفرضية التي تقول للاتصال الجماعي يساهم في تماسك الفريق الرياضي.

**5-2-3-مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثالثة:**

جاءت الفرضية الثالثة لهذا البحث على شكل " لسلوك الشخصي للمدرب أثر على تماسك الفريق من خلال تأثيره على العملية الاتصالية"، ومن خلال تحليلنا النتائج المتحصل عليها في الجداول(18.11.10.9) إذ نجد في الجدول رقم (10) الذي يتعلق بطبيعة معاملة المدرب للاعبين داخل وخارج الفريق نسبة 83 % أجابو بالحسنة ونسبة 8 % لكل من الذين أجابو بالغير ذلك و بسيئة ومنخلالها تبين لنا أنها تتفق مع فرضيتنا الثالثة من هاته الدراسة.

**خلاصة:**

من خلال كل ما سبق والاستنتاجات التي توصلنا إليها بعد تحليلها ومناقشتها استنتجنا أن:

. العلاقة الاتصالية بين المدرب واللاعبين بمختلف أشكالها ومستوياتها تستدعي من المدرب أن يتوفر على مميزات وخصائص تمكنه من أداء مهمته بأحسن وجه، فهذه الخصائص سواء كانت معرفية، بدنية، تقنية، شخصية، كلها أساسية في نجاح العملية الاتصالية الرياضية.

إضافة إلى أن نوع وطريقة الاتصال وسلوكيات المدرب تؤثر كذلك على تماسك الفريق حيث أن:

. أن تماسك الفريق الرياضي مرتبطة بالاتصال القائم بين المدربين واللاعبين حيث أنه ينعكس مباشرة على تماسك الفريق إما بالإيجاب أو بالسلب.

. الاتصال الفردي ضروري بالنسبة لفريق كرة القدم وفهم يساهم بشكل فعال في الرفع من تماسك هذا الفريق

. المدرب يجب أن يكون عاديا في علاقته مع اللاعبين.

. إن رياضة كرة القدم لا تخرج عن نطاق الرياضة الجماعية التي تعتمد على أداء الفريق الرياضي ككل، وبالتالي على المدرب و اللاعبين إعطاء أهمية كبيرة للاتصال الجماعي.

. إن تقرب المدرب من اللاعبين يجعله أكثر حماسا وتفاعلا مع لاعبيه، فيمنحهم ذلك الثقة ويزيد من احترامهم وتقديرهم له، وذلك دليل على العلاقة والاتصال الجيد بينهم.

. أن الأفكار والمعلومات المستنتجة من الدراسة الميدانية التطبيقية تؤدي إلى تأكيد التوافق المتحصل عليه بين الفرضيات المطروحة في بداية الدراسة والنتائج المتوصل إليها من خلال العمل الميداني.

# استنتاج عام

**الاستنتاج العام:**

بعد دراسة مختلف الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول الإشكالية التالية: اهمية العلاقة الاتصالية بين المدرب اللاعبين ودورها في تماسك الفريق؟".

ومن خلال الاستنتاجات السابقة من خلال أجوبة المدربين واللاعبين بعد تحليلها ومناقشتها استنتجنا أن:

- تماسك الفريق الرياضي مرتبط ارتباطا بالاتصال القائم بين المدربين واللاعبين حيث أنه ينعكس مباشرة على نتائج الفريق الرياضي؛

- إن رياضة كرة القدم برغم اعتمادها على تخصص كل لاعب إلا أنها لا تخرج عن نطاق الرياضات الجماعية التي تعتمد على أداء الفريق الرياضي ككل وبالتالي على المدرب إعطاء أهمية كبيرة للاتصال الجماعي؛

- إن تقرب المدرب من اللاعبين يجعله أكثر حماسا وتفاعلا مع لاعبيه فيمنحهم ذلك ثقة ويزيد من احترامهم وتقديرهم له وذلك دليل العلاقة والاتصال الجيد بينهم؛

- كما أن المستوى التعليمي وسنوات خبرة المدرب تجعل منه ناجحا في علاقته مع اللاعبين عن طريق فرضه للانضباط التام للفريق؛

- على المدرب أن يكون في مجال العلاقة مع اللاعبين ديمقراطي أكثر منه موجه .

وذلك فإن الأفكار والمعلومات المستنتجة من الدراسة الميدانية التطبيقية تؤدي إلى تأكيد التوافق المتحصل عليه بين الفرضيات المطروحة في بداية الدراسة والنتائج المتوصل إليها من خلال العمل الميداني.

# خاتمة

## خاتمة:

من خلال ما تم التطرق إليه في بحثنا هذا وذلك انطلاقا من الجانب التمهيدي الذي حدد لنا مسار البحث المتمثل في اهمية العلاقة الاتصالية بين المدرب اللاعبين و دورها في تماسك الفريق كرة القدم هذه الرياضة التي احتلت مكانة عالية وشملت شعبية كبيرة في مختلف مناطق العالم.

حاولنا من خلال هذا البحث إبراز الأهمية البالغة لتماسك فريق الكرة القدم وصولا إلى تحقيق نتائج رياضية تخدم الفريق والمجتمع، لذا وجب على المدرب الاتصال الجيد مع اللاعبين كي يضمن شعورهم بالرضا، لأن العلاقة الاتصالية بين المدرب واللاعبين بمختلف أشكالها ومستوياتها تستدعي من المدرب أن يتوفر على مميزات وخصائص تمكنه من أداء مهمته بأحسن وجه، فهذه الخصائص سواء كانت معرفية، بدنية، تقنية، شخصية، كلها أساسية في نجاح العملية الاتصالية الرياضية وبالتالي الرفع من مستوى وتماسك الفريق، فلا تكون نظرة المدرب لمهامه نظرة وظيفية مقتصرة على جوانب تدريبية وتنظيمية يجب القيام بها من خلال توزيع الواجبات على أفراد الفريق، بل يجب أن يراعي خصوصيات المواقف التي تحدد لنا نجاعته في عمله، فالتماسك الجيد يتولد من انتهاج المدرب أسلوب قيادي يتوافق مع رغبات اللاعبين من خلال اقتراحات وإبداء الرأي خلال التدريب والذي يرفع من درجة تعاونهم و تضامنهم، لذا فعلى المدرب أن ينتهج أسلوب قيادي بيداغوجي يتماشى مع حاجيات الرياضي الذهنية والبدنية والاجتماعية كما عليه محاولة تكوين المجموعة قبل الفريق الرياضي لأنه إذا تمكن من ذلك فإن تلك المجموعة هي التي تضمن تماسك جيد.

و في الأخير يتضح أن المدرب الرياضي المخطط والمنظم للتدريب، يعمل على زيادة و توطيد العلاقات الإنسانية من خلال بناء وتماسك أعضاء الفريق الواحد وخاصة في رياضة الكرة القدم، ونرجو من الساهرين على هاته الرياضة تحديد العوامل النفسية، والمساهمة في توطيد العلاقات الاجتماعية للفريق الواحد وذلك نبذا لمختلف الظواهر التي لا تمد الرياضة بصلة، والمساهمة في خلق جو تنافسي حر وإعداد الفرد والجماعة الصالحة لأداء مهامها حاضرا ومستقبلا لفائدة المجتمع والوطن.

## الاقتراحات والفروض المستقبلية:

من خلال بحثنا المتواضع وانطلاقا من دور المدرب في تماسك لاعبي فريق الكرة الطائرة، والذي يتمثل في المساهمة في تحقيق أهداف وغايات الفريق (نتائج جيدة، مراكز أولى، ألقاب....الخ) توصلنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيلات نوجزها في النقاط التالية:

- الأخذ بعين الاعتبار الممارسة الميدانية للمدرب (الخبرة) وإعطائها أهمية كبيرة وذلك قصد الاستفادة منها؛
- توفير بيئة ملائمة للتدريب من وسائل ومرافق أساسية؛
- المتابعة الدائمة لشكل العلاقة القائمة بين المدرب واللاعبين وحتى بين اللاعبين أنفسهم؛
- العلاقة داخل الفريق يجب أن تتسم بالاحترام ولاسيما أثناء الحصة التدريبية أو المباراة، كما تكون مبينة على الأخوة الطيبة حتى خارج إطار العمل؛
- لكي يكون المدرب أكثر نجاحا وتوفيقا مع فريقه يجب عليه أن يتسم بالرسمية في علاقته مع اللاعبين أثناء تأديته لمهامه معهم؛
- لرفع نتائج الفرق الرياضية يجب على المدربين واللاعبين إعطاء أهمية بالغة للاتصال، باعتباره طريق لنقل الخبرات والمهارات والأفكار من المدرب إلى اللاعب،
- يجب على المدرب وضع الأهداف والمهام لكل عضو في الفريق؛
- الإطلاع المستمر على ما هو جديد في مجال الاختصاص؛
- العنصر البشري المكوّن للفريق يجب أن يكون جوهر العملية التدريبية فيه؛
- يجب على المدرب زيادة على خبرته الفنية والتكتيكية أن يكون ملما بمبادئ السلوك الإنساني.
- الاهتمام بوضع أخصائي نفسي رياضي يقوم بدراسة تماسك الفريق.

وختاما نتمنى ونرجو من الساهرين والمسؤولين على هذه الرياضة الأخذ بعين الاعتبار هذه الاقتراحات والتوصيات وتجسيدها على أرض الواقع لأغراضها المطلوبة.

# اقتراحات وتوصيات

**الاقتراحات والفروض المستقبلية:**

من خلال بحثنا المتواضع وانطلاقا من أهمية الاتصال والطرق المختلفة داخل الفريق الرياضي بصفة عامة وفرق كرة القدم بصفة خاصة، اضافة إلى دورها الأساسي في المساهمة في تحقيق الأهداف والغايات (تماسك الفريق ، النتائج الجيدة...)، توصلنا إلى بعض الاقتراحات نوجزها في:

_ لرفع من تماسك الفرق الرياضية يجب على المدربين واللاعبين اعطاء أهمية بالغة للاتصال وطرقه، حيث عن طريقه يتم نقل الخبرات والمهارات والأفكار من المدرب إلى اللاعب.

_ حث مدربين كرة القدم على المزاوجة خلال التدريب بين طريقتي الاتصال الجمعي والاتصال الشخصي أثناء ايصال أفكارهم ونصائحهم للاعبين.

_ دراسة علاقة اللاعبين في ما بينهم لمعرفة نقاط القوة والضعف لهذه العلاقة لما في ذلك تأثير على تماسك الفريق.

_ توعية المدربين واللاعبين بالاهتمام بالاتصال علما وعملا من خلال تخصيص أيام تكوينية وذلك من أجل وضع كفاءة اللاعبين والمدربين الاتصالية والمهارية.

_ يجب أن يتسم المدرب الرياضي بسهولة الاتصال والتفاهم مع اللاعبين لأن ذلك يمنحهم فرصة العمل براحة.

_ لكي يكون المدرب أكثر نجاحا وتوفيقا مع فريقه الرياضي يجب عليه أن يتسم بالرسمية في علاقته مع اللاعبين أثناء تأديته لمهامه معهم.

_ القيام بدراسات مشابهة تدرس الاتصال بين المدرب واللاعب.

_ تنظيم تربصات داخل وخارج الوطن لتطوير المهارات الاتصالية لكل من اللاعب والمدرب.

# البيبليوغرافيا

# استبيان خاص باللاعبين

**المحور الأول: "الاتصال و دوره في تماسك الفريق"**

**السؤال 1 :** كيف ترى طريقة العمل مع المدرب الذي يتسم بسهولة الإتصال و التفهم ؟

- العمل براحة ☐
- العمل بجدية ☐
- العمل لإرضائه ☐

**السؤال 2 :** هل تعتبر عملية الاتصال بينك و بين مدربك تساهم في :

- الرفع من تماسك الفريق ☐
- رفع كفاءة اللاعبين فقط ☐
- توطيد العلاقة بين اللاعبين ☐

**السؤال 3:** كيف تعتبرون العلاقة السائدة بين اللاعبين داخل فريقهم ؟

- عادية ☐ - جيدة ☐ - متذبذبة ☐

**السؤال 4 :** هل ترون أن سوء التفاهم بيين المدرب و اللاعبين يؤدي إلى ؟

- ضعف في تماسك الفريق ☐
- ضعف عملية الإتصال بينهم ☐
- تدهور العلاقة داخل الفريق الرياضي فقط ☐

**السؤال 5** :هل العلاقة القائمة بين أفراد الفريق والمدرب تتسم بالاحترام المتبادل الاختلاف والنزاع ؟

- الإحترام ☐
- الاختلاف ☐

**المحور الثاني: " نوع وطريقة الاتصال التي تساهم في تماسك الفريق "**

**السؤال 6 :** هل ترون بأن طريقة الاتصال بينك و بين المدرب تؤثر إيجابا على تماسك الفريق ؟

- نعم ☐ - لا ☐

**السؤال 7:** أي الطرق التي ترونها ناجحة في الرفع من تماسك الفريق من أجل تحقيق النتائج ؟

- طريقة إيصال أفكار المدرب لكل لاعب على حدا ☐
- طريقة إيصال أفكار المدرب باستعمال صيغة العمل بورشات ☐
- طريقة اخري ☐

ماهي : .....

**السؤال 8:** أي حالة تفضلونها في اتصال المدرب باللاعبين:

- الصورة الجماعية ☐ - الصورة الفردية ☐

**<u>المحور الثالث</u>: " للسلوك الشخصي للمدرب أثر على تماسك الفريق "**

**السؤال 9 :** كيف تفضل أن تكون علاقتك بمدربك ؟

- رسمية احيانا - أخوية أحيانا ☐ - عادية ☐

**السؤال 10:** هل تعتبرون معاملة المدرب لكم داخل و خارج الفريق:

- سيئة ☐ - حسنة ☐ - غير ذلك ☐

**السؤال 11:** أي نوع من المدربين تفضلون ؟

- المتسم بالمرح و الحيوية ☐
- المتميز بالشدة في العمل ☐
- غير مهتم ☐

# استبيان خاص بالمدربين

**المحور الأول: "الاتصال و دوره في تماسك الفريق"**

**السؤال 1 :** هل تعتبر أن عملية الاتصال بينكم وبين لاعبيكم تساهم في :

- رفع كفاءة اللاعبين ☐
- التحسين في تماسك الفريق ☐
- توطيد العلاقة بينكم و بين لاعبيكم ☐

**السؤال 2:** هل تعتبرون أن انتقدكم للاعبين تعمل على :

- نرفزتهم ☐ - تهدئتهم ☐ - إحراجهم ☐

**السؤال 3:** هل ترون أن ضعف اتصال في أي فريق رياضي يؤدي لفشل و ضعف في تماسك الفريق ؟

- نعم ☐ - لا ☐

**المحور الثاني: " نوع وطريقة الاتصال التي تساهم في تماسك الفريق "**

**السؤال 4:** هل تلقيتم تكوينا خاصا في كيفية التعامل مع اللاعبين أثناء تأديتكم لمهمة التدريب ؟

- نعم ☐ - لا ☐

**السؤال 5:** ماهي أحسن طريقة للتعامل مع اللاعبين ؟

- التجاوب مع متطلباتهم المعقولة ☐
- تحسيسهم بلإهتمام و الاستماع لهم ☐
- جعلهم كأصدقاء و تفهم حالتهم ☐

**السؤال 6:** كيف تفضلون أن تكون اتصالكم غالبا باللاعبين ؟

- بصورة جماعية ☐
- بصورة فردية ☐

**المحور الثالث: " للسلوك الشخصي للمدرب أثر على تماسك الفريق"**

**السؤال 7:** كيف ترون طبيعة العلاقة التي تربطكم باللاعبين ؟

- أخوة ☐
- صداقة ☐
- علاقة عمل فقط ☐

**السؤال 8:** هل ترون أن سوء التفاهم يؤدي إلى :

- تدهور العلاقة داخل الفريق ☐
- ضعف تماسك الفريق ☐
- ضعف عملية الاتصال بينهم ☐

**قائمة الكتب :**


01 ـ جيهان رشتي الاسس العلمية لنظريات الاتصال ط 2 دار الفكر القاهرة ،1975 .

02ـ زكي محمد حسن ، المدرب الرياضي اسس العمل في مهنة التدريب الاسكندرية 1977.

03 ـ زكي محمد حسن ، المدرب الرياضي [ اسس العمل في مهنة التدريب ] منشاة المعارف ، مصر ، 1979 .

04 ـ سمير حسن الاتصال الجماهيري و الراي العام دط عالم الكتب القاهرة ، 1984 .

05 ـ محمود عودة محمد خيري ، اساليب الاتصال دط دار النهضة بيروت، 1988 .

06 ـ هناء حافظ بدوي الاتصال بين النظرية و التطبيق دط المعهد العالي للخدمات الجامعية ، كتب الحديث الاسكندرية 1988 .

07 ـ مفتي ابراهيم حمادة ، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة الى المراهقة ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ،مصر 1992 .

08 ـ عاطف عدلي : العبد الاتصالي و الراي العام ، وط الفكر العربي ، القاهرة ، 1993 .

09 ـ امين انور الخولي ، الرياضة و المجتمع ،العدد213 ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للقانون و الادب ، الكويت ، 1996 .

10 ـ اكرم زكي خطابية ، موسوعة الكرة الطائرة ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي للطباعة و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 1996 .

11 ـ حسن عماد مكاوي و اخرون الاتصال و نظرية المعاصرة ط1 الدار المصرية اللبنانية القاهرة 1998 .

12 ـ محمود حسن علاوي ، سيكولوجية الجماعات الرياضية ، الطبعة الاولى ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، 1998 .

13 ـ حسين محمد حسين ، العمل في مجموعات في اطار التدريب و تنمية المجتمع ، ط1 ،سلسلة كتاب الحقائق ، السلسة الثالثة ،1999 .

14 ـ مصطفى عشوي مدخل الى علم النفس دط المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون 1999 .

15 ـ عبد المجيد صفوت و التعصب ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2000 .

16 ـ يحيى السيد الحاوي المدرب الرياضي بين الاسلوب الرياضي و التقنية الحديثة في مجال التدريب ط1 المركز العربي للنشر 2000 .

17 ـ اسامة كامل راتب ، تدريبات المهارات النفسية ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2000 .

18 ـ إخلاص محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسين باهي ، الاجتماع الرياضي ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، 2001 .

19 ـ أحمد فوزي أمين و طارق بدر الدين ، سيكولوجية الفريق الرياضي ، ط1 ، دار الفكر العربي , مصر ، 2001 .

20 ـ فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، اسس البحث العلمي ، ط1 ، مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية ، مصر ، 2002 .

21 ـ محمد حسن علاوي ، سيكولوجية المدرب الرياضي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2002 .

22 ـ وجدي مصطفى الفاتح وأخرون ، الاسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب و المدرب ، الطبعة الاولى ، دار الهدى للنشر و التوزيع ، مصر ، 2002 .

23 ـ خالد اولمان و اخرون الاتصال في الادارة الرياضية المعهد الوطني للتكوين العالي في علوم و القاهرة ،2003 .

24 ـ علي الفهمي البيك و اخرون المدرب الرياضي في الالعاب الجماعية ،ط1، منشأة المعارف جلالحزى وشركاه الاسكندرية 2003 .

25 ـ حسن محمد الشافعي الاعلام في التربية والرياضة ، ط1 ،دار الوفاء لدينا الطباعة النشر الاسكندرية 2004 .

26 ـ فؤاد عبد المنعم البكري الاتصال الشخصي ، ط1 ، عالم الكتب القاهرة 2005 .

27 ـ فريد كامل ابو زينة ، عبد الحفيظ الشايب و اخرون ، منهاج البحث العلمي للاحصاء في البحث العلمي ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان الاردن ، 2006 .

28 ـ صاهر حني بولص ، الاتصال الرياضي بلعبة نزه طاهر ، ط1 ، دار مجد لاوي للنشر ، الاردن ، 2006 .

29 ـ رحيمة الطيب عيساني مدخل الى الاعلام و الاتصال ،ط1، عالم الكتب الحديث اربد الاردن ، 2007 - 2008 .

30 ـ سعاد جيري سعيد سيكولوجية الاتصال الجماهيري ط1 عالم الكتب الحديث الاردن ،2008 .

31 ـ محسن علي السعداوي ، سلمان الحاج عكاب الجنابي ، ادوات البحث العلمي في التربية الرياضية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان ،الاردن ، 2012 .

Résumé de recherche :

Titre de recherche : l'importance de la communication et de la relation entre l'entraineur et les joueurs et son rôle dans la consistance de l'équipe

## Objectif de l'étude :

-voir l'effet de communication entre l'entraineur et le joueur dans l'équipe sportif dans la consistance de ce dernier

-connaitre l'étendue de l'effet du moyen de communication utilisé dans la cohésion de l'équipe sportif

## Le problème de l'étude :

Formule pour former un  ensemble des questions était de

A-t-il le contact entre l'entraineur et le joueur un rôle dans la cohésion de l'équipe ?

Est ce que la communication de masse contribue a la cohésion de l'équipe ?

A-t-il le comportement de l'impact personnelle  de l'entraineur sur la cohésion e augmenté les résultats de l'équipe a travers  son impact sur la commination processus ?

## Hypothèse de l'étude :

-le contact entre l'entraineur et le joueur

-la communication de masse dans l'équipe sportif ( joueur entraineur ) peut contribuer a la réalisation des résultats trouvés le comportement personnel de l'entraineur a un impact sur le cohésion de l'équipe a travers son impact  sur la communication processus

# الملاحق

# الملحق رقم 01:

# الملحق رقم 02: